

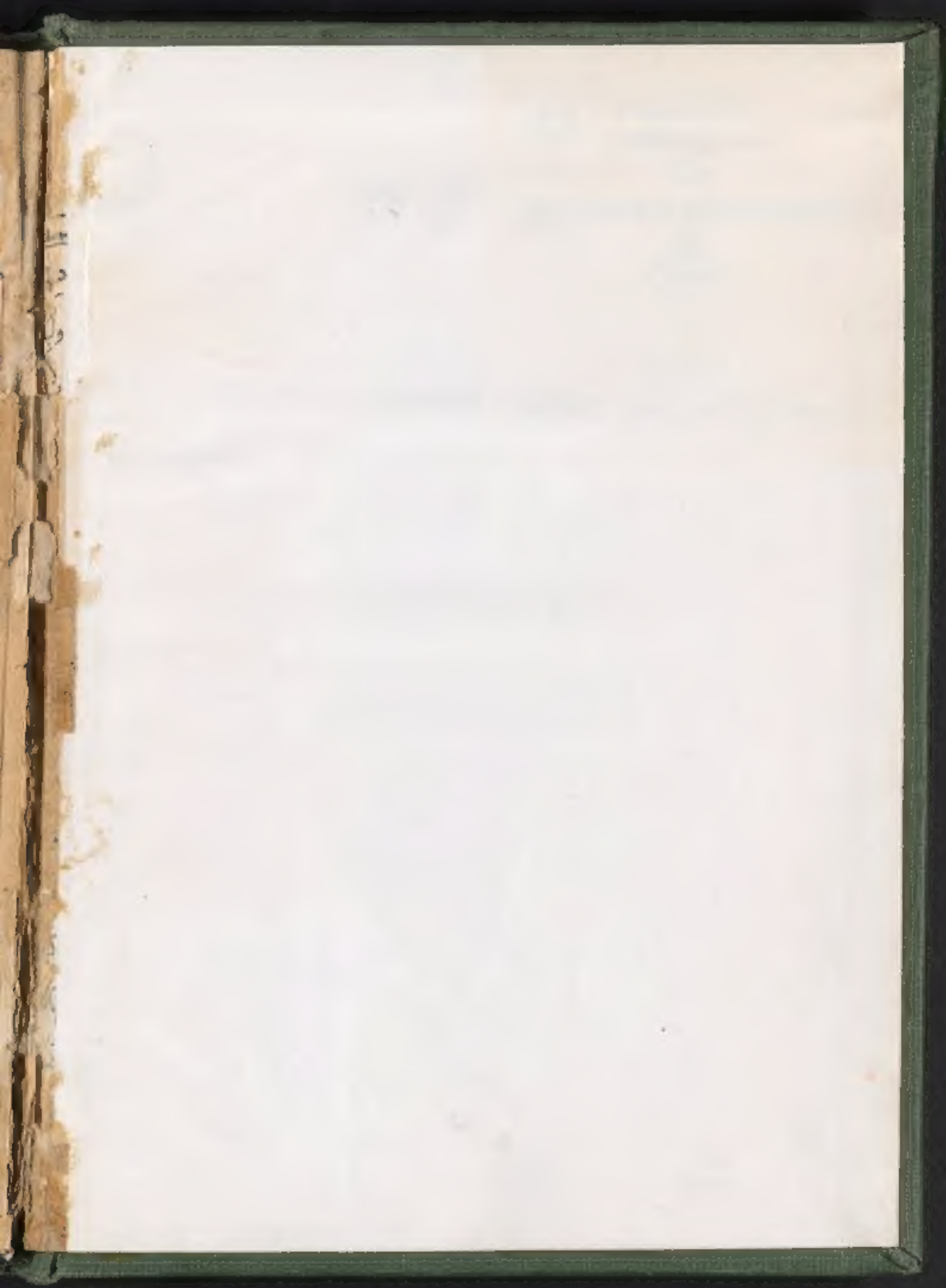




FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الأمريكية بالقاهرة

05.13109



دار الثقافة العامة

DK
18
S8X
1945

فندق



بني الامم المتحدة
من اجل السلام

لحملة السلام

النف ٢٥

OCLC
122899401

B13211225
15060792

947-084
Su1A12

٩٤٧,٠٨٤
ص. ٢٠٠

سلسلة المزايا والشعوب

تصدرها دار الثقافة العامة

ص. ب. نمرة ٩١٥ القاهرة

- | | |
|--|--|
| ١ — روسيا : صدرت الطبعة الأولى في أول يوليو سنة ١٩٤٥ | |
| ٢ — النيل | |
| ٣ — الهند | |
| ٤ — قناة السويس | |
| ٥ — الولايات المتحدة | |
| ٦ — العراق | |
| ٧ — أفريقيا الجنوبية | |
| ٨ — إنجلترا « الملكية المتحدة » | |
| ٩ — إيران | |
| ١٠ — شبه جزيرة العرب | |

26769

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

- ١ -

عندما قدم ستالين دستوره عام ١٩٣٦ ، أخذ يناقش بعض الانتقادات التي وجهت لما نشر من مشروع هذا الدستور ، ومنها ماورد في مجلة المراسلات السياسية الألمانية ، التي قالت إن الاتحاد السوفياتي ليس بدولة ، ولكنه مفهوم جغرافي فقط ، ولهذا لا يصح أن يكون دستوره حقيقة واقعة .

ورد ستالين على هذا الزعم باستعارته نبذة من قصة لأحد كتاب الروس ، وصف فيها حاكما من المتبدين ، كان ضيق العقل شديد الاعتزاز بقوته ، أمكنه أن يقيم في إقليمه قواعد « النظام والسكينة » بافئائه الألوف من السكان المعارضين لرغبانه . وبعد أن حسب أن الأمر استتب له ، ترامت إليه الأنباء ، بأنه توجد عبر البحر القسيح بلاد اسمها أمريكا ، لم يعرف عنها إلا القليل ، وعلم عن هذه البلاد أنها تدين بألوان من الحرية تشوش أذهان الناس عنده ، وإن شؤون الحكم فيها تساس بأساليب غير الأساليب التي يستعين هو بها في حكمه . فما كان من هذا الحاكم العنيد البليد إلا أن نظر إلى من حوله مغيفا محنقا وقال :

« ماتلك البلاد ، وكيف وجدت هناك ، وأنى حق لها في الوجود . طبعاً كانت الصدقة هي التي كشفت عنها من قرون ، ولكن ألا يمكن إغلاقها بحيث لا يبقى منها حتى ظلها ؟ » ثم سحب هذا الحاكم ورقا وقلما ، وكتب « لتغلق أمريكا !! » وهكذا سنف ستالين رأى المجلة الألمانية ، وسخر من زعمها أن روسيا ليست دولة ،

وان في الامكان اغلاقها دون بقية البشر ، لا يطرق بابها أحد ، ولا يخرج من بابها إنسان
والحقيقة أن روسيا السوفياتية كانت موصدة الأبواب : أغلقها الحرب الماضية ، ولم
تفتح هذه الأبواب إلا في الحرب الحاضرة ، وكان فتحها على كل حال بمقدار .

وإذا كانت أوامر من الحكومات العادية للبشفية ، أو الحكومات السترية في
نوايا قاداتها ، قد صدرت « باغلاق » روسيا ، فقد علوت الحكومة الروسية على المزيد
من الأقفال توصد بها الأبواب ، ولم يكن لها أقل رغبة في أن يطل إنسان على ما وراء
هذه الأبواب . وحتى الحرب الحاضرة التي أوجدت أنواع التعاون بين الحكومات
الديمقراطية ، والحكومة السوفياتية ، لم تسمح بأن تخف القيود الثقيلة الفادحة التي
وضعت على اجتياز حدود تلك البلاد ، أو حتى البلاد التي تقع على حدودها الخارجية ،
والسياسة الروسية اليد الأولى في إدارتها !

وإن الكاتب الذي ينشد الأمانة في كتابه ، ليقع في بحر خضم من الحيرة ، وهو
يحاول أن يعطي صورة صادقة لحقيقة الحياة في روسيا . فالمراجع التي بين أيدينا من نوعين
لأنناث لهما ، أحدهما يهاجم روسيا السوفياتية ويعطو في الهجوم ، ويشدد . والثانيهما يمدح
تلك البلاد ، ويعطو في مدحه ويشتط . وبين هذين النقيضين من قبض الأوصاف
والأنباء ، يشوه وجه الحق ، ويطلب صوت الدعوة المغرض ، ويعز الوصول إلى نتائج
ترضى الباحث الأمين على قلمه وتفكيره .. الأمين على جمهور قرائه .

وقد كتبت مرة كتيبا صغيراً عن ستالين ، مضت على صدوره ثمانى سنوات ،
وتوالت في هذه الفترة آلاف من البحوث والدراسات عن روسيا ، كما توالت حوادث
من أضخم ما مر بتاريخ البشرية ، حملني كلها على أن أطرح كل آرائى عن روسيا ،
وأن أنسى حتى أنها كانت مفهوما جغرافيا كما ذكرت المجلة الألمانية ، وأعاود القراءة
والمراجعة من جديد ..

ولا أريد أن أسرع فأضع يد القارىء على النتيجة أو النتائج التى وصلت إليها عن روسيا وعن مذهبها فى الحكم وعن رجالها الظاهرين والمستترين ، ولكنى سأسير بالقارىء فى نفس الطريق الذى سرت فيه ، وأنا أدرس وأتمس وجه الصواب بين ظلمات الدعاوة المتكاثرة عن يمين وشمال .

سأصور روسيا الحديثة كما صورها هؤلاء الذين أرجح أنهم كانوا أقرب إلى الصدق من غيرهم ، وأعد القراء مقدما بآنى إن أزور عليهم رأيا أو أزوق لهم آخر ، وأنى سأشركهم معى فى الوصول إلى بعض الأحكام التى يمكن أن تؤدى إليها مطالعاتنا ومشاهدتنا .

وكم كان بودنا لو أن روسيا كانت بلادا مفتوحة ، لم تصدر الأوامر من جميع الجهات بإغلاقها . ولكن يظهر أن إغلاقها من الداخل كان لمصلحة عسكرية إلى جانب أنه كان لمصلحة مذهبية . أما وقد انقضت المصلحة العسكرية بالهزيمة التامة للفاشية ، فلم تبق إلا الحاجة إلى استمرار ترويض الشعب الروسى والشعوب التى ألحقت حديثا به ، لئلى تتابع مسيرتها للنظام البلشفي دون أن تتأثر بدعوة المذاهب المضادة .

وقد ضحى نهاية الحرب الماضية هزات اجتماعية عنيفة ، مالت بمناخ هامة من الشعوب المجاهدة المستنزفة إلى اللبسرة الحمراء ، وحسبت فى النظام البلشفي علاجا لجراح النفس والروح التى كانت تعاني من آلامها أشد أنواع البؤس . وكانت شعوب الوسط المهزومة أسرع إلى الالتفاف حول رايات المطرقة والمنجل ، ولكن ما لبث رد الفعل أن أدى إلى مقاومة النزعات الشيوعية بالحركات الفاشية العسكرية .

وهذا هو الزمن يدور مرة أخرى ، وتتحم حرب جديدة ، بشعوب أخرى تعاني وتقاتل ، وتسلقت هنا وهناك عن الدواء ..

أما القسم من هذه الشعوب الذى يشرف عليه جند ستالين ، فهو يتجرع الآن دواء لا اختيار له فى تناوله . وهو دواء البلشفية ...

وأما بقية الشعوب الأخرى من القارة الأوروبية التى تحتلها القوات الديتقراطية

فمظنها أصبح ظاهر الميل إلى مذاهب اليسار ، وأهم هذه الشعوب : الإيطاليون والفرنسيون
ولكن هل تعالج هذه النزعات الاشتراكية المتطرفة بردة إلى النزعات العسكرية التي
قابلتها منذ ربع قرن ، وأجلتها عن أرض أوروبا ...

الظاهر حتى الآن أن العالم قد اقتنع اقتناعاً تاماً بأن التطرف لا ينبغي أن يحارب
بمثله وأن هناك وعياً عاماً يشمل الإنسانية كلها وكله ميل إلى الاعتدال ، ورغبة في تلطيف
حدة المشاكل الكبرى والصغرى على السواء ، بالأناة والروية .

ولا تترك شعوب الدنيا إلى التعقل والاعتزان ، لأنها كشفت فجأة عن مزاياها ...
لا ، ولكن خسارة عشرات الملايين من الأنفس ، وتحويل مئات وآلاف من المدائن
والقرى ، وحقن ما لا يحصى عدده من وسائل الإنتاج ، وأدوات النقل ، ثم توفر الأسلحة
القائكة الذراعية المحق ، السرعة سرعة الصوت والضوء . كل هذا كان سبباً في تبغيض
الحرب إلى جميع الشعوب ، وجميع القادة .

وإذن فستتغير سمات الدنيا ، أو هي تتغير الآن ، ولكن لن يصحب هذا التغير
انفجارات مدوية مثلما حدث في روسيا وألمانيا وإيطاليا وتركيا ودول الشرق الأوسط
والهند عقب الحرب الماضية ...

وستميل بعض الشعوب إلى الأخذ بالآراء الاشتراكية ، وستتمسك البعض الآخر
بالنظام الرأسمالي ، ولكنها ستفق جميعاً عند نقطة واحدة ، وهي السير في كل طريق ممد
إلى رفع مستوى الحياة ، والإقلال من مظاهر البؤس والفاقة التي تعم الطبقات الفقيرة ،
وستجد الأحزاب العمالية بعض الرواج لدعواتها ، ولكن هذا الرواج لن يستمر إلا
زيتاً تحس الجماهير بأن القواعد العلمية العملية ، لا القواعد العاطفية النظرية ، هي التي
يجب أن تسود ، ويمكن لها في كل مكان . . .

ومن الخطر أن مهمل الآن ما يصدر عن روسيا من آراء ، وما يسود فيها من أخطاء
في الحكم وفي الحياة الاجتماعية . وإذا كانت الأبواب موصدة من الداخل أو من الخارج
فمن الواجب أن نطل من النوافذ ، ونستيق الخواجر والأسوار ، لكي نلمس ما هنالك ،
ولكي لا نكون هناك مدحاة بغير دليل ، مثل أذهانه حركات الخش الأحمر
في الحرب العاصفة .

وسكون طريقنا أن ندرس هذه روسيا اليوم ، وأن نحس في هذا الموضع
على الأسئلة الكثيرة التي تدور في أذهان كافة القراء . والتي لا نرى فيها الحكم
من الوهم أو الخطأ .

نم نقول إلى البحث في هذه الحكم في روسيا ، ونصوبه ونجوه . وسنكون
بعد هذا إلى سياسة روسيا قبل الثورة ، ما كان منها ، وما سطر أن يكون

ون نرى أن قدر في خلال البحث بين ما يجري عليه العمل في البلاد الكبيرة
الأخرى . . . ويحتمل أن أي أن تصل إلى نتائج مرضية صدق . روسيا كل أرضي . وفيه
فما أعم - لا يعمون إلا أن يكون الكاتب أو المفكر روسي لدرجة إلى السجاع
ولست أرضي نفسي ، ولا لأني إنسان غير أنا ، الاتحاد السوفيتي أن يكونوا روسيين في
مكبرهم .. فـ ، مصري عربي ، وسأبحث بحثي ، وإن أحسن بمصري وعربي ، ولكي
مع هذا سأحزم عواطف الخاصة وألقيها في ركن بعيد ، حتى أفرغ من هذا الكعب .
وكما أكون سعيداً ، أن أعم في بعد « حجاج » هؤلاء الذين أوصموا البحث ، وهؤلاء
الذين أسخطهم .. أجل تريد أن تفرغ الرأي برأي ، والحجة بمثله حتى تحل أصوات
وتنصح معاملة . ولا تريد أن تكون مثله كثر هذا الرجل الذي طلب منه أن يحل محل
قائد الداني ، وأن يتقصد شخصيته حتى يحل أمره على أقرب المقربين إليه . وقد سأل

الاحياء عما يصنع اذا فوجيء بما لا علم له به . كان الخواب « صح بأعلى صوتك واعصب
عن تحريكه » . وحسن بهذه العنصر ان معنى موقفه . ومضى من حوائك
فوجدت به من حرج . ووجد صح الصياح والصخب لعلاج مثل هذه المواقف المسرحية
من صاخبة مزيج مشكل لسطح الاحياء . ومما تفتت عليه الحكمة وأنت بساسة
شعوب

و بعد

و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب
و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب
و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب

و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب
و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب
و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب

و بعد من صلاتك من شهادتك والشعوب

محمد صبيح

عن دار الثقافة العامة { ١٣٦٤/٧/٤
١٩٤٥/٩/١٤ }



سیدہ صاحبہ



سیدہ منصورہ خدیجہ صاحبہ
عصری وہ طرز میں



سیدہ فی طموحہ



سیدہ علی شریفہ صاحبہ - جوں و جہانہ فی کون



خانہ میں لخصہ وہی معرومہ فی موسکو

■ فی اٹلی ۱۹۱۸ء حوت ۵ء و۔۔۔
ان میں، وورٹ ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
فی ۵ء، واکس انٹرنیشنل میں ۵ء
اکہ میں عہدہ جی ۵ء حوت ۵ء
میں وورٹ ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
وکاٹ وورٹ ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
عہدہ ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء

■ سیدہ اعظمہ رحیل بہر فی ۵ء حوت ۵ء
کامیاب کامیاب کامیاب کامیاب
مات ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء

■ وکاٹ ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
ہو ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء
۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء حوت ۵ء

■ يعرف ستالين لتين: الروسية ، ولغة أقليم جورجيا . وشرح مره في معلم اللغة لاجبريه
ولكنه عدل عن ذلك بحجة أنه كبير في السن ، ثم إنه سمع أن سمع أفلام «ميكى-موس»
دون حاجة الى لهم لفتها ؟

■ أريد سبب من مرة أن ذبح نفسه خصميه «روريت وشيرشل» فطلب من مندوب
الاعتدلى لدى سببى في موسكو تربت بحلة ، أن معه حبه رحبت ، لغة لاجبريه نفسه
الندوب بحلة ، وما أن رآهم سبب حتى صاح فيه بالاحبه .

— بحق الشيطان ما ذا تصنعان هنا ؟

سبب حفس ، ولكن ما سبب أن عماد سبب ، فكان مكاهمها طوب الأسوي .

■ عند ما هزمت روسيا الجيش القلندى في سنة ١٩٣٩ ، وسافر الرئيس البولندى
«سكى» ن موسكو على رأس وفد على شروط صريح ، بهت تم عرصة عليه برقى سببى فقال :
— «أنتى أخشى إذا عدت بهذه الشروط ألا ألقى تحيات الجماهير التى ودعنى بها عند قدومى .
فربت سببى على ظهره وقال :

— «هون عنت إس ورد بوف ومو بوف» . مندوب لاجبات «سكى» وعمل مظهرة

نهتف لك !

■ كان برناردشو يزور روسيا عند ما بلغ الخامسة و سعين من عمره وفى أثناء حمله ، ولاده
التي أقيمت له فى موسكو ، علق على وفرة الأسماك التى قدمت على بواند بان مصر أصدائه
رودوه من الأسماك لمجموعة حتى لا تترسحه من دلة لأفنده فى روس ، ولكن
عند ما وصل إلى بولندا فذبح بالطرد من «عدة لعدرة» .

ولاحظه معوه هذه قصة من روس أن «شو» عتري في حمله لأنه «مصر معه هـ»
طرد حتى يتذوقوا طعاماً الجاهل ، «وكان محمود فى سبب

■ وقد عترب قصة طرد هذه لدى «فى» بوند ، وفى يوم سببى عترب بوند
لجبرية فصفته على عمله قائلة : «من المحتمل أن يكون فى بوند حفس عترب طرد» .
فقال شو بحدة :

— «ألا ترضينها بنفسك ؟» فأجاب بوند :

— «ولكنها فى الرابعة من عمرها ؟» فقال :

— «ولو ؟؟ فإن بعض قبائل الاسكيمو ترضع أطفالها» حتى سبب سببى .

■ وعلى أثر هذه الزيارة امتدح شو روسيا ، وأطلب فى انشاء عليها . . . ومن يعرف عنه أنه
امتدح هتلر وأفاض فى الحديث عن نظامه ..

■ عند ما قابل «رنت جوسون» رئيس حدة مصاعب لأمر بركة مارش سببى به لادعوه
قال سببى به ففصل دتحت سببى مع رحان لأعمال فى لادون لادعوه لادعوه لأهم فتنون
سببى ثامنه هى سببى سمعة . ثم رحان لحكمه عرصة للعبركا أن مصاعبهم عرصة
للتدلف بحسب الظروف والملاسات .

■ وأدرك « أربك حوسون » أن ستان يتبع بصور صاعى في عام ١٩٣٩ سنة
ما سمعه يقول ان صناعة السيارات في روسيا لا تزال في طفولتها فقد أصبح في الحرب من ٣٥
الف سيارة الى ٤٠٠ الف في حين ان الولايات المتحدة أنتجت خمسة ملايين سيارة .
■ وكان ستانين أيضا في أمريكا عكست حالة الحرب من أن تصعد صناعة تولاد من ٦٦ مليون
من قبل الحرب إلى مئة مليون ط كآن . وهو سأل . ما - صنع الولايات المتحدة ثلثي
مليون من الصناعات القولاوية عند ما تصع الحرب أوروبا . وهو تريد على حجب وحده
العالم الاستهلاكية ؟

■ تحكى عن البوليس المرمى الروسى أقاميس كثيرة . منهم من رجا « عطس » في حدى
سار لأمسوس . فسمعه أحد هؤلاء سولس قائل في سيارة وسأل :
- من الذى « عطس » ؟

فتلفت الركاب في رعب إلى الرجل تسكن ورجوه أن سلم نفسه حتى لا يعصى منهم جميعا .
ثم لم لرجل ليلقي مصيره . فقال له سولس لى ما رجته بالحكمة :
- رجلك لله « ١٢ » ونسئ على نفسه من ركاب من هون بالحكمة .

■ العرب الصرايب في روسيا هي صرصة اندس . وذلك لأنها تحون من معاند الأعداء
ألا أحرر الأمة مصاعده عشر حرب بدده على هو عنه في ألبا كن لأخرى

■ عدد سكان موسكو حسب تعداد سنة ١٩٣٩ مع ١٠٠٠٠٠٠ ١٣٧٠٠٠ سنة . وعدد سكان
سمرقند مع ١٠٠ ١٩١٠٠ سنة ومع تدها . عدد سكان لادن يريد عددهم عن مليون .
وتسبب كثاف وسكانها ١٠٠ ٨٤٠٠٠ مع ثم حاركوف ثم كوف ثم أودسا . ثم مستفيد
وسكانها ١٠٠ ٥٨٥٠٠ سنة ثم سبى (سبى) . ثم روموف . ثم مدينة كبراء
دروموفسك وسكانها نصف مليون .

وأما سانسراد فقد هبط سكانها بعد الحرب إلى ١٠٠ ٤٤٥٠ سنة .

■ ثم بحس سكان روسيا بعد الحرب الأخيرة . ولكنهم كانوا في سنة ١٩٣٩ . حسب
تعداد السبى ١٠٠ ١٩٨٠ ١٩٣٩ سنة . ونسبهم من مكان في لأمم صورية بمرحلة
(٤٠٠٠٠٠) ١٠٠ ٤٠٠ ٤٠٦٠ سنة . وأما سكان ولايت سبعة مليون
١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ سنة .

■ وسبعة لاتحاد سوفى ١٠٠ ٨٣٤٨ ٨٣٤٨٠٠٠ ملا مرتضى سدس مساحة عام . وسبب
مساحة نص .

■ يوجد في سبب على سمرقند كبر مجموعة من وحب لادن على سمرقند . وقد
حصه اللوحات لى حطب هد رسام هو سبى ٧ (سبع مئة) وحه يوجد معها في
ولايات المتحدة وحده ١٣٠٠٠ (ثلثة عشر ألف) وحه . ولأرهم هه صحيفة لى سبى
خطا مطبعى ا

■ من سودت الروسية شاعه حنى شعر نرأس كلبه . وأصل هذه بودة . أنه حدث في
ث . الحرب نصية أن سبب لى سبوس . وحدث حرب . رة شعر كاسوب من ألبا
أمكانة المرض . وظل من الروس (الرجال لا النساء) يحتفظين بهذه العادة .

■ نوع بوربر أو غومبرس في لاجر سانس كيرة . فنلا واحد ورره للجارحة
لجارحة . وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
ورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
آلات سوسطة وحده وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
■ مدع لدولة في و . لاجر لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
هذه لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لا لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ لاجر لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
ناس . وهي لاجر لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ كيرة لاجر لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
وعاصي لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
١٢ سوسطة لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
■ لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
في لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ على لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ في لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
Communist لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
الحزب هو V. K. P. — وهي الحروف الأولى من الكلمات الروسية Vanshyonony
kommunisteskiy Partie أي حزب الاتحاد الشيوعي .

■ لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"

■ لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
و لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي" وورره لاسطون "الذي"
■ بلغ عدد القتلى في روسيا ٢٨ مليون عامل وذلك حسب احصاء سنة ١٩٣٨



في الحرب والسلام



رحلة الحرب

— 10 —

فی مومبار

سبقت الحجة اليوم في راسها وحجتها : وجه الحرب الكبري موسى
ابن تميم في هذه الأثناء . ووجه اسم الحذر مترى الذي سبق هذه الحرب وأعد لها
أعدادا حسنا شهدت به نتيحتها .

ولا سبيل إلى أن تعرف اوجهين بدقة وإيمان نظر، إلا بأن نصحب اثنين من الكتب المعرفين، يحدانا في رؤيتهم، وصورا ما شاهداه في بحوث متداولة أخذت مكانها بين القراء، وحدث أن تعداد مؤلفي سطح الأثبات... وربما صلحت حادثة عابرة أو مصادفة عارضة، في الدلالة على استمرار الحياة البروسية الحادثة أكثر بكثير مما يدل عليه التقرير الاثنائي المسهبة التي نخرجها من كل يوم ..

ومن حسن الخط أن الكاتبين الذين احترقا مسكاً مسكينين معاصرين ،
واحده في السبع نبي وصلاً إليها . فمما أحدهم فقد طرأ روح اسد الى كل ما رأى
ويحاول أن يعظم الأندلس . ونخبة في إراي ونفس . وأما الثاني فقد صار في رحبه
سيرة أخرى .. حاول أن يسمي كل شيء ، وأن يسمع كل قول ، وأن يغير
قوله في الشوة التي تحس في رحبه .

وصاحب في هذا الفصل هو وليم هويت (William L. White) أحد كبار
رجال الصحافة في أمريكا . وقد اتفق في أثناء الحرب إلى أن يرسل المراسلة أربعين
جريدة غير محطّات الأدعة ' ' .

وعندما دعا فريق سائين متير "أبياحوسون" رئيس عرقه أوليات محدة

التجارية ، ومن اكبر رجال الاعمال في أمريكا ، زيارة روسيا ، سافح مع المستر
هوات واشترط أن يؤد له زيارة أى مكان يريد الذهاب اليه خلال رحلتهم التي
استغرقت خمسة أسابيع دون اعتراض أو تدخل من أى سلطة روسية . وقد وافقت
الحكومة الروسية على هذا الشرط ، وبذا يعد هوات أول صحفي رحل رحلة واسعة
الطاق محدودة القيود في أرض الاتحاد السوفى . وجمهوريته الجديدة .

وبعد عودته ، عُك كـ ، ميمور « تقرير عن روسيا » ناله شهر في أمريكا في أوائل
هذا العام ، وقد حصه معه نخبه الزيدرز دانجيس . وصممه ثم شهدانه وإفادته .
وتنح بدور . نفس ما يهنا من هذا الموضوع .. قال الكاتب :

هبطت الطائرة في مطار موسكو . ورحلت بحور نحة الاستقبال وعدد من
مصورى الصحافة والسم ومصوروا محو أريك حورسون عدساتهم . وقد صاحبا الروسيون
وعلى وجوههم كل مظاهر الخد كـ : يعرف الاسماء من زمن طوي ، أو بالقييل لم
سنتين ان ما كان مرتس على وجوه هو ما سميه عادة « الانسام » . ثم أقبلت بحور
كوكبة صغيرة من امراسين الحرسين الأمريكيين الذين قيمون في موسكو .

وتحدث معى أحد المستقلين من كبار اروسين قل .

— لعل كل شى ، بخير ... أنا « كيريلوف » أتولى قسم اليوم وكول في قوميسيرة

السجرة المدرجة .

وسيف ان كيريلوف سيكون الرفيق الرسمى المنتدب لصحبنا طوال رحلتنا ، وقد
احتراره لارص فتسول رآره الأمريكيين الكبار ، لأنه عمل في مدرسة تعدين امريكة
ودرج على معرفة أساسية في احياة فصلا عن نمته بعة الاحيرة .

وما هى إلا دقائق حتى كانت السيارات الحربية الامريكة تقب إلى دار السفارة

الامريكية حيث يوجد سفيرنا و . أقربا هارينس .

وقد احتجت الى تسوع كامل و . تحولت إلى قطة القص في ساء الحياة

الروسية حتى أهدت اليها ، وهي « المدقة » . . . فقام من أحد هذا معنى تنسيق واحدة
بجده سيقا أحادي سر الطرين . فجمع محارن « المدقة » تنوع قسم احتكار الاعدية
ومحارن الملاس تنوع قسم المسوحات . ولا يعنى الحكومة ، فى الحرب ، أو فى السلم
أن تحسب الى الشعب الشراء من هذا المحرن أو ذاك فكلها سواء . ولا سبيل الى أن
يعرف الناس هذه وسنة حير من هذه اوسيلة لاحيد عدائهم وكشهم . وان كان
بعض الروسين الذين راروا الملاد الاحسية ، أدركوا ان المدقة فى الملاد ارتفعت أدت
فى معظم الاحوال الى تحويد البيع وحفظ أسعارها .

ويظهر ان المهندس الذى وضع تصميم لاسنى الروسية الحديثة ، عى قبل كل
شئ أن يظهر رضى الموظف الحكومى الذى يرجع اليه فى إقرار هذا التصميم ،
أكثر من عابه بتدبير فراع الكرم فى لغرف والسكن التى يقيم فيها الناس . وذلك
لأن الساكن يعيش فى هذا السكن أو ذاك لأنه المكان الوحيد المخصص لاقامه . فلا
يستطيع ان يتقل منه أو يختار مكان أفضل إلا اذا كان من ذوى النفوذ أو المسكاة
الكبيرة . والسبب فى الازام واضح : فقد ألحق بكل مصنع عدد من عمارات السكن
تكنى عمال هذا المصنع بالذات ، ولا توجد مساكن أخرى إلا بحري غير متشككة الدولة .

ولا يفهم من هذا النقد أن الحكومة السوفية أو انتم الروسى لا يربطون
بحس حياتهم ووسائل معشتهم . ولكن نظام الحياة هذه . أدى الى انقاص مظاهر
الحياة عندهم ، وذلك لأن المدقة التى قضى عليها فى ادارة ماحر موسكو ، وفى شيد
مساكنهم ، وحتموهم جميع بقرارات الحكومية . وقد اعطى الشخصى الذى يسوق عادة
فى السوق والتدوق ، هو الذى كسا عاصمتهم بهذا المنظر القليل الزواء . الشاحب اللون .
وأن هذه المبنى من مقر السفارة الأمريكية مثلا ، التى بناها قبل الثورة



الرفيق أنطاس ميكويان وزير
معدرة الملاحنة درر أمريكا،
وون من بورري مسد
عصرنسة . . وهو أرمي
الأمسل ومن أكبر رجال
الشيوعية الروسية

لشيوعيه يرون من أصحاب مصنع السكر . إلى هذا
القصر . ويعد من قصور اسلا السيقن حصص الآن
لأقامة السفرات والمنتب الدبلوماسية الأجنبية
إن مرني هذا القصر هو اسطر، ساحاته التي تشه
العبه من كثرة أحده ارجاء التي اسطت فوقها ستوفه .
وآيات الزخرف واروا، التي تشه منحنيه منحرجو
السج . .

وبذا حدث أن حضرت حفلة استقبال في دار الفارة
ورأيت السفير الأمريكي هاريمان يتحدث مع السفير
الانجليزي لسر كلارك كار، فتق من أهما لا يتحدثان

عن المشكلة لمدينة وحط كررون ولا في مستقبل أستوب . ولكنهما يبدآن
آراءهما في إحدى زخارف القصر !

وقد دعا، السفير هاريمان لأن يكون صوفه في دار السفارة ولكن قصت
أن أقيم في فندق متروبول حيث قيم المراسلون الأجانب، وذلك لأن من المنذر أن
مري الانسان عاصمة من دار سفارة !!

وذهب جوسون لمقابلة « وريو » البحارة الخرجية، وهو الرفيق ميكويان
أحد أبطان الحزب الشيوعي، وعاد من دبيره، وهو مأخوذ من شخصيته،
وذكائه العالي قائلا: إنه كان يحتمل مركز أرفيع وأنه كان مرمك .

•••

ودعي إلى حفلة موسيقية في إحدى قاعات موسيقا مشهورة . وكنت أتهز
العرصة بين قطع العزف المديع الذي كنا نسمعه لكي أحسن النظر إلى السامعين
في القاعة . وقد لاحظت أن ملابس الجميع غير مهنيمة، أما التفتيات والعازفات

اسمراوات فككت ملاسبين من السدان الأسفل، وكن سدود وكأئهن حوريات
في هذا الزى الخجل مسبق إذا مقورن بمحورهن .

ولاحظت أجد أن لا يمكن أن نصف هذا الجمع بأنهم قوم مكتملو الصحة .
فقد كان بعض الغيبين ظهرا في سكوهم البدني . وإن كان صباط الخش الأحمر
أكثر قوة من غيرهم . وكان في وهمي أن أبناء روسيا ورعوا طول صعد الأحسام ،
ونكبي ككت وأصعدني من الأمريكين — ونحن متوسطو الحجم — تزيد قاماتنا
جمع وصات عن أي روسي رأسه . والظاهر أن هؤلاء الذين نراهم في حفل الموسيقى ،
ومعظمهم بين العشرين والثلاثين من عمره ، ولدوا أو كانوا أطفالا في فجر الثورة
الشيوعية ، فالقوم عت الثورة . ومظاهر الاضطراب التي صحت .

وهذا كثير من صباط الخش الأحمر ، لا يخطئك تمييزهم من حيث نظرت بينهم
شدة ريق المعدن الذي يبعث من شراهم وأوسمهم .. وقد حرت عادة صباط الدول
الحاربة المدس بمورون باليسين وشرايات الشرف ، أن يضعوا على صدورهم قطعا من
القرص لمعن ادى يدل على شراهم ويحفظون في سوتهم ديسين معدنية عسك . أما
في روسيا فلا يعجب صباط هذا الموضع برف . بل يسمون على صدورهم صمود
صمود من المعدن . زينة وأندھنة .

وربما كان المدس الأحمر الاستركي أكثر حوش لهذا الحدلا
. محبات الرسمية . د تحبي الجمع مقصده لعصر الآخرة لتعصبات من أي مسافة . وفي
كل مرة يقع فيه شر مرووس على رأس . وهكذا تمت من حديد نفيد العسكرية
القيصرية بصورة قوية : في لقطرات متلاين في لضباط في عربات مريجة ، في حين
يحدث الحود في عربات حسة

وهؤلاء الضباط الذين تجمعهم لموسقة أمام يسرون الحظر ينظرون وعندهم
اللبه إذا استثنينا ضاآلة أجسامهم ، وهم يشتركون مع الصباط الروسين في كثير من

لصفت الطهارة، ولا سي شعره الأصفر . وغيوبه رقيق . ووجهه الصلابة
حتى لا تنس.

وبين الوصول دعيب إلى مائدة في قاعة جانبية، قلمت فيها أشهى المشروبات
ولمأكولات. ولا سي الكاف . وعند عودتنا أولاً مضيفنا ايماءة خاصة، فجمعت
الاصابة ورفع السر . وعند أن البرنامج أوقف عشر دقائق حتى تنتهي من طعامنا، وظل
هؤلاء لطافة الذين مع عددهم حمة آلاف سطور وبة الصيوف « المسرين » في
غير من ولا نف . ومع كين هذا الجمهور الحشد من تراجمه الاشتراكية، إلا أنه في
هبة الامر جمهور روسي . لا تزال عروقه الدخية ممسكة بدماء ورثها من أيام الامم الطور
حكماء ح . وهي تؤثر عليه أكثر مما تؤثر عليه ميراثه يحدث من كارل ماركس.

سمح للأجانب في موسكو بالاقامة في أحد مدينتي العاصمة الثلاثة الكبرى . ولا
س ممدو « موسكو » وقد سبى في نشأ الخفا الخمر . يحجر عادة الكبار موطن
الحكومة الروسين وكبار ضباط الجيش الأحمر .

وعلى ذكر ممدو بحس أن شرب في ن حكومه سون إدارة لمكتب
مشرف على نسخة في داخل روس . ولعمل على راحة المستبحين الأجانب . ولا س
و ن س . حتى من غير اشراف هذه الإدارة . وذلك لأنه من ن س أن ذهب
عرضا إلى مطعم . ونظمت وحة ضمه . أو ذهب إلى فندق مقصداً منه . أو ترك
فقد سعى إلى جهة قريبة أو بعيدة من غير أن يكون مع النصارى والطوائف
برسمه إلى مطيب الحق في طلب أو عمل .

بهذا لأن الشطيم اشوعى بحق اروسى . نعم الذي يؤديه . والعامل عادة ينام مع
نمره في مسكن يمكنه نضع يدي عمل فيه . وعاماً يسول وحبه اليومية في قاعات
جمعه . مصنع . وكان مصنع يمتد بررعه التي تمتد بمواد الاولية للتعلية .

أما الأطفال فيتركون في مدارس الحضانة ، وهي أيضا ، مع المصنع ، كما أن القسم الثقافي بالمصنع يشرف على ملاعب الرياضة الخاصة بهالة ، ودور الصور المتحركة ، ويشرف كذلك على رحلات العمل في اجازاتهم السوية عندما يكون في الاسطاعة مع هذه الاجازات . فتمت القطارات ، وتجرأ على الترويج والترويج وهكذا

ولا مجال . في مثل هذه النظم ميكانيكي المحكم لاى تجبى أن يحد منه منع في أى مكان . لأن ثم هذا عدد سابق من جهة حكومية مسؤولة

ويعرض كل دولة على أن سر تصورها من السماح الاحب . وسائل الإقامة في حدود الحملات المدة . ولكن روي ميط في هذه الحملة . وأنها تدور في طراد ما قورنت بالمستوى المادى لمعيشة عامة السكان .

فسر القدر مخفض تحقيقا كبيرا للهيئة الدبلوماسية . إذ بلغ أقل من نصف سعره المادى (الزول يساوى ١٨ سنت و يعطى ٨٠ سنت فقط) . وهذا التحصيل يمكن الحصول على الحاجات المسموح بها من كاد يسوى ثمنها في بيه يورك ، فترفة فندقا . تكلف من أربعة دولارات الى خمسة في السنة (الدولار ٢٠ قرش تقريبا) ويطل الزبدة اذا أمكن الحصول عليه يسوى نحو ١٨ قرش

وقد حصص الأجانب بحرين ودعت فيه المصانع المصاراة وحرم على الروسين الدخول فيه . وتمكن أن تدير . الزول من هذا الخرج إذا كانت معه المظافات الخاصة

وكان الدبلوماسيون اليابانيون يقسمون معاً في فندق المتروبول . وقد حصصت لهم قاعة طعام خاصة غير التي يتناول فيها العربيون طعامهم . وكثيرا ما كانا تملأهم في المرات والأمهات ، أو يجتمع معهم في مصعد واحد ، بصوب أطرافا من فوق أكتافهم . وكما تقدمهم ، صمت المطلق والجهل الدم . وكذلك كانوا يصنعون معاً . وكما كشف عن الحدث إذا قرأوا لأهمهم جميعاً يعرفون الإنجليزية ، ولكن كما ندهش لأهمهم هم أيضاً كانوا يخطئون حديثهم إذ رأوا واحداً ما !!

وكسب أول طعمه الإفطار في عرقي ، ممدق . وهو مكون من كومة ندى وقطعة
سكر ، وخبز أسمر ، وورد ، وكافور أو عصة دحاجة . وكان هذا افطار كافياً .

وفي بعد . انتهى كان غداً في قاعة الطعام . كان تناول الشوربة ، وقطعة مسسة
من السمك أو اللحم ، و طاص وحصر وحوى . وأما العث ، فكان صئلاً لا في بحجة
الجسم . وقد عمت من مراسيل الأمر كمين هناك أن . وكان كلاً منهم نقص من ١٠ إلى
٢٠ كيلو مسحه الاعتماد الذي لا معر منه على الحراية الروسية .

وقد استندت من السفارة ١٢٠٠ روبل . ١٠٠ دولار أمريكي ، حشوت ٧
حيوى ، وسرت في الطرق وأ . ممل . بهذا الاحساس الذي يحس به أى غريب في
مدسة كبيرة يستطيع أن يشع منه شراء ما يريد . ولكي يبيت في أنسا . نحوى ،
نه لا يوجد ما يستطيع انبعا . فقد يكون في الامكان أن اشترى ملابس قديمة ،
ولكي اقتمت أن ملابس أكثر حدة وملامه . ومشتري ملابس جديدة يتح
— حتماً — إلى بطاقات .

وإذا ما نحوى في لندن أو باريس أو نيويورك ، وكانت لدى ساعة من الوقت
زبد قصه . وفي اشترى حردة وأقرأها في قهوة ملا ، واسكن ها في موسكو
لا يستطيع إلا أن يقضى ساعة فراخ . فلا قهاوى ولا نرات ، ولا ساعات فراخ !
ووجدت من الخير أن أركب ترام الحق (تحت الأرض) وتذكرت أن موسكو
ماهى أن لديها أحسن نوع في الماء من هذه الترامات . ووجدت ما قبل حق . .
فتراميه يشبه حسن الأنواع الموجودة في لندن أو نيويورك مع فارق هام ، وهو أنه ها
في موسكو أطف وأوص . وقد صنعت أرصعة لعموم وممراته من المرمر الثقيل . ولكن
شبكة الخطوط صغيرة ومحطاتها قليلة بحيث لا يستطيع الاستعانة بها إلا سعة محدودة من
سكان العاصمة الروسية . ولو أن هذه الشبكة أشتت في عاصمة غرمة ، لاقتصدوا في



مقات البذخ ، وتوسعوا في مد الخطوط والاكتار من
المحطات وهذا يزيد دخل المشروع لحرص الناس على أن
يركبوا من مسيرهم إلى قرب نقطة وصولهم إلى محل أعمالهم
ويرت إلى التزام في محطة القرب من فندق . وهذا
وحدثت تلك شرائع من غير كون . فقد وقعت غير بعيد
مسيده مع شرائع في كوت ، ووقف عشرة أفراد يسطرون
دورهم في صف ، فأحدث مكاني ، وأمكنى لمرة الأولى أن
تسرى سائقي انخاضه مع زملائي المشترين وكأولهم بعض
طبل وكدر .

التي بورر كادومش
يهودي من أوكرانيا كان صانع
أحذية ، وهو الذي قد مشروغ
تزام مع في موسكو ، وهو
الآن وزير المصائب .
ويقال أن سائلي تزوج أخيراً
الرفيقة روزا ، أخته

وقضيت في المدة التي تحدثت فيها مع براسين الاحد وقف على ما لديهم من
معلومات ، رأيت . وكان ما علمه منهم عن مطالب روس في أوروبا ، سيطر عليهم . فهم
يريدون تمديد حدودهم في بولندا ، وتقتصر الخط كزون . ويريدون أن يطمشوا إلى
التي في أوروبا ، من المود فتمت بحث سببهم مرة أخرى . وهذا لا يريدون
من سبب كثيرة الأهمية . أكثر من أن تقف الدول الأوروبية على حدود الاتحاد سوفيتي
موقف صداقة ، أو نفس عدم العدا . وهذه الدول هي فرنسا ، روسيا ، وألمانيا
وتشيكويسلوفاكيا ، ورومانيا ، وبغداد . وأن بعض كنيروا التدخل الاقتصادي أو السياسي في أنظمة
الحكم في هذه الدول ، لا يمكن أن لا يسمح لها أن تكون حرة على روسيا . وإذا ما
وقعت إحدى الدول في حالة اضطراب أو بعض الداخلية فليس هذا ما يحول دون أن
تدخل روسيا ، أو بعض ... ومطمع في الروس هو سبب دائم يستقيمون فيه أن يكونوا
بالادهم . وقد أحدث الدول الديمقراطية على عتق إقامة حكومات لائمين ، شيوعيين

ولكنها تعمل على الطفر صداقة روسيا . فيرمى الروس عنها . ولا تسأل أي شعب هذه
السياسة إلا أن تدار دول العرب حكومات معدة في استراتيجياتهم . كلا .

وبعد الظهر دعا وزير لشجرة ارفق « ميكويان » في حمله كبيرة . وحسب فيها
ما سمع حكومته . وحسب محواري روسي ملا أقدمي « غودكا » ثم ملا أقدمي « وقل :
هيا بـ مستر هوات . فمشرب نحب أخيه كانه . فقد معجزة هذه الجهة يوما ما
(كان ذلك قبل غزو نورمانديا بوقت قصير) . فأنجسه :

إن الجهة الثالثة مقبوضة فعلا . فقد كانت الأولى يوم سقطت وسدا . وثالثة في
سنة ١٩٤٠ عند سقطت فرنسا . ولاتت في أنكم في روسيا . وسدا هذا . وإن كنتم في ذلك
الوقت لمتمون خطه « الجيد » . وقد افتتح جهة ثالثة في « عملاقا واليون » . وكسب
أصا محدير في ذلك الوقت . وإلككم من عيشة ذلك كرو هذه الحرب . ثم ماتت حرب
الشرق . حربا حادة عندما هاجم هار روسيا في سنة ١٩٤١ . وقد حرب . كثيرا . وكان
هذا الهجوم ثلثة جهة رابعة . ثم الجهة الخامسة ففتحت عندما هاجمت اليابان أمريكا
وانتهز . وكتم مرة أخرى . فمقون من هذا الهجوم موقف الخد . وكان هجوم
الخطرا و أمريكا على شمل فريق جهة سادسة لكي تحاد لأمن والإثنين من فريق
وكانت جهتنا السابعة عندما نزلنا في إيطاليا ..

وهو قاطعي أرفيق صاحبكا . وقال :

- ومع كل فشرب نحب أخيه الجديدة . وهي في ريثك لشمه وفي ريثك لشمه

وبعد يوم آخر أصبح ما أن ترور أول مصنع شهيد في روسيا . وكان مصنع في
صواحي موسكو . وهو مصنع طائرات « ستورمويتش » شهيرة في الخش لأحر .

وما أن دامت المصنع حتى زادت وحالت كثيرة كست عليها أرقه الأسح الحديثة ،
وتسمى العزل المحدثين ، وصور كمية مئين وسدين .

وكان مدير المصنع - واسمه سيلي سموروف - في الساعة والثلاثين من صبره .
أخبر ، ثم سئل في أحيان ٢٥ سنة ، مما ثماني سنوات كمدت . ثم أخذ من فوره
نحسب على الأسئلة المتلاحقة التي كان يطرحها « أريث حوسون » وما حصل عليه
من البيانات يمكن أن يطلع على حجم المصنع الروسي .

كانت عمال في المصنع ٥٦ م من مجموع عمله وعدد ساعات عمل ثمن . يزداد
عليها ثلاث ساعات . آخر المصنعي واري مثل وصف مثل من الآخر المدي . وهم يعملون
سنة ٦٥ في الأسبوع . وهذا يكون ساعات عمل الأسبوع ٦٦ ساعة مدة الحرب .
أما الحاصل والست المدي لم يجمعوا لثمة عشرة فشمعون ثمانى ساعات فقط في
أيوم وحده ٦٥ في الأسبوع .

ومعظم الآخر الشهري يبلغ ٧٥٠ روبل . ودارت عنه الساعات الإصافية
صعد الآخر في ألف روبل في الشهر .

ومع أن هذه الأجر . فإن العمل إذا أراد أن يسول وحسب طعمه الثلاث
وغيره كله حله . ولا تقط في اليوم ، كما أن المصنع يدور - كما ذكر - دور
الخصلة ور . من لأصل ، لأطفال عمال وعمالات المصنع .

وسئل « أريث حوسون » مدير المصنع عن أجره هو إذا كان من الجائز أن
مضى مثل هذا الباب . فأجاب المدي بأنه يقاضى أجرا عاديا ٣٠٠٠ روبل في الشهر
(أي نحو ٤٨ حبة) . وهذا بل المصنع درجة شرف فأن أجره يزيد
١٥٠ . وقد يصل إلى ١٠٠٠٠ روبل (أي نحو ١٦٠ حبة) .

ثم أورد مدير الروسي ميس : أنه لا يجد وقتا لاعتق كل هذه النقود .

وسئل «رث» من مضى النعمان وشكواهم وكيف تعالج . فقال : بها تعرض
على مقاتلتهم . ومدير مكلف أن ينظر نفسه مرين كل أسبوع في الشكاوى
ويذا لم تعرض قراراته صاحب الشكاوى فله الحق في استئنافها ..
ويطال الاستئناف بمساعد في مذهب العرض أن لا يقع الشاكي ، حتى يصل
إلى ستالين نفسه .

وهم مبالغة . ونحن عند بحار المصنع له صبا . بصفة ضعيفة .
ثم قدر إلى حد لا يصح له العمل . . طريقة الإنتاج فيه لا يسير على الطراز الأمريكي
الذي يسير حركة العمل وما من في دحل المصنع حتى لا تصعب دقيقة واحدة
في الأسطر . وعلى الزعم من أن الكثير من ما كبت المصنع وارد من أمريكا ،
الأنه معتق في السطيم .

ومع أن ذكر السكاب مظاهر من هذه المبالغة ، وتربس العمل في
المصنع ، أورد رأي صاحبه «جونسون» وهو أن مفسد بحج أي مصنع ، وذليل
كفاته . ما يبدو فيه من مظاهر النظافة .

وقدر المستر «هوات» ما يمكن أن يبريد اسبح المصنع إذا أدير كما يجب ورفعت
أكوام البقايا الصناعية من الأركان . وأحسن الصيانة وتهوئته ٢٥٪ فوق
إساحته الخلى .

وقد دعيت إلى مأدعة شراب وخطبة باستراحته مدير المصنع . وكانت المائدة
عامرة بالأصناف الشبيهة ، ولكن أعطاه ما استرعى انتباهي أن احدهم الذي يشرف
على مؤاندينا كان مأوف أبوجه لي . . فقد ذكرته إنه هو الذي رأسه على مأدعة
قعة الموسيقى التي دعيت إليها أول قدومنا موسكو . وعما بعد ذلك أن صاحبنا سيكون
رفيقا في جميع المآدب ، وعما أصب أن للروايات الأجانب خدما من نوع معين
بناموسهم ، ولا يسمحون غيرهم بالاقتراب من الزائرين .

وعلى المائدة تابع « اريك » جونسون نفسه عن إنتاج المصنع ، ومن المسؤول
عن تحديد كميات الإنتاج ، وما هي الخطط التي أعلنت للإنتاج الصناعي في أية سنة ،
وعن الطرق لتحديد أثاث المسح . . .

وهذا سطح ندير ومساعدته أن يجا على هذه الأسئلة ، وذلك لأنها ليست من
احصائهم . وقد تدرس هذه مسائل وترسم خطط في الكرملين « Kremlin »
في مقر ساين غسه .

وفي ١٠٠٠ حدث من أريك في أدنى قنلا : إن صاحبنا ليس مدير المصنع الحقيقي
وذلك لأن مدير أوديس بحس الإدارة في أمريكا ، لا يهتم بالإنتاج فقط ولكن يهتم
برسم الخطط الجديدة ، والبحث عن أسواق كبر ومواقع غير مأهولة لمنتجاته . كما أنه يوفق
في معرفة أثاث وأنواع المواد الخام ، وعن تحسين وتنظيم البيع ، وعن الوسيلة التي يواجه
بها المنافسة . . . وهكذا . ونحن نحدث هذا مع رجل كل مهمته أن مدير ما كيت المصنع ،
تأدية الإخراج منها ، فذهب في المصنع . ولكن في الكرملين .

وفي صباح اليوم التالي ذهبنا لمشاهدة مصنع السيارات في الاتحاد السوفياتي ،
وهو مصنع « داج » (في أمريكا سجون منه نوع من السيارات) يحصل عليه رؤساء
الحرب ومديرو المصانع وموظفو الحكومة

وعند « مسير » اريك جونسون « أنشده عن أعمال مرة أخرى ، وكان موضوع
استفساره حالات الغياب في المصنع . . وعلى أربعة من الشرح المستفيض لهذا السؤال
عن مدير على مندهشاه . .

وقد حدث بقوله : « نحن نرى من ذهب إلى مكتب المصنع لأحد بنو الشعب . وهذا
كانت حصة خطيره منه فقامي من حراسة لثمانين الاجتماع ٩٠ في اثنتي من أجره لمدة
٣ أشهر . وهذا يشهد أحسن إلى مصحة وكفصل حفيف .

وعند « اريك » يقول : « لا يبال عن الحالات المرضية . ولكن عن العيب غير عذر

ولما وقف المدير على مرمى السؤال تماما أجاب ببساطة : به لا توجد عدم مثل هذه الحالات
مطلقا . فالعمال الكسالى يوحون أو توضع شملهم في جريدة لتقصير بن الحصة المصنع .
وإذا تكرر هذا التحير مرين أو ثلاثة من انقاية تولى بحث أمر هذا المصنع .

وقد تعدر على عقوب « ارشديه » أن مر - مرمى العكرة تقامه بأن المطاء الاشتراكي
يحمل من العمال أصحاب المصانع . ولكن ما يحقق منه هو أن مصانع هي التي تملك العمال إذ
يعبر العمل في المصنع الذي تعينه السلطة المختصة ، لاسيلا لأن تحديد عدد طعامه يأكله ،
أو مأوى يبيت فيه .

وما وجه من تقدم لمصنع الطيارات وأحطاه . طيبه يوجه كذلك لمصنع السيارات .
إلا ما بعد أن جبر ، حبال الأورال إلى اشرق وحدد هناك حصة السطيم في المصانع أحسن
والأخيرة في هذا المصنع من في المصنع السابق ، وفي كل مصنع ررره .

وفي مكتب امدير عاد الستار لث يسأل عن سنة قروض الحرب التي تقدمها العمال
حكومتهم . ذا كرا أن عمال أمر كا قدمون حوالي ١٠ في المئة من مجموع أحوالهم . وقد
ذكر أن المدير في اعتباره وفجر ان العمال هـ يدفعون مرس شهرين ، أو ثلاثة كل عام .
وكما بعد أن عرف حقيقة الحياة في روسيا ، علم أن أهل روسيا جميعا لا يحدون
ما شقوه قد يبرهن من أحوالهم عدد حصولهم على أنصبتهم المقررة بالبطاقات من
مدا ، وانكس...



وبرر ، بعد هذا مصنف لمؤثرات الطائرات المنقصة . وانتقلت أحوال الآتي بين امستر
ما أرمث « ومدير المصنع عندما علم أن « أرمث » يملك مصع كهدا في الولايات المتحدة :

— كم عدد عمال مصعك ؟ — أرمث :

وكيف تدفع أحوالهم ؟ — معظمهم فوجر بحسب عدد ساعات العمل .

- وإذا لا تدفع بحسب كمية الأسج : لأن كانت العمل رفضت هذه الطريقة
ولا يستطيع مدير المصنع أن يدرك السبب في أن كانت العمل عندما رفضت الأجور
على القطعة ولا الجهود التي بذلت من سنة ١٩١٧ إلى ١٩٣٤ لحسب الأجر حسب الزمن
في أمريكا لأن هذه الطريقة هي أقرب الطرق إلى عدم اسراف العمل .

ومن المدير الروسي عن الأخوان أي بقصده العمل في مصنع « آر إم جوسون »
قد كرهته ثم حوالت القصة إلى إدارة الروسى وقد سمع روسيون أنه « آر إم جوسون »
أدب ولكنها حركة يفهم منها أنهم لا يصدقون ما يسمعون من حديثهم إلا ما يمكن
يبلغ كبير

ثم دار الحديث حول مصنع كبير في مدينة من مصانع المستر « جوسون » وكيف
يستطيع أن يدوم مدافعه مصنع هناك مثل حلال الكثر مث ، ولا تقضى عنه . فقال
« لك » انما اكتشف في أمريكا كان صحافة المصانع أحياء ، تكون على حساب كدتها
في بعض ساعات معينة ولهذا تستطيع المصانع الصغيرة في هذه المصانع أن تعيش وتزدهر
وأحد بحث هذا الموضوع نفع ، ولعمري الروس يحدون مدة في متابعة المناقشة التي
لا عيدهم بها . وإذا عرفنا الدائم من رجال NKVD (المونس السرى الروسى) فقف
وهمى مناقشة مصنع مدة على كيف المدير ، فبعضهم في صمت . مرة لمصنع . ولم يمد
لماذا اسدعت هذه المناقشة مدخل الروس سري . حقيقة هم يحدون مدى المعلومات
التي يجب أن تطلع بها الشعب . ولكن مناقشة قصة من هذا النوع بين الزعماء مثل
« آر إم جوسون » وبعض كبار عمال الروسين كان يجب ألا تخص « مقبوضات » التي عرض
على الأفراد الذين .. ولكن هكذا حدث .

وعسى في هذه المارة أن أشاهد طعم العمل . فوجدته طعما كافيا من مرق ولحم
وحصير وحجر أسمر . وكان رؤساء العمل يتناوون على الأصناف مضمرة إليها نوع من الكافيار
المحفوظ . وكانت مائدة مهندسى المصنع مثل مائدة رؤساء العمل إلا أن أجبر البعض وضع

بحسب الاسود، مقصود اليه بذلك وكافد طريح من اوجر الأنواع . وما مائدة اندر فكات
عامرة بأصناف الشبانيا والأطعمة النادرة .

...

ومع تقدم الأيام ، أخذت أفهم العنة الروسية الجديدة وكيف تصح . فهم هنا ضلوا
بدأون على حشو ذهن الشعب بقصص وصور عن مظاهر الاضطراب والفوضى في العالم
الغربي ، وعن إصرار العمال وسوء نظامهم ، وعن شتى الطغاة فهم . وما هذا المولس السري
ولا هذه الأنظمة القسرية التي تعرض على أهل روسيا ، لا لحياتهم من مثل هذا المصير الناس
الذي تتردى فيه دول الغرب ، ومن عدوان الفساد الديمقراطي عندهم . ولهذا فروسيون عامة
يؤمنون بنظامهم لأنه قبيح من عول الفوضى في الخارج . وتدأب الصحف ودور السينما على
تأييد هذا المعنى . وكأب من أطراف ما حدث أن عرضت مثل هذا اضطراب في امركا
أعدي فيه مصاهرون على ربحي امركي . وما لبث أن وقف أحد الروسين وعنى على هذا
المطر بقوله : « انه من حذاء بديع هذا الذي سبه امركي » !

ولا سمحون في روسيا نكتاب أو فيلم يملأ صورة صحيفة من الحدة في أمريكا على
حقيقتها . وما يسمح عرضه من أفلام السينمائية هو الأفلام التريجية وأفلام طرائف ،
أولس بغداد . وقد أُرست في موسكو ساحة من حدة سينما إلى صورت مرول اختلاف
في نورمبدي ، وعرضت هذه الحدة في سينما خاصة برعماء وكبار القواد ، عسى أن يحدوا
فيها حطة فبة عيده ، ويسكن لم يسمح مطلب تعرض هذا الفلم على المثلهدين في
السينمات العامة .

وكل ما عرفه الروسيون عن حركات الحفء الحربية الكبرى في أفريقيا وجنوب
أوربا وفرنسا ، هو بصعة سطور نشرت في جريدتي « برافدا » و « ارفست » .

ويهتم سياسة روسيا بأن يظن الشعب معتقداً أن مجهود الحرب « كله » واقع على كاهل

الجيش الأحمر . ولكن هذا لا يمنع ارفق سدين من أن يشير في خطبه الخين بعد الخين
الى جهود الخفاء إثارات كلها قد رر . وتشر « براغدا » هذه الخطب ، ولكنها تحمل
عادة على تحمل محامه الزعماء العائلين بعضهم البعض . لا أكثر .



وقد أحطت خطا حيا يوم أن قصت القاء في لمدق مخادعة المراسين الاجاب ،
وعده مرافقة « ثريت جوسون » زيارة أحد المستشفيات العسكرية الكبرى في موسكو .
إذ أن صاحبي عدد من هذه وقد انعت حرقه دهشة مما رأى . .

كان في هذا المستشفى قسم جراحة يخصص لعلاج إصابات الأعضاء التناسلية التي
تسببها شظايا القذائف في المعركة . وقد منحوا في هذه العييت مخاضا يحير القلب . فعندما
كان ، في الجرحى من خط القذائف وقد أذكروا مدى عاهتهم كان معظمهم على حافة
الجنون والاسعار . ولكنهم كانوا يدهشون من الفرح عندما يرون رملاء لهم أصبحوا
بمثل إصاباتهم وقد أحررت لهم هذه الجراحة ، ثم دهشوا في اجازتهم المعتادة وعادوا
بمركوب أديهم سرورا مسنح .

ولا تعرف مستشفيات الحرب في البلاد المرمية مثل هذه العييت ، لأن انصاين
بها يدرون حدا ، نتيجة كثرة السباب ومسفحت في الحيوش الغربية التي تقى
الجنود . أما الجيش الأحمر ، فمكترة مثله وبقية كمة اندرعت عنده ، كثرت الاصابات
في هذه المواضع من الجسم . وأمكن الجراحين اروس بعد تجريب في عدة آلاف من
الحالات أن يصلوا بفهم إلى معجزة علاجها وشفائها .

ومن العرب أن الأطباء اروس دارا و مستشفيات الخفاء ، اطعموا على كفاة
مظاهر التقدم التي وصل إليها جراحوهم ، أم دارا أطباء الخفاء مستشفيات اروس
فيصعب عليهم حدا أن يضعوا على مثل هذه الحالات المدة .

وقد أذيع أن الخطب اروسى « مورديكو » وصل إلى طريقة يستطيع بها أن يتزع

الأعصاب الحية ، وأن يحفظها ، وبضعها في مكان الأعصاب لتدعم الاعضاء المشوكة .
وقد اهتمت السوائر العلمية كثيرا بهذا الاكشاف ، ولكن اروس احتفظوا به كسر من
أسرارهم المكرمة !



وحدث في اثنتي عشرة يوما من إحدى الزيارات أن صاح « أركل » بمراقبنا اروسى
قائلا :

— كبير بلوف . قف هذا . إلى أود رؤية هذه الكنيسة . فحين لم يركبنا من مد
قدومنا كما تعلم !

دحنا للكنيسة ، ولحما على ضوء الشموع الخافت عمورا تقرب منا . وقال لنا
« كبير بلوف » إنه رأى الكنيسة ، ويستطيع أن يرما ما يريد . وما لبث أن يسا
مخواتني عشرة امرأة في مصف عمرهن ، جالسات معن .

وكنت أتوقع ألا أرى أحدا في الكنيسة ، اللهم إلا بعض نساء عجائز في أسمال
بالية . ولكن هؤلاء المصليات كن في مظهر حسن ، ولا شك في أمهن روحت لبعض
ذوى السكاة من المهندسين أو المديرين الصغار ، ومع هذا فلم يكن يحطرون بأرواجهن
عند ما قدمن إلى الكنيسة وإلا لما رأيناها هنا .

وقد أخبرني أصحاب الخبرة بهذه الشؤون ، أن أعضاء الحزب الشيوعي ما يزالون
مدون احتقارهم للدين وكل ما يتصل به . وهم يعتقدون أن عمران الخطباء ، وحبود
الروح أشبه بمخرات الأطفال . وهناك اعتقاد قوى بأن كل من يؤمن بهذه الأمور
لا يصلح لعصوة الحزب . وعصوية الحزب هي الطريق الوحيد للقوة والاستطارة في
هذه البلاد .

ومند ثورة سنة ١٩١٧ هاجر معظم رعماء الكنيسة الأرثوذكسية إلى اللقان .
وعند ما كان هنلا يحصر لعزوروسيا اثنا في برلين تبع عشرة كنيسة أرثوذكسية مها

كندراتية ، وأفق ملايين المراكات لمؤامرة هذه الكدس . وعدم عرا روسيا أعلن
من منه أنه حامى الكنيسة الأرثوذكسية (١) ، وأعاد فتح الكدس فى أوكرانيا ،
وأمدّها بوسائل الحياة .

وعند ما أوقف الحزب الشيوعى دعيته ضد الدين ، وعطل شرته الرسمية عن
« مجتمع بيرييه » لقلة الورق ، أصر مستقدرو روسيا على أن هذه الحركة هذت لتثير على
الأجانب . وسكن هذا التفسير خطأ محض . فقد كانت لدى الحرب أسباب أقوى بكثير
من كل ماذكر عسيراً لهذه الحركة . وذلك لأنه تحقق من أن دعية الألمان الدينية أفضحت
فى أحداث عدد كبير لا من لين محض ، بل من الشب أصا . وانتشرت أساء
ما صنع الألمان فى جميع أنحاء روسيا .

وأسرع سايين يرد على هذا الخطر . فقد ثلاثة من كدس آباء الكنيسة
الارثوذكسية لردته . وفى ٣ سبتمبر سنة ١٩٤٣ أعلن الصبح بين لكرملين
ولكنيسة ، ومثلت الكنيسة فى مجلس قومسيوى الشعب .

ومجلس الحرب الشيوعى ، حسب قوياً أن الوقت جاء ، لى يعترف بالكنيسة .
فقد أمد الخطر من أيكس المحمود الحزبى لروسى بقوة . وكان أقوى الأسباب التى
استند اليها شيوعيون لتدمير الكنيسة أنها كانت أداة لتأييد النظام القيصرى لند .
والآن — وقد استقرت الأمور ، ودت القيصرية — يمكن الاعتماد على الكنيسة
لتأييد النظام الجديد كما كانت تؤيد أسرة رومانوف . ومع هذا فقد وجد لكرملين
أنه استند حتى الآن من هذه الخطوة فائدة كبيرة بدت رواجاً وحصة كبيرين
فى مربكنا والمخترا . وهم يشجعون إرسال الأسا « الوردية » عن صسنة الحرب
الشيوعى الحديثة بالدين ، إلا أنه لا يسمح « بشر فى روسيا عن هذه المسائل ، وهى
للتصدير لا للاستهلاك المحلى .

(١) وقد أعلن موسوسينى أنه حامى لإسلام !

في «نيويورك» وغيرها

في أثناء مادة ، قل لما «بوكوف» أحد زعماء الحزب الشيوعي في ليجراد :
— إن هناك شيء لا يفهم عن أمريكا . فمحن (الروس) نحارب معا ، ولكني
لا أدري كيف تسمحون لصحف فاشية تنتقد روسيا بالوحود في أمريكا ...
(والقد هو دليل الدشية في رثبه) كيف تسمحون بأن تهجم روسيا وزعمها في
بلادكم ؟ وقد أجاب المستر هو ايت بقوله :

— قد أستطيع أن أوضح لك هذا الموضوع لأني من رجال الصحافة . و أمريكا بلد
حر ، وصحفها حرة . وما دام معظم أهلها يؤيدون رئس الولايات المتحدة ويؤيدون
أيضا روسيا ، فاما نحارب أي شخص يحاول أن يحول يسا وبين حريتنا في اقتصاد
الأتين . ولدوله التي تقصى فيها على النقد ، لست دولة حرة . وحق النقد هو أئمن حرية
نحارب الآن من أجده .

وحدث شيء غريب بعد أن أتممت كلامي . فقد كان يشترك معي على المائدة بعض
الرجل المسين ، أعارهم ما بين الحسين والسين . وهؤلاء جميعا ابتسموا اسسامة
الاستحسان لما أقول وهم أحدهم بأن يصق يديه ابتهاجا ، وكس ما أن وقع نظره على
الرفيق بوكوف حتى كف عما كان فيه

وقل مساعد المستر «أريك جونسون» اما منذ سنة ١٩٣٩ ونحن منتقد حبيبتنا
انجلترا ولا مكاد يعرف سبب يحمها على أن تعامل روسيا كما تعامل انجلترا .

وتدخل «أريك» لتلطيف الجو ، وأظهر بوكوف شيء من المرح عندما قل انه قد
يستعمل هذه الحرية في انتقاد أمريكا . فجاه «هو ايت» : «لما لن يرجع من هذا النقد ،

فلذلك لكثير من الحرية في بلادنا ، وانه إذا حدث أن رار أميركا يوما ما ، فسيعد
ماقوله حقا وهو أنه يستطيع ان ينتقد رئيس جمهورينا وحكومتنا ، وأى شيء
آخر كما يريد

ولروسيا نظام عجيب في رقابة أسماء الصحف لا بدايها فيه اى امة أخرى في
العالم المتدين . فقد حدث أن كنت أصف رحلتى إلى ليجرد واستطردت أقول :
« دافع الفيلديون عند فيوري دفاعا عبيداً ، فقد كانوا مدية عدم عام ١٩٣٩ »
وقد شطب ارقب الحملة الثانية مع أنها لا تذيع أى اسم عسكري ، ولا أى شيء
لا يعرفه صبيان المدارس في دروس الجغرافيا

وقد شرح لى امراسون الأجاب هذه النقطة الغامضة فبعد ما تريد روسيا
الحصول على أرض جديدة ، لا يسمح مطلقا بالإشارة إلى أن هذه الأرض كانت
مساكاً لأحد غيرهم في يوم من الأيام . مثلاً ألحقت روسيا جمهوريات اللطيق
الثلاث : اسوبيا ولسوايا وليميا ، ومد صمها لا يمكن أن صدر عن موسكو أى
أشارة إلى أن هذه الجمهوريات كانت يوماً ما بلادا مستقلة .

ولا سبيل لأن تتقدم مع الرقاء الروس . فهم يكررون حملة واحدة « خلاص ..
هكذا تقرر » .

ولا تستطيع أن تشير مثلاً في رسائلك — إن كنت مكافئاً في موسكو — إلى
وزن الرغيف أو نظام الجرايات ، أو السوق الحرة واسعارها . وكثيراً ما جرت هذه
اشدة إلى إسماء حقائق قد يكون في إذاعتها فائدة لروسيا . فعوا مثلاً الاشارة إلى
أن مئات الألوف ماتوا جوعاً في أثناء حصار لتسجراد ، وإخلاء هذه اليبات ادى
إلى الإقلال من عظم التصحيات التى بذلتها روسيا في هذه الحرب .

وما أكثر ما يشطب الرقيب فقرات كاملة من مقال كتبه مراسل ذو مكانة ،
بحجة أن هذه الفقرات « ليست ممتعة » أو « ليست هامة ! »

وما يشكو منه المراسلون لست القيود المفروضة بسبب حالة الحرب ، ولكن
معاملتهم كخواسب خطرين ، وحيوية يسهم وبين الاتصال بأي أحد من الناس ،
واحتجازهم دائما في فندق مترو ول يتحدث معهم مع العصر الآخر . أو مع هيئة
الممثلين الدبلوماسيين ، وهي هيئة صغيرة - إلى أي حال . وكل ما يقرأونه هو صحف روسيا
وإذا حدث أن سمح للمراسلين بزيارة حبة اقل ، فيكون نصحتهم عادة
رقيب مهنته مشاهدة ما يراه المراسلون . وإذا لم ير الرقيب مثالا حادثة أو استطاع المراسل
الطفر سنا طريف لم يتح للرقيب أن يسمعه ، وهذا الس يشطب وعنه عذرة « لم يحدث ! »
وكل ما لم ينشر في جريدة برافدا فهو لم يحدث أيضا .

وكثيرا مما عبر الامر يكيون عن دهشتهم لاستطاعة الجيش الروسي الوقوف في
وجه جحافل هتلر ، ووصفوا هذا الصمود بأنه معجزة

ولا جدال في أن الجيش الأحمر حش ناسل . واربوسيون جود قويا . منطمون
لهم قيادة ودارة ، و سدفهم من أحسن طرار . وهم مرودون مدافع تفلة موفورة العدد ،
وقد دروا على استعمالها تدرييا تاما .

ولكن فلنتحكم إلى الأرقام ..

في قوة كل دولة نقس - لا عدد سكانها - ولكن عدد الذين ينفون سن
التجيد من قتياسها . وسة الموايد اعلية إلى حاب عدد من السكل يبلغ ٢٠٠ مليون
مكتنا روسيسا من أن تجيد من قتياسها كل عام مبيوين ، في حين ان الماسا اهتلية
لم تستطع ان تجيد أكثر من نصف مبيون . اي ربع عدد محدي الجيش الأحمر .

وداما بحث الأمر من وجهة النظر العسكرية وحده ، فلم يكن العجب ان

تصمد روسيا ماء فوق ان تر ، ولكن كل اعجب حقا ان يعمر هار هذا المحوم
الدى قام به ، وان يصل الى صواحي موسكو وسيجراد وبلاد القوقز فصفا مسافة
تبلغ ١٥٠٠ ميل من برلين ^(١) ولم يكن تقدم الالمان السريع واجبا الى قهر روسيا في
ميكا يكا الحرب الحديثة فقط ، ولكن يرجع ايضا الى حدة الصداق الروس . وقد
تمكن الطيرون الان مثلا في الاسابيع الأولى من الحرب من احلال طائرات الروسية
عن خطوط التس .

ولا جدال في ان طيرون الروس مدون من احسن طيرون في العالم ، ولكن
ما كل ينقص روسيا هو الطائرات الحديثة . وان صناعه قد عت لتسال بعيدة المدى مثل
طائرات لانكستر الانجليزية ، او اقلاع طائرة لامريكه والميراتور تحتاج الى كفايت
فنية عالية لاسجها بكميات كثيرة

ولم يكن الحش الأحمر يثبت في نوع من هذه الطائرات وديت لأنه كانت ينقص
صناعة الطائرات الروسية مواد رئيسية مثل الألومنيوم ، وفقر إسحهم على
طائرات سنور موفيت ، وهي لانحسب من طائرات المرحلة الأولى . وقد حود
الطيرون الروس على هذا النوع حتى أنهم كانوا يقصون من ١٠٠٠٠ طائرة التي
أمدتهم بها أمريكا طائرات «البروكرا» وهي ليست أحودها ، وقد حصصت للنصون
مع العمليات الأرضية فقط ، ومثلها كتل طائرات سنور موفيت .

وكل حبه اراد ان ينقص محطات مراقبة لروسية ، وكاوا يعتمدون على السمعات
الصونية فقط في تحديد مواقع الطائرات بعيدة وهذا لا يكفي في توجيه المدافع المضدة .
والسكن في منتصف سنة ١٩٤٤ ، تحدد فوق الأرض في الأسحة الحديثة ينقص
على عمل ثلاثة عوامل .

(١) هذه ملاحظت مكره نحتاج الى مربعة وصور وسمود ، بها ولى خط أخرى
كثيرة بعد .

أولاً أن الصاعقة الروسية عبر الأورال أحدثت تموي وشد مساعده في إنتاج
الدبابات والمدافع .

وتتبعها عرات الانخير والأمريكان على اصصاع الأدية أحدث
تقصم وسط .

وتشبه أنه كان قد وصل إلى روسيا من مهت الحرب الأمريكية تموج
فان الإعدة والسحير مقيمه ٥٧٥٠ مليون دولار . وكان من يه عشره آلاف
طائرة و ٤٠ ألف سيرة حيث وم قيمه ٢٢٥ مليون دولار من الأدوات الميكانيكية
و ٢١٠ ألف عربة . ومن غير هذه المركبات كان يتحيل على الروسيين أن يهاو
انتصراهم المذممة في ستيجراد ، إلا لاسين للمع على عدوهم هزم إلا تطرده .
وما كان في طاقة الجيش الأحمر أن يولى هذه المطاردة من غير مركت تحمله في أوحل
أو كرايا التي لا قرارها . .

ولا يعترف الروسيون بقيمة مساعدات الأمريكية ، وولا اصصحت الأميرال
ستاندلى القوية ما عرف أحد من أهل روسيا شدة .

وقد ذكر لي المراسلون الأحب في روسيا أنهم - في أثبات ردة هم لخطوط
القل شاهدوا عربة فحيب متدية في إحدى الحمر . فسن مراسل :

— هل هذه عربة جيب أمريكية أو ألمانية ؟

فأجاب الضابط الروسي المرافق بفخر :

— ليست أمريكية ولا ألمانية ، ولكنها سيرة روسية . من سيارات الجيب الأمريكية
هشة لا تحمل أعمال ه في الجبهة ، إذ أنها بعد قطع مسافة ٥٠٠٠ ش تحول إلى
حطام . ولكننا هنا نعمل سيارات الجيب الروسية !

ومعروف طم أن روسيا لا تصنع سيارات من هذا النوع .

وحتى صيف سنة ١٩٤٤ كانت الحرب قد امتدت كل روسى بين ١٦ وال ٤٥ .
 وبما يستحق التقدير أن الحكومة الروسية حافظت على جدول مواعيدها الذى اتفق عليه
 الأقطاب الثلاثة في مؤتمر طهران . وقد احتجت روسيا إلى أن تدفع إلى حط القتل في
 المحوم الأخير كل رجل قادر على حمل السلاح حتى أمه أعادت تجييد غير القادرين
 على الحرب بسب حراحتهم السابقة من أول الحرب أو لسبب آخر

- ٣ -

الزوار واللاجئون

إذا حدث في أمريكا - ن قد عمل دفتر بطاقات تموينه فانه يستطيع أن يعيش
 عيشة طيبة على الأصناف التي تدعى في نظام البطاقات مثل اللحم واللبس والسك
 والدجاج والخير ولما كانه وانحصر . أما في روسيا فكل مادة لها أى قيمة غذائية
 استولى عليها ودخلت ضمن نظام توزيع دقيق جداً . ولا سبيل للحصول
 على أى شيء بغير بطاقة إلا إذا دفع له ثمن مرتفع جداً

ووجد في روسيا أنواع من البطاقات من البطاقات التي صرفت هذه البطاقات
 من أجل الجيش الأحمر تموين تموين جيد ، ولا سيما في الخطوط الأمامية . ويخضع
 لصراط المش ٥٠ / من ثمن ما يمرض في الخبز « البحرية » . ويغذى رجال
 لكرمين وفدة الحرب ورجال لسلوك السبسي الأحمى غذية حسنة . ويدخل في
 طاق هذه المعاملة المسرة الكتب والموسيقى والموسيقىون وقية رجال الفنون
 المدر لا معنى فذاتهم فقط . ولكن كتبهم وإنما كن سكهم أيضاً .

وأما عمل الدرجة الأولى في موسكو فنصيب الفرد منهم في اليوم من مادة الخبز
 مثلاً ٦٠٠ جرام (أكثر من رطل) . وعمل الدرجة الثانية يطعمون ٥٠٠ جرام . وما
 نسي من المسكين والأطفال وأمهرة فيكنى . عضهم ٣٠٠ حرام

وعاملة المصنع احدى (عامة الدرجة الأولى) تنقضى في الشهر الف رول . وهي
توارى حسب العملة الدبلوماسية المخصصة نحو ١٦ جيباً . ولكن ما تستطيع أن تشتريه
هذه العملة من الطعام بموجب بطاقة لا يتجاوز ثمنه ١٣٠ قرشاً رول الشهر .

وما تسمح به بطاقة من مواد الطعام يوارى تسعة أعشار الحاجة العادية لمفرد لكي
يعيش قادراً على العمل . وإذا أراد أي روسي بعد هذا أن يحصل على العشر الباقي من
حاجاته ، أو يحصل على اصناف أخرى من باب الترف ، فعليه (أو عليها لأن معظم العمل
يقوم به النساء) البحث عما تريد بوسيلة أخرى . وأول وسيلة هي السوق الحرة
أو Rynok حيث يحضر الملاحون سلعهم للتفنى عنها .

والملاحون يعيشون في المزارع الجماعية أو مزارع الدولة (كما سشرح بعد)
ويعملون فيها ، وجميعهم أن يبيعوا تسعة أعشار منتجاتهم للدولة بالسعر المقرر والعشر
الباقى يترك للملاحين ويستطيعون استهلاكه أو يبيعه كما يريدون ونسب ثمن يملكهم
الحصول عليه دون تدخل من السلطات .

وفي أمريكا (وغيرها طبعاً) يذهب المصطافون إلى القرى قرباتهم ويجمعون
ما ينقص عن حاجة الأهالي وينصوبون إلى المدن لبيعهم فيها . ولكن في روسيا إذا دع
قروي لوسيط أي سلعة فكلما يروح في البحر خمس سنوات . لأن الإبحار بهذا
الأسلوب انتار يعاقب عليه القانون ، فالوسط يشتري لكي يبيع لمستهلك آخر يروح
منه ، وهذا يروح جريمة سرقة من كل من لبيع والسيهت

ولكن يتفادى القرويون هذه الجريمة . فجميعهم أن يذهبوا أنفسهم إلى أسواق المدن
ليبيع ما لديهم للمستهلكين مباشرة . وعلى ربات المدن أن يذهبن أنفسهن لمقابلة
هؤلاء القرويين .

ولتذهب إلى سوق موسكو ومعنا ٢٠ ريالاً (أربعة جنيهات) لرى ما يمكن شراؤه
بها بأسعار الحرب

فلانة سيعتدوا ١٣١٠ دولار . وسعر رطل الخبز ٥٠٧٦ دولار . وهب
نجد الخبز عبر وسعر ١١٣٤ دولاراً . وهناك سعر رطل العسل ١٥ دولاراً
(٣٣ حبة) وهكذا نجد في هذه الأسواق نساء و فاضل ورأس محل . وتجد أيضاً مشتريين بهذه
الأسعار ، لأن في أيديهم نقود كثيرة ، وفيه هذه المشتري حاجته بمسيرة في لطافت
من محاربتهم من الحكومة .

وقد وجدت في ساحة أخرى من الأسواق هذه قدامه سبع بعض حوارات مستعملة ،
ولكن قنوقه مصححة اصلاً . وسعر الروح لغطى ٦٠٢٥ ، دولار . وسعر الروح
من الخبز الصافي ٢٥ ، دولار . ورأت رجلاً عرض حذاء بردي على حذائه ، وهو
مستعمل ولكنه أصبح عتيقاً وطلب فيه ١٠٠٠٠ روبل . وهو مرتب شهاً كامل الحامل .
ولاشك في أن الحكومة السوفياتية واجهت مشكلة ترايد النقود في أيدي شعبيها ، ولم
يكن في الاستعانة بمخصص هذه الأموال تقديم سبع مسهكين . وقد حلت بعض
هذه الدول الحرة هذه المشكلة ببيع سندات قروض الحرب ، حتى إذا ما انتهت الحرب
حصل مخصصون على قنوقهم واشتروا بها من صدمات السلم أسعار عادية

ويبيعون في روسيا قروض الحرب . ولكنها هذه تحصل معنى يختلف عما تحصله في
أمريكا مثلاً . ذلك لأن حكومة روسيا تريد دائماً أن تسيطرها على القوة الشرائية
لأفراد الشعب . وهذه القروض تخرج أصحابها عن هذه السيطرة . ولهذا يرتاب
الروس في حدود هذه القروض وهذا في المستقبل

ولم يجد الحكومة الروسية حلاً سواها العملة في أيدي الشعب ، وسكرت ما سمع
« المحاربت التجارية » . وهي محاربت حكومية . عرض فيها الحكومة سعر توافي في
أسعارها ما تدفع في السوق الحرة . ولا تطالب من المشتريين بطاقت ، أي أنها نوع من
الاحتكار للسوق السوداء لتولاه حكومتها . ويؤمنون عن طريق هذه المحاربت التجارية
أن يعود إلى حوزة الدولة جميع النقود التي ذهبت في أيدي الغير . .



« روسية من غلات صناعية لاجاز وهي تقدم بأعداد كبيرة من كل قرية »

ويمكن ادراك المستوى الذي ترفع به أسعار المنتجات في هذه القرى « التوتية » إذا عرفنا أن سعر البضعة الواحدة ٢٥ قرش ، ورجل الخشبة السويسرية يسوى أربعة جنيهات وهكذا ..

وقب حرج هذه القرى صفوف من المجلات لعملة وحواري في سطر دوهن لمشتري دجاجة سعر الرطل منها ٢٧٠ قرش ولا يحد في موسكو غير ٢٠ من هذه الخازن ولدا يتطلب حصول الاهالى على حاجاتهم بها في وقت محدد طويلا . وقد يدهش الاجنبى لادارة الحكومة في هذه القرية سوداء ولكن لاهلى هناك يعدونها من نعم مجتمعتهم ..

...

وسطيع أن نقف عند هذا القدر من امحت الطويل الذى كنهه السترهوايت عن رحلته ، وقد عدت إلى بعض استشهاداتى من هذا المبحث في سياق اعرصا للحياة في روسيا الحديثة وعند اداء رأب فيها ، وفي سرده المكاب من ماصيل واحكام.

في أيام السلم

- ١ -

جون صريخ

صاحب هذه الرحلة إلى روسيا أمركي أيضا ، اسمه «استر كوهين»^(١) يشتمل شيف
الكتب رقد هام مع زوجته رحلة ١٩٣٦-٣٧ أي قبل حرب ثلاثة أعوام . وظهر
أنه اشتراك البرعة ، فقد حمل معه عدد من رسائل الوصية إلى بعض الشخصيات في
روسيا لكي يتمكن من الحصول على أقصى ما يستطيع الحصول عليه من معلومات عن
هذه البلاد النامضة .

وطاف هذا الكاتب في روسيا وفي بلاد أخرى من مصر . والفصل الذي كتبه
عن مصر مليء ، ، بسحق والتحيط لأنه قد فيه يومين . وكان حلاله حرواً ومصر
تراجمة وفدة منسولة ، ولا يستطيع أن يسجل عن مشاهداته إلا أحداثه مع هؤلاء ،
إلا أن رحلته في روسيا تختلف عن رحلته في مصر ، فقد تمهل فيها ، وحول أن
يطيل الوقوف عند بعض الظواهر الهامة . وكل ما يعسا من كدته هو الحياة اليومية في
بلاد الاتحاد السوفيتي أمه السر ، وكيف كان يحياها الروس .

...

... ودق جرس الباب في غرفة فندق أوربا الفخم حيث كان أول روسيا في
ليبراد عاصمة روسيا لدية . ودخل الطريق فسلم له صفات الطعام .

(١) كتاب Two Worlds غم Lester Cehen صدر عام ١٩٣٦ في نيويورك

ونزلا إلى غرفة الطعام الفخمة . وأحد رئيس الخدم يحدث : يترحم ويشرح
ويقترح . وطهر المسبح وروحه أن رئيس الخدم كان يقوم بتقل هذا العمل في نيويورك
ولما سئل عن المكان الذي كان فيه عند ما نشبت الثورة الشيوعية أول قبمها
في ليننجراد أجاب :

— هنا ! وقد حدث كل شيء وقت الغذاء . فقال له لستر :

— إذن قبل عشاء ذلك اليوم كنت تعيش في ظل روبرت القيصرة ؟

— أجل .. كنت أعيش مع القيصرة والأمراء والسلاة . وبعد عشاء كنت أخدم

البشفيك . وهذا كل ما حدث .. لا شيء أكثر

● وبدأ أرائر مثله ربه فده روسية معينة لمراقبة السائحين وكان أول ما ذهبا
إليه مصنع « طنج » ، وهو مصنع صمم ليضاهي الطعام يوميا لنحو ٤٠,٠٠٠ سمة ، تعد
سنة آلاف وجبة منها كوجبات مسقة ، والسقي معد في أول صحنمة ويرسل لمصانع
وعمارات السكنى . ومجموعة مصنع اطهى تعد الطعام كل يوم ٣٠٠ ألف سمة .
وفكرة الحكومة السوفياتية من .ت. هذه لمصنع انهائه ، هي أن يبيع وقت فراغ
للنساء لكي يترك مدلهن ويساهمن في الصناعة وعبرها من الأعمال اللاتي سدن
لأدائها . وبذا لا يكن قوة إنتاج معطلة .

ومعظم النساء يرحسن العمل والكسب ، وزيادة الأسخ القومي اءام .

● وذهب الزائرون إلى مكتب من مكاتب لروايح في لسنجراد . وهو شفه في أحد
الأنبية ، بها مكتب جست وراءه سيدة ، وقد ريت عرقها بهور بص حيلة . وإلى
جوارها عرفة أخرى رست بزحرف سود ، وكانت محصنة تسجل اوفيت والطلاق .
وأثناء الزيارة أقبل فني وقفة . وكان اثاب بدس رداء قدما ، وصاحته ترندى
ثوبا بسيطا ، وكل مظاهر الزينة التي يمكن أن تميزها كمر وس هي هذا الشريط الحريري
الذي عقدته في شعرها .

وكان العروس يحس شيء من الخياء ، فسأل الزائرون إذا كان من الخطير أن
ينسحبوا ، ولكن اثب أوما برئه لا داعي لانسحابهم . وبدأت مراسم الزواج .
ولم تكن هذه المراسم تزيد على الإحابة عن مص أسئلة : الاسم ، العنوان ، تاريخ
الميلاد .. ثم ترمت السيدة التي تدعى هذه البيوت وسأت القصة : —

— هل مصيب أن تحمل اسم زوجها ؟ وكان جواب الفتاة بالإيجاب . وذلك لأن
من حق الزوجة أن تحمل اسم أسرتها ، أو اسم أسرة زوجها كما تريد . وما لست التي
أن تسمي « شهادة » ، وبدأ أصبح روحاً . وطير إلى صاحبه في استجابة ، ثم نظر إلى
من حوله . ومن قبلا وقد العروس . ثم عاد وقبها مرة أخرى شجعة ، وسحبها
من ذراعها وانصرف .

● وذهب الزائرون إلى متحف ، وكان همما استعصى الانتباه أن حراسه سوة
طاعمت في السن . وحدث لأنه لم يكن من الخير أن يحرق مثل هذه الأعمال النفيسة
رجل من دوى السيرة القوية ، في حين أن هذه القوة يمكن أن تمتد في الأسح .
ولا ريب في أن لبه الخرسات كى يؤدين عمدين بقصة وشعب ، وهو أفضل من
قصص الوقت في اثرثة غير عمل .

وحاء وقت مغادرة لسيحراد ، فخرج المتر لستر وزوجته مكانان في القطار ،
وشرت نفقة التي كانت دأستهما إلى لأوراق التي تسمع لها بالسفر إلى موسكو
وفي عاصمة الاتحاد السوفيتي كانت تنصرفهما قصة من الأدلاء حصاً ، ودتهما إلى
فندق سفوى . وكان من أول ما رآه مدرسة من مدارس الحصة ، أو هكذا يحسن أن
تسمي الآن . وهي مؤسسة دوى الأطفال الصغار أي الذين يشكون من سوء
التغذية أو اضطراب الأعصاب . ووفر لهم في هذا المكان الشمس والهواء والضوء
الحسن ، واللعب المناسب . وإذا لم تقدم حالة أحد هؤلاء الأطفال نقل إلى مستشفى

علاحي . وهذه اوسسه في تويحه سنة الأمان فصعدت تملح في ٩٨ من الدلات
بعد سنة ٣٠ أشهر على وجوده في هذه الدار . ويشرف عليه أثناء وجوده
وقد أنشئت هذه المؤسسات كجزء من مشروع انصب لاجل ابدى مرض ولة
صحية على جميع أبناء الاتحاد السوفياتي وكل من لا مرض القلب من توه السلي
يتم دهنه إلى هذه الأماكن . وتبين أن مذكر هذه المؤسسة في صواحي موسكو كان
مهدية في عهد روسيا القيصرية . وكانت هناك من صعدت بحريني مدرسين ولكن
سنة ايرتات في كتاب دفع ادراك هذه المؤسسة في من ربح . وقد تميزت بعد عاد
في ما كان سنة صوابه .

● وذهب ارانزوف في يوم ١١ من شهر نوفمبر . وسين . وكان معها خطاب
قديم . برؤسة من صدق في الاحياء .

وقد وجدنا من كتب . وذا هو جزء فجمعه حد في آخر شوارع الكري
صعدا إلى إحدى شقق . وفي ذلك . فطارت سيدة من الدار باسم الكات . وأحت
على ظهور سنة من وجود . وذهب على . على على . لكن " أسير بروس
في هذه حصة . ومي . فقرته . وهشت أسير بروس وفادت قسطنطين .

وكان هذا الكتاب اوسى " مسكي كما كان سنة اسمه .
وبعد فترة لعب طوبه في ب . ب وقدمه وجه من " بروس " وكان صواب
لغة المحقق . في بحوث سنة . وسنتين من عمره . وهو مؤلف قصة مشهورة في أدب
السوفياتي " رجل سأل حده .

ود كان لهم الكتاب نه كان شعر في صده أيام كان يعيش في بلدا . وان
مكانة شعره حرة . أو لمده هو حجره .

وفي ارانزوف من مصيحه أن كتب موسكو في هذا سنة . فجمعه حسب عام
الأسية مشتركة . ومعنى هذا . ما كني مكان يسكوة (مدة حياته فقط) وكات .

وقد سمح لمكتب، مذهب إلى مناطق العمل حيث يجتهد هؤلاء « المحرمون »

ملاحظة المعير على أنفسهم بعد وقوعهم في أسر العمل الأجنبي

● وكان من أراد « ستر » وروحه ما سمى في موسكو « نصيحة بيعة » ، وهي نوع من مؤسسات الصحة يشبه مؤسسات الأطفال التي سبق الحديث عنها ، ولكن يأتى إليها أهل وعمالات الصعد ، أى الذين لم يصحوا بعد إلى درجة المرض . وهؤلاء يقدون بعد يومهم في مصنع إلى هذه المصحة ، لم يكلوا وساموا ، ويشرف عليهم الطبيب اشراق دقيق ، وفى الصباح يعودون إلى عملهم . كما مضى عنهم شهر دون أن يبدل حالهم ، ردوا إلى منشآت العلاج العادية . وفى أثناء علاجهم ، تستشعبت يطان أحرم يصرف لهم كاملا . فإذا عجزوا عن العمل سولى مؤسسات التأمين الروسية الأمدق عليهم

وفى أثناء ريرة هذه مؤسسة علم « لستر » ان الطبيب مكلف بعمل رسمى كل يوم مدته أربع ساعات . وله بعد هذا أن يباشر عمله فى عيادته الخاصة ، حيث يحصل البعض استشارة الأطباء فى هذه الميادات .

وكان هذا الطبيب فى الحسين من عمره ، فسأله الزائر عن رأيه فى هذه الحياة الجديدة التى يجيهاها . قال : لا شك ان فيها ما هو غريب واما دفع ثمنها عيا . ولكن إذا قصدت سؤالك هذه المنشآت فى روسيا السوفياتية ، فلا يوجد نظام تشبه . ● و « ستر » إدارة محبة ، طست منه كتابة مقال « اجتهادى » عن أمريكا ، ودفعت له بعض دولاب كآخر مقدمه ثمانية . فأخذ المبلغ ، وفى طريقه حبلى يشتري شئ . ودخل محرا ، وأرى لمانع بالإشارة ما يريد شراؤه (لأنه لا يعرف الروسية) ، وقدم النقود . فصوب لمانع إليه طرزه ثم قال كلاما لم يفهمه ، وهز رأسه حركة فهم منها أنه لا يستطيع أن يبيعه ما يريد ، ولكن فى مخازن أخرى تمكن من شراء بعض المصانع وعدد من إلى المندق . وقد استفسر بعد هذا عن تلك المحررى لا يبيع ، وهذه

في بيع، غير هذا من لآخر حكومي. ويخرج الأول من رقص
البيع حدثت لسلعه أسعار مخفضة، أو طبيعية، ولكن لا تنكسر شراء منه إلا بطاقت.
ويسمى لأول يخرج «معدل». أما في فن النوع «الفتوح»، في بيع اسمه
سعره غير ثابت. (١)

وہرے بہت نامور محققین، بعض یروسیں «الاک» سوغیہ و ہند
میں نہایت کچھ لکھا ہے۔ ان کے متعلق مولانا ابوالاعلیٰ مودودی نے ایک کتاب لکھی ہے جس کا نام «انڈیا کی تاریخ و تمدن» ہے۔
● دوسرا نام کریم بن کریم ہے۔ اس کا تعلق بھی وہاں سے ہے۔

[illegible]

و من یک عیال دارم و دو بچه دارم و یک پسر و یک دختر
و من در این شهر می‌باشم و در این شهر می‌باشم.

● وہ جس نے اس خط کو دیکھا ہے اسے اس کی سبب پر امر کی وجہ سے
 اس کے لئے اس خط کو دیکھا ہے اس کے لئے اس خط کو دیکھا ہے
 اس کے لئے اس خط کو دیکھا ہے اس کے لئے اس خط کو دیکھا ہے

[illegible]

كان يوجد في روسيا مئصرة عدد كبير من النشالين وقد تموا ولازم هذه الحرفة .
ولا يوجد في روسيا الآن سب لطة ، ولا يمكن من قص الأذى لهم . تموا
الأطفال فخرج منهم إلى فترة الأمل التي تمت كبر من نصف عامه
النفي أو القتل . والبوليس يجد دائما في البحث عن هؤلاء النشالين الذين هم في
أمام آراء أهلهم السسية لكي تصعب في مسلمات حصه بديره رجل النشالين
السري الروسي .

● وأسى الزائر عنه في ربة أحد هذه مستعمرات ومد تردد حسب بن طيه ،
ورسل إلى واحدة منها في لوترز بعد ساعتين عن موسكو ، وهي مدينة قديمة مسورة .
وهناك تسهم مدير مستعمرة ، وهو أحد رجال « الأخوة GPU »^(١) في لومس
السري الروسي . وبعد الزائر ان هذا المكان كان ديرا لمرهين بعدوا فيه وفي عام
١٩٢٧ صادره الحكومة وحولته إلى معقل ، وكان سولي لعدل فيه ٨٠ من رجال النشالين
السري وغيره فيه الآن ٣٠٠ من منسولين والصين النشالين والاشنة والصوص . وهم يجمعون
هذه المذات من الشوارع ومن محاكم موسكو ، ويسحبونهم في هذا المكان الفسح ،
يد أن الرأي الأصوب هو لا يصح عوج هؤلاء الحفنين ، سجن الصق ، ونحت
شروط قاسية . وصاحب هذه الفكرة هو رجل روس الخف « ديرر مسكي
Dzerzhinsky » رئيس البوليس السري .

وما بدأ المعتقون تصعه هو أنهم ردوا مستغفات مسعرتهم ، لأن إرهاب
كأوا يعتمدون على صواتهم لله كي يرد عنهم الملاح . أما هؤلاء ، فسكس منهم
هذا السلطان على ما وراء الطبيعة .

ثم بدأوا بناء مكهم ، وإعداد مررتهم . وهكذا ، وهم يفتصون أحورا على
علمهم هي ١٥٠ روس كل شهر ، وقد يرب الأحرار إلى الخف يذا بذل السجين نشاطا
كيدا . كما هو الحال في جمع الصناعات والأعمال في روسيا . وسحب هؤلاء السحب .

(١) غير هم هذا البوليس أكثر من مرة واسمهم الآن ن. ك. في. د.



من مذهبهم يحسن اذارتهم الذي يقرر عن كل ورد ويحكم على سوكه.
 و يقول رجل « الاجبو » انه لم يدير داعياً لوجوده وهو
 ورجله من اوس في هذا المكان ، و عمل المحض عدد الخراس
 من ٨٠ إلى ٣

بني بره ودر الداعية وكان مهندس
 بنة امصدة « اجبو » في روسا
 و مر بهم شخص فتهف محبياً وسلي وهو اسم مدير الحن فرد
 اندر يحسه . و ذكر ان هذا الشخص كان « لا » ثم مر آخر ، هذا

به كان احد . ومرتات فاذا به كان مهنماً نابغة ، ولكنه ليس شيعياً
 و لا لاحظ ارا ان عدد الموحدين اقل من الرقم الذي ذكره ، اجابه رجل
 اوس ان بعضهم ذهب في اجازة إلى موسكو . ويحدث كثيراً أن يعود أفراد
 المستعمرة ، ومع أفراد منهم ملا ، ساقين يحضرون بحارين لم تقموا في مد النوايس بحية
 هـ . و لمحض من عذات الإجراء التي حصلوا عليها . و يقول مدير المستعمرة انهم حصلوا
 هؤلاء مصومين دا كانوا بين سن السادسة عشرة و اربعة و اشرين ، و حصل من
 أنواع الحبوب المصوص ، والقتلة الذين لا يحترفون مهنة القتل .^(١)

و قال هذا مدير أن بعض من مبعوثون في الاجارة قد لا يعودون ، ولا يفكر لنوايس
 في تحت عهده لأنه يرى في ورايم عقوبة كافية لهم . اما الافراج فقولاه جمعية السجناء
 انفسهم عدل تحقيق من أن ضابط الافراج بسخته . و عما في اندر ، أن من واحد أن
 تحت لكل خارج من عمل يلائمه في مكان لا عرف فيه أنه فاده من سجن . وقد
 وصل بعض مخرج منهم أن كانوا أطباء و عمالا و وسطاء في الخش و مهندسين «
 و قد ذكره مدير سجن « أن في مكان زلاء اسجن أن ينزوحوا من زملاهم

(١) مدير من هذه الجملة لم يسمه ، ولكنها في مجموعها حتى فكرة عما يرد نصير به عن حالة
 سجون في روسيا

فمن اخرج على شرط موافقة محسن نسجده ، ومروحيون في سجن كهو
وقد تحموا أرهين طلاء

ومر في هذه الأسماء سجين ، فمدى أرنر رعيه في التحدث معه ، وأجيب
بلى طيه ، سته :

مهي حريقت ، فحب . اسرفه . فته :

- ماذا كنت تسرق ؟ - حسب فصول -

- وهل للسرقه فصولا ؟ - حس . . في الشيء يكون روسيه مودة حد
من نرحل ثلاث شدة عصم فوق بعض فبصع أن حصل في ساسه من تحت
هذه اللباس . وبدا سرقه بدا ما أوى إلى سته في ايمن وجمع كل هذه اللباس
ولدا يكون سرفات السور في السموت . ما سرفوت الصيف في الطريق . ومضى اربع
فان الروسين ينهمكون في مسائل الحب والغرام ، وتغنى الخدائن بالوالهين حيث يسهل
انتقال أكيس قودهم . وهه سته ارنر :

واكنا هه فمقت لمدة كده تركك عدا امن . . فحب النص .

كاتب وسه من هذه الأسماء مدينة ، مصوص : مصوص كبر لسرقون الأسماء
كله . وعصم من صعد مثلي لسرقون لأورد وكان كل عني اي كنت من م من اماني
أما الآن فقد مر الحبل ، وأصبح في امكان كل شخص أن يخذ ما يشاء من لأنه الخنثي
أن معد إلى اسرفه .

وأعني هذا النص في عن عني في لا سعل مدرس . وقد بدأ وسه فعلا
بكون مد س . وهو فمقت أن يخذ في مسعرة السلس الصغار ايمن فمقت لها .

•••

هذا هو ثم مشاهد السكك في موسكو . ثم مع رحبه إلى بعض فمقت

الروسية الأخرى .

و نہی کرے کہ اس کی اعلیٰ عظمت مجیدہ مغزیہ میں شب و بصرہ صحت
الاموال حقیقہ (اردو) «و کات ہمدہ مصطفیٰ و سب مکونہ علی لائے
من ادلاحین،

« ان طبقة (البروليتاريا) هي الطبقة المحرومة من أدوات ووسائل الإنتاج في نظام اقتصادي يملك فيه الرأسماليون أدوات ووسائل الإنتاج ... وهي بذلك طبقة تستعبد الرأسماليون . ولكن قصي في بلاد (روسيا) على الرأسمالية ، واسكب الدوره وسائل الإنتاج . وهذا لم يعد وحدها ، طبقة الرأسماليين حتى وحدها طبقة (البروليتاريا) ، وانما انني يحدث الآن هو ان الصنعة العاملة تملك بالاشتراك مع الشعب ووسائل الإنتاج كله . ومن احط هذا ان تسمى طبقة عمال في روسيا (البروليتاريا) ان طبقة عماله جديدة تماما ، هي طبقة محررة من الاستغلال لم يعرف تاريخ البشرية مثيلا لها من قبل قط » (١)

— ४५ —

وعدة حتى يسير منهم من عمل والأخر في روسيا هي : « من كل انسان
حسب قدرته ، ونسكل ان حسب عمله » وهي المرتبة الدنيا من مراتب التنظيم
شيوعي . ويقول ماركسوف ان منهج الأتلي هو « من كل انسان حسب قدرته ،
ونسكل ان حسب حاجته » وقد تمت سنة ١٢ من دستور السوفياتي الجديد على ان
« العمل في الاتحاد السوفياتي واجب على كل مواطن يستطيع ان يعمل ، ومدعة شرفه ،
وذلك وقد شهد من لا عمل لا يأكل » .

وبن الدولة هي التي تمت كل وسائل لاسح ، ومن لا الحق بالعمل ادى تحده
ه الدولة ، وه لا عمل ، أي لا كل . وهذا تمكن أن نقول بسطة ان جميع العمل في
وس « مواطن » في الدولة الروسية . وهذه الكلمة أوضح وأسطح من لا يسمى
الدولة الاشتراكية ..

ولا جدال في أن عظم حجة أنتم في روسيا كسة هي :
١ - تعدد حد أدنى لأحدهم العمل وإي جميع الحاجات المعتدلة للفرد من مأكل
ومسكن ومسكن .

٢ - على الدولة جميع مزايا الاحتياطة العامة من عبيد وتقليد ، ووضعها على
الجميع فرد حديدا ، وكسبه الآخرين من العمل بحدا مدد ، كدته عنهم شهور
أعور وسه

٣ - تحريره امرأة من عمل من غير وجه ، حتى سب ، فوضه كسبه العمل وكسب
وبدا رادت مودة لاسحة الأئمة بن اصعف .

وإذا قوبل أحور من أي مدوم الدولة الروسية لعالمها ، بالأجور الأخرى في
نظم برتدية . ووجد ان حد أدنى مدد لأحور - وهو نحو ثمانية جنيهات في الشهر -
وأي في قدره شرائيه الحد الأدنى للأحور (وعدت المطام) في البلاد النشطة
مفلي صاعد وسعد مش أولات المتحدة والحد في بعض حالات .



من روى خبر حتى ذلك لعله في مدح من مدح لأحد.

وقول : في قدره شربة « ومعنى : أن الدولة في راس . هي في
سحر ، أي مع الأفراد حاجيتهم تسير بسبب مع خورهم . ومعنى : مدحهم
حسن . وقد فهم من مدحهم أن يكون لهم قوة وأجر . عنهم مدحهم
خوارجهم . لأحد . كفي حدث . فرد الاستهلاكة بحسب لأسعار إرثيه .
ومعنى : أسعى تسترده ، في عرس مع تسعة حدا
والأدحر . مدى تمكن في . أي : لا حاد التسو . ولكنه تترك
سرا . أي : أن الدولة مظهر طرده إرثه هؤلاء الذين يحققون . وأنت من من أو
يهم . ذلك لأن ملكيه شخصه محدودة في عدد الحاد . شخصه . فلا معنى
للأدحر . فجميع من من كسب عمل . لأن فقد به . أنه يحسن أن يفسد
به غايات سياسية !

وما يرى الناس . إنما هي حد والأدحر . هو الاستماع . ثم أدحره نفسه
وحتى من . وأنه . وما دامت لا توجد ملكية ولا موارث (في غير الأدوات
الشخصية) . فقد قد عمل روم . شبيه في الأدحر من من كسب
كما أن ورث الأبناء أصبحت مدمومة . لأن أخذ الأعمى مكسب من هذه الأوصاف
لمديرين وغيرهم لا يجوز . ثم . ت والأدحر . شربة . ومعنى : مكسبات لوقفة على
الحد والكفاءة شخصيه .

ويعتقد رخصه . و قد سمي ابي بلقيع عظامهم تحت ظلي نظامهم كاف ، وهو
مدى لهم نعمة السكينة . و قد سمي من سمي بلقيع الثاني من اغراض الحياة
لاقتناده ، وهو من سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .

و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و هي تحي الناس من كسبهم من سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .

و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
لآلات ابي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
هشام سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
لأسماء في سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
في مدية رموف . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
روموف . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
هشام . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
لأسماء في سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .

و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .

و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .
و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع . و قد سمي بلقيع .



برفقة ثلاثة بلاد
حتى تغيب شخص لا
أحد سويين وهي
وحده في بلاد مدومه
كروستارو حه من كات
دومه في مصحة وميت من
هي سكة بيرة حد لمصحب
دومه

... حد من ... سنة ...
... واحد ...
... سنة ...
... في ...
... من ...
... مع ...
... من ...
... من ...

وهكذا يحرص كل عامل على أن ينقش و سح في حرة
مه ، مادام داخل الدائرة المرسومة ، ولا يندوه ، وهي مصدر كل

ردق في روسيا ، بحرمه من حق العمل ، أي من حق الحياة .

و منهم من هذا كله أن الكل روسي حق العمل ، ولكن شرط ، والكل روسي
حق الحصول على مسوى ملائمة من المعيشة ولكن شرط ، ويحمل هذه الشرط كما
يفصلها كلمة واحدة هي التجديد . فجميع ابدون — ولا شيء في موت المعيشة .
للمخدين جميع أسباب التغذية وحسن المظهر وإراحة البدن وإمداده من الاخطار .

وتستطيع شعوب أن تستمرى ، هذا اسطيح امسكري ، وأن تحذفه علاج كبير
من ماسي و فراسي . وسكها تسمره كماله أي كدواء ومن سطيح أن تعش كل
الحب ، وهو مخرج دواء ، ويكون ادواءها من الحياة ، لا صحة التي عليه عن كل دواء ؟
ولا من أن تصيف أن دستور ستيين عن على أن ساعات العمل للعمال
٧ ساعات — أكثره اسحقه — وعن على العطلة السنوية وجوب إنشاء المصحات
واموادي وغيرها ، كما عن على . مبن الشيوحة ومرض وسولاد ادوة بالنسبة لجميع ،
كما عن في سنة ١٢٢ على حمادة الدوة للأمة و طفل ومسح المرأة أحابة قبل الولادة



و بعد از آنکه کمال و پیشرفت یافتن عقل و ادب و خرد
و حسن الاخلاق -

المطعمون :

تنص المادة الخامسة من الدستور السوفياتي « على أن ملكية الأرض في الاتحاد السوفياتي لا تسجور بوعين ، وهي ملكة الدولة ، وثانها الملكية التعاونية »

و نص المادة السادسة «على أن الأرض وما في عليها ، والمياه ،
والصناعات والمصانع ، والعمل ، والمعادن ، والكث

الخدمة ، والمواصلات المنيّة والحوتة ، والمصارف ، ووسائل المحركات ، والمشرع
الرّاعية السّكينة المنشأة من قبل الدولة ، ومشرع سديت والمجموعات الرئيسية من
المساكن في المدن ، والمراكر الصناعية ، هي ملث الدولة »

وفي سنة ١٩١٤ كان عدد الملاحين في روسيا ٧٥٪ من مجموع عدد سكانها ،
وفي سنة ١٩٣٤ انخفض عددهم إلى ٥٠٪ .

و بعد أن حل المظالم الشيوعي مسكنة الأرض . و ردها لبسوة يوم الاستقلال
الحقول على ثلاث قواعد:

الأولى الكولخوز Kolkhoz، والمزارع التعاونية وعددها حتى سنة ١٩٣٩ يبلغ ٢٤٣٣٠٠ مزرعة يعمل فيها ١٨ مليون فلاح

التية السوفجور " Sovkhoz " واوراع مذوة . وكن عده عم ١٩٣٩
مع ٣٩٥٧ مررعة مسحتب جب ١٦٨ مليون فدان . وموسط مساحة مررعة
٢٣٩٠٩ فدان .

وقد حصص ٣٠٠ مليون فدان لاحتياجاتنا وقريبة الضور، وريائه الحكمة.

كانت مستغفرت . . وهل تنتظر استثمار سدس مساحة الأرض يسكنها واحد من مئة من
عدد سكان العمورة ، إلا بهذا العمل الكبير ^(١) .

وعندما قل ستالين انه لا بظالة في روسيا ، ومن يكون فيها ضده ، فقد كان يطر
إلى مساحة بلاده ، وإلى أنها تستطيع أن تستهت عشرة ضعف عدد الأيدي العاملة
الموجودة فيها الآن . وحاصلات الأرض تستطيع أن تقطع الجميع ، وه يكن اغترده تضعه
الحل على حصة . . في بلاد من المحتر لا يوجد راحة واسعة ، ولا يمكن الإحصائين
من روال نظامة من لا يدا صلب أسواق تجارية حرجية ثلثة صرف مسحة من . ودا
أدت لندسة إلى هذه رواج بعض السلع وقعت سلا في أمة محنته ، ولا تستطيع أن
تخص على قوتها أي محنة من الحرج إلا بالمدن ، أو بخص مستوى معيشة و رادة
مؤس . . ثم في روسيا دأمر يحنف قدام ، يستطيع أن تسكني استكده ذات المهم
إلا في بعض مواد الحة القليلة التي تحتاج إليها صناعة ^(٢)

(١) عندما فتح محمد علي كبر ملكه لارس في مصر ، وادها للفلاحين بالمد أو بدم
من محصول ، أو لأشويين من ، حسن كل فلاح حصة منه وكانت مساحة لارس صغيرة في ذلك
وقت ، و ر مدس . فلما بوب الدولة لاسرف على زرع وسب مجهودها في . . وسان يرى
رادت مساحة الأرض إلى الضعف في نحو عشرين عاما ، وكانت لدولة في عهد سون على حاصلات
وتحكر التجارة كما هو الحال الآن في روسيا

(٢) دس بعض سفراء ان معصى لدم شيوعى هو بورج لارس على سكان . ولكن صواب
عن . . هو ما ذكره . . ومعنى ذلك لدولة جميع لارس ، وإن يكون الفلاحون احراء للدولة .
ومن معنى هذا نصر بين لارس ، و اسعود ثمة صنة لظلم لارس برر عنه ، أو وسان
لا ح سكر . فقد مدرت عاهات شعوب إلى لافال من بعض هذه عاهة على الاقتصاد القوي
وليس حرا على ملكه لارس . . وسيداء مدوة على ارفق الكبير قمثل سكر لخدمه ووسان
رى ومحدث لاصاة و سرب وموملات لدحية وصاعبات الثقيلة والمتوسطة والمناحم وغيرها التي
من مصالح الناس . وذلك لأنه قبل عن امكان فطرق الفساد إلى الادارب حكومية ، فهو سددة من
اصلاح ، في حين ان سدم هذه ارفق للشركاب أو لافرد في سدم سكر من ههنا بركة
تجوير . يؤدي حيا إلى لافرد سرب على حساب حصة لافرد على لافرد .
وهذا أضنه أخرى بوسط بين ما كيه مدوة وملكه لافرد وشركاب ، وفي مكان إلى
نصر ٢ مشير به في بعد .

الطبقة السياسية .

أوصته سمورين . هي الطبقة ثمة . ومكون من المهندسين ، والعلميين ، والدرسين
والعلميين في الحياة الثقافية ، وموظفي الحكومة ، وحل التمثيل والنوفاة والصحافة
والثوابع ، ومن في هذا السوى . .

وقد ذكر ستاين عن هذه الطبقة : ان غيرا كثيرا أصلاها . فافرادها لم يعودوا
كث « الاسجيس » القديمة مكثفة في غرب « وجهها » ، التي كانت تحوّل إلى
جمع عسك فوق الطقات ، والتي كانت أكثرها تحده في اواقع ملاك الأرضي
وارأسيين . وقد غير تركب هذه الطبقة في الاتحاد السوفيتي . فوثق « بين سمور
إلى أصل اسطرطى ورحواى ونوفون سنة مثوية صنية من « الاتلجيسيا »
اسوفيسية . ٨٠ ٩٠ في المئة منهم سمور إلى طفتي العمال والفلاحين ومن
المرتب الأخرى من السكان العاملين . وأخيرا قد تميزت طبعة أعمال هذه الطبقة
تف . فقد كان عيب قبل الانقلاب أن تخدم الطبقات الفنية ، أما اليوم فليها أن تخدم
السمب لأه . عدي روسيا طبقات تستقل غيرها . وهذا هو الذي يجعل منها عصوا
مسوى الحقوى في الجمع السوفيتي يعمل على بناء المجتمع الاشتراكي اللاتطبق الجديد
حسب إلى حسب مع العمال والفلاحين .

وسمى اقترح على ستاين أن يصف هذه الطبقة إلى طفتي العمال والفلاحين التي
ودى أول مواد الدسور أن الجمع اروسى نصف منها ، قال :

« الاسجيس أو الشورين . مست إلى حال طبقة ، ولا يمكن أن يكون كسب
وسيط الجمع نصف ه من بين جمع فئت الجمع . وكات الاسجيس يكون في مصفى
من الأعداء و « رحم » بين . وإلى حد محدود جدا من الفلاحين والعمال . أما كآ
معظم أفرادها سمور إلى حد و « لاجين . ومهم يكن الجهة التي يطهرون منها ، فهم
مع ذلك (فئة) وست طبقة » .

وما كان لرفق ستين أن يعترف بهذه « الفئة » طبقة جديدة ، لأن منها رجال
الحكم والسياسة ، ولأنه هو شخصاً سعى إلى هدمه فلهذه هي قومه مجتمع
محبوه اعكروا ، لا محبوه السوي ، ولأن طاء احكام الاسر كي تقوم على محور
الطبقات المتشعبة .

ومما قيل عن هذه الطبقة ثم لا شئت فيه أنها شئت مع جميع الطبقات احكاماً
في صفت كبيرة . وشعوب الديمقراطية ، لا تعتمد في حشر رجال الحكم فيها إلا على
من تميزهم كفاءتهم لشخصية بصرف النظر عن أصلهم ومولدهم . فريثس الولايات المتحدة
الآن كان ساعى بريد ، وهذا العمل يدل على الطبقة التي تنتمي إليها أسرته ، وكذلك
كان ستالين نفسه ، فقد أن طرد من مدرسة اللاهوت ، استعمل موطنه في مكانه ، ولم
يكن أوه أكثر من عامل .. صانع أحذية . وقد وصفت كفاءة الاثنين مهم كي يكون
أحدهم حاكماً أعظم دولة رأسمالية . والثاني حاكماً أعظم دولة اشتراكية

وووزراء ستالين اليوم يجمعون بين التقصيص : منهم من كان من أصل « برحواري »
ومنهم من كان من أصل عمالي ، أي من الطبقة الكادحة . كما أن الطبقة الجديدة من
الشباب الشيوعي تظهر من بينها كفاءات صاعدة مباشرة إلى سدة الحكم والسطوة دون أن
تمر بالنور الذي مر به أسلافهم من رعييل الشيوعيين الأول

وثبت فئة جديدة . لا سري اذا كانت تكون طبقة اعلى . وهي من مكملات
طبقة « اسويين » وهي طبقة حش وأعمال بين المحترفين . الذين أوجدهم الحرب
الخصيرة شكل واضح جداً ، ومن ثم لم يدر في مواهب مبدعة ، وسكنهم في سكن
طعامه احكامه .

حكمة ظهر عسكرياً روسية عن مثيلاتها في جميع أنحاء العالم صفت خاصة .
جميع فوائدها تقدم ، كما كبروا من العسكريين المحترفين ، وسكن كوا من اوطيين
استحقاقين ، وكان معظمهم من طبقة العمل . ثم الآن - بعد أن - حدثت معاهد

العسكرية العالية ، وكثرت نواحي
مخصصها ، وخلق منها صراعها العنيد مع
سادة حرب بروسيا . الألمان ، قوة
عسكرية عظيمة الآن . عدل ثم هذا
كله . فلا يمكن عقد هذه « الفتنة »
أجديدة ، ويحس أن يبقى بها ، ونحن
نحس سنسر جميع السوفيات الجديدة .

وحش الأحمر تنس عن الجيش
القمصري تقدم بعض حريثات في
طريقة شانه ، وكل صاها لا بد له
من أن تقى في « الصف » فترة معينة
من الزمن ، كما أن من الممكن رفع الجنود



في دبكة صمد ثم ان جميع رجل حش حش الاشتراك في الانشغالات
نحس من مدسو . لأن ميره هذا الجيش كله في ، على الزعم من حداثة
شانه ، ومن تقواعد لمرجه في ومهيم ، فخر أعظم بعد حري في السريح ، وهو
نحس له لاده حرب هندية ، ودحوه ترين ، وفيه ، ووارسو ، وراخ ، وودابست ،
ومحارب ، وصوف ، وهنسي . دحولا يموق في حاله ، وفي أهمية صروفه في حرب
تحيات سريح الشرية .. من هذه الاداة الحربية الهائلة لن تنحل ، ولن تبلى
حرب على على . لا .. ولكن سنسر قوة عاملة فعالة في حياة روسيا الداخلية ، كما هي
في حاشية حاشية .

وفردح ارفوت سدين في عهد السيت جديد . نحن نقب مدرسل الاتحاد
سدين في لأول وحش حش . وكشفه هذه الاوسمة الاحدة التي يحكم دة الحرب ،

وجمع في شخصه بين إدارة دفة السياسة وإدارة دفة الجيش ، أي الإدارة والقيادة .

وكذلك اميرال الاسطول الروسي ، هو وريثو « قومسبر » البحر ، وهو الاميرال « كورنيلوف » ، وفي الجيش الروسي ٢٥ مارشالا غير سامين ، منهم مارشال فاسييفسكي رئيس هيئة أركان الحرب وبنه مارشال روكوف ، ثم مارشال فورشيوف ثم مارشال يموشكوف ، ثم مارشال ودي ، ثم مارشال سوسيكوف (الرئيس السابق لأركان الحرب) ثم مارشال روكوسوفسكي ، ثم مارشال كوكوف ، ثم مارشال ماليوفسكي ، ثم مارشال بوشكين .

وقانون التجنيد الروسي يفرص على جميع الروسين من سن السادسة عشرة إلى سن الحسین فترة تدريب اجبرية مدتها سنتان هدا في زمن السلم ، أما في زمن الحرب فانه اذا قدر أن التسعة العاشرة تشمل ١٥٪ من عدد السكان ، يكون مداد الجيش العامل ٢٧ مليونا من الرجال

ولا يتقاضى المجند الروسي غير « مصروف جيب » إلا أن بدلة الجيش كمثل هـ بعد العامام وسائل الطاقة والخلقة والسحائر وداكر اسبي وانتمثل محار .
وأما الضابط فيتقاضون المرتبات التي تناسب أحوالهم في وكاوا عمالا دائمين في الحياة المدنية . وفي « الحرس » وهي التي تكون من الجنود والضابط الذين يروا أنفسهم في أثناء المعارك ضمن الخطوة ، وهكذا ، تراد منهم ٥٠ .

وكما أن الجنود والضابط حتى اعطاء أصواتهم في انتخابات السوفيت « الحرس » المختلفة ، فكذلك لهم حتى ترشيح أنفسهم في الدوائر الانتخابية . ومع حد بين جوانب عدد من رجال الخدمة العامة . وقد ضمن الدستور هذا الحق في المادة ١٣٨ ، حتى ينص على أن « للمواطنين الذين يخدمون في جيش الأحمر في سن نحو ١٨ وسحبوا على قدم المساواة مع مواطنين الآخرين » .

وتحدث الدستور في مادتين عن الجيش قبل في المادة ١٣٢ : « الخدمة العسكرية



لعمري بعد تبة دون . وحمة عسكرية في حش عمل
 ونداحن لأجر واجب مشرف موصى لأحد اسوياني .
 وفي سنة ١٣٣ : مدع من دون واجب مقدس على
 كرم موصى لأحد اسوياني .

٢ -

الحزب والشعب

ما حدث في سنة ١٩١٧ وما بعدها لبشعة الشعب اروسى ، هو
 ما حدث في سنة ١٩٤٠ وما بعدها لبشعة شفق حده اى صمته
 ليه روسى وهى . جمهوريات اللطيق الثلاثة : اسور ولنيا
 وسور . وصيف وس (شرق حط كرو) و - ريب . فقد
 طلق على هذه المناطق ما يسمى بنظام « الهندسة الاجتماعية » .

وهو ضامه . فقد وضعت دنة تحت امكان لى لا ينكمها تحت ظروف
 اوسقها . مضاه سوسى . وهذه تحت هى التى كانت سمع شى . من انقود
 دارحة ورو - فى العهد - لى . ويكنى عمل أو نصب ادى مولاد اشخص
 كى وضع فى . السوداء . صرف مشرعين لانه شخصيه وميوه واحده . لى
 لا سرو . - - - - - . كى قد صدر منه ما يدعى شبه . ومضمون نموذج لى سودا .
 عادة راجل ابدوه . وموصو الحكومة من تحت الدحل لى . ورجل
 موس لى . وملاك لارىسى . ورجل الصدة ساححين . وسج . وميكند عده
 هو قمص على هولاء جمع - وفور

وسج . جده . عده مشخص سببه رميا . برصاع . فقد شى عده الهندسة



وسئل « و... هـ » ت « لدى روى حصين حد فرحان في الحكومة السوفيتية
تمسك لنفسه احدى في معاهدة لاء فرحان سب صعط ظروف الحرب. وبقول ل روسين
أنفسهم لأسب متدبة سوبوا من لفافة و... لكن البعدون أو... دول الصق
مقصودين بالذات .

وكان هذا الكاتب يسأل مرة عن اك... المهندسين في روسيا . فقل له أن حسن
المهندسين هم رجال NKVD . فقال : ولكن أس هو... هم ربح لوس اسرى ..
فوجب بالايحاب . وذلك لأن إدارة لوس اسرى مكلفة بالاشراف على عدد تراوح
بين ١٠ مليون و ١٥ مليون من المعتقلين . لكي تحصل على حسن سأنج من تشبههم
فقد صلب بها عددا من افراد المهندسين الذين شرفوا على اس... هذه القوة البشرية الهائلة .
و بعد أن انتهى الجميع لسفنة السمة ، أمر الحكومة بجراء سب... في المصق
الخدمة لكي ... الأهالي عن رعبهم في الاعضاء إلى الإتحاد السوفياتي . و...
ومرجع هذا الأسف... إلى مادة ١٣ قول : « إتحاد جمهوريات السوفيات
الاشتراكية دونه بحددة وأنه على أساس لا إحد لإحدى ... و... المادة ١٧ على
أن ... شكل من الجمهوريات الإحدية مطابق ل... في أن يحصل على الإحد...
وسبق حر... الأسف... مظاهرات فحمة تشري... هم... نويسيف وعميدها . ودعوة
على توسع... تمكن . وكل... المقروض عنهم ... من أعداء الشعب و...
المرشحين . وهم مادة واحد في كل دائرة . يحدها الحرب الشيوعي . و...
إلى أن اسحقين عن الذهب في صندوق الأسحب . يعطون تحفهم عن ع...
شعب وبدوة الجنده .

والأنحد يجرى حسب من دستور الاقتراع السري . و... في كل ...
اسحب... س... و... من ... سب... في صندوق لاسحب ...
كل موافق على و... كات ... آراء ... و... في... يستطيع أن يذهب ...

سند حصص ويحرق قومه . بعد ان امدى بزمه دون ان يوقع بمصنعه كما هي العادة
وسند حداثته يذهب أحد ورثه الستار ، لأن أخدام سيد كرامته ، وسند كرامته
كان من أصحاب الستار !!



وروسيا كما هو معروف بلاد حرب الواحد ، وقد نصت في دستورها على
أن السياسة فيها تدرس عن طريق هذا الحزب وحده . وتضمن الدستور إلى جانب هذا
أن يكون أكثر الروسين شطراً ووعياً سياسياً ، هم الذين ينضمون للحزب الشيوعي .
ففي المادة ١٢٦ « ينضم المواطنون الأكثر شطراً ووعياً سياسياً من صفوف الطبقة العاملة
ومراتب العمال الأخرى ، إلى الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي (الشيوعي) ، الذي هو
طليعة العمال في هذا بقويته وسيمية لخطه الاشتراكي ، والذي هو البواد مائدة لكل
مؤسسات العمال الاجتماعية كانت أم حكومية »

وتمتص هذه المادة لا تسمح بوجود حزب آخر في روسيا غير الحزب الشيوعي . كما
لا يسمح أن يولى أعمال الحكم والإدارة إلا أعضاء هذا الحزب وهم ينفون حسب
النص والبداهة من أكثر الروسين تحملاً حراً .

وقيل ان في امكان افراد من غير أعضاء الحزب أن يرشحوا أنفسهم لاجل
وسكن كفى أن يباح هذا المذهب غير الاخرى مثله ، لكي مده حرمه « الاشتراكي »
تجربتي في حق الحزب نفسه ، وقد كرس مصيره سيرة .

وأعضاء الحزب قبله نسبة تعداد روسيا (١) وقد تمتد السنوات العشر من المصنعة
أن يربوا ، ويتقوا المذهب حاص من خلاصة الشبهة الروسية و مرجع احبهم . واحب
حين الحرب إلى سكرتير الحزب نفسه وازفريق سدين هو سكرتير الحزب منذ سنة ١٩٢٢
وقد سمح مركزه أن يكون هو المشرف المباشر على تنظيم أداة الحزب ، ورئيس « العمل »

(١) أعضاء حزب ارسبيون ٣ مليون . وأعضاء مؤسسه شبيهة بنسبة ١٠ مليون ، وكتلة
والجولة والزواد ما بين سن ١٥ إلى ١٢ يبلغ عددهم ٢٠ مليون . وقد يكاد يجمع من شرف عصب
سكربتورة الحزب نحو ٢٠ في ثلثه من سكان روسيا .



« من ضمن الأكثر شغراً ووعياً. ولهذا كان مركز ستالين
 عظيماً. من مركزى شخص آخر، وسع عرض عدلى مراحل
 لبرجس بولشيفيكى الأكر من زعماء الحركة الشيوعية،
 كما سيج فتون ان موسكو أدركت ان قصص ستالين على
 السكران به بد من حبيد هو بدى ملكه من ان يكون أكبر
 من فى - ١٢

١٢ من دوف حده - ١٢
 ١٢ من دوف حده - ١٢
 ١٢ من دوف حده - ١٢
 ١٩١٢ وكن - ١٢ من دوف حده - ١٢

وعندما سجدت فى روسيا وفى الخارج عن حقيقة ستالين
 سطافى من مركز سكران الحرب. ومن هو أقرب الناس لشعبه.

وقد سجدت كذا حول شخص افق - ١٢ من دوف حده - ١٢
 حده ستون اذ حجة مد سنة ١٩٣٧ ونمروف به هو ادى صمد سياسة روسيا
 حده حيه. وعن مو، وف سجد. وكان أهم دور - ١٢ من دوف حده - ١٢
 ستون سجد فى - ١٢ من دوف حده - ١٢
 ستون سجد فى - ١٢ من دوف حده - ١٢

•••

وذكرنا سجد فاصلة الحرب بالدولة. من أعده به سجد - ١٢ من دوف حده - ١٢
 (وسوفت - ١٢ من دوف حده - ١٢) واحد. وحسن قوميت. وأول محسن سجد - ١٢ من دوف حده - ١٢
 دور - ١٢ من دوف حده - ١٢
 سجد من دوف حده - ١٢ من دوف حده - ١٢
 دوف حده - ١٢ من دوف حده - ١٢
 دوف حده - ١٢ من دوف حده - ١٢
 دوف حده - ١٢ من دوف حده - ١٢

ومده عقوبه فى كلاً المحسن أربع سنوات ونصف محسن الاتحاد ٦٥٩ - ١٢

وأنشأ مجلس القومية ٥٧٤ هـ (١) . و كلا . حين حق سن تقواين على
أسس الحقوق لمساوية لكل مشي . وعلى المحسن . من جمع هيئة من
ويختار من بينهم وزراء « قومسييري » الاتحاد السوفياتي . ومجلس الوزراء مسؤول أمام
المحسين ، وفي فترة بين دورى الامتداد يكون في « مسؤولين أمام مكتب المحسنين
وعدد وزراء الاتحاد السوفياتي خمسة وعشرون وزيرا . وأعمال هذه الوزارات
تشمل جميع جمهوريات الاتحاد . أما الجمهوريات المستقلة فقد احتفظت بحكومتها
مجلس وزراء محلية بولي الأمن الداخلية لصنعه مثل صناعات عدا . ومعد
الأمم ومسجلات قربة والصناعات الخفيفة والصناعات نسيج والصحة والعدل والداخلية
والمالية الخفيفة والصناعات . الخ وعندها ١٦ وزارة . ومجلس الوزراء . كل جمهوريات
مسؤول أمام مجلسه ، كما هو الحال في مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي نوسكو غسه

وهكذا نستطيع أن نفهم كيف تبنى الحياة الروسية في العهد الشيوعي . فهي عتمد
على الحرب ، ومن الحرب تكون المجلس السببية . ومن المجلس سببية تكون هزات
الحكم ، وهي التي تختار الموظفين ومديري الصناعات والمنشآت على حقول الدولة والمزارع
التعاونية .. وكما قلنا ، فإن سكرتير الحزب عد محطة الأركان . لكل هذه الأمور . وهذا ما
يكن « طبق ستالين » إلى أن بولي أي منصب يسمى غير سكرتير الحزب (٢) .
ومع هذا كان الخور الأول الذي دور حوته كل نوع مسطوي روسيا . منذ بيرسنة
١٩٢٤ أي مندوفى سين في الآن . إلا أنه بولي رئاسة وزارة الاتحاد السوفياتي (٣)

(١) تمس المادة ١٤٢ من الدستور السوفياتي على أن « من واجب كل مواطن أن يخدم الدولة »
قرار من عمدة ، وعمل المجلس لدى سببية . ويرجع « حقوق » من « سببية » أي وفي
قرار أكثره « ساحين » فقط « سببية »

(٢) في أثناء حياة لينين تولى وزارة أو قومسييري قوميات . وذلك من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٣
(٣) كان ستالين هو الذي طرح « كنه روسية » من « سببية » « سببية » « سببية »
لاشتركة سوفييتية وتختصر في حروف « ل. س. س. ر. »

في يونيو سنة ١٩٤١ عند هجرت أبيه من بلادته . كما تولى وزارة الدفاع ، والقيادة العليا
بحش الأحمر . وفي سنة ١٩٤٣ منحه نفسه لقب مارشال

- ٣ -

سنوات قبل سنة ١٩١٧

والآن فقط قبل عدد شخصه من بين ، بتحدد الخطوط رئيسة دور مدى تقوم
به في تاريخ بلاده .

ولد من أويز فهيرين : كان أبوه اسكافيا يقيم في قرية صغيرة ، قريب من عاصمة
عاصمة مقاطعة جورجيا في جنوب روسيا . وكانت أمه كاترينا قد تزوجت وماتت في قرية
السن ، فلما بلغت العشر سن ، كان طفله يوسف و سوسو كما كانت ساديه هو رابع
أبناء . وقد سفت سنة إلى أخوته الثلاثة ، فدرت به بدران عانس ويدها الرابع
لنفسه للكيسة أنها محض من أبناء مطا لانس ، تقوى وبشر الصالحين بالحياة
● ومات أبوه في سن الحادية عشرة بعد أن رأس من قلع أمه من منزله في العلامة
لكن يهتد لصعده بحدة أن تس تزقيم الاحذية واصلاح ما أفسد الدهر به أحدى في
تخصه ليريق من مروج الكهوت التي أحدث لأه عداها لارداها :

ولما مات الأم حبه في حياة كثر النساء ، لكن سر لا ينها سبل العلم ، ولكنه
كان صلبا شديدا الشف ، يتزعم عددا من زملائه لا يكفون عن الجلبة واصبح .
ولما ختم دراسته الابتدائية ، التحق بمعهد من معهد اللاهوت ، ولكن ما لبث هذا
معهد أن تحول في وكر من أوكر الماركسية التي أحدث تشيع في روسيا من
المشريات السكتة التي كان وردها الاستراكون .

● وأحدث إدارة المعهد الذي كان حزين فسد جدد أحدث مشربين للاميد ،
وأثقت تهمتها على يوسف ، وذا فاش مدعه وحذفه كتب سكان مركز ، فكان



هذا سبباً كافياً لطرد الشاب الصغير من
زمرة طلاب التدين . ولم يكن قد جاوز
الثامنة عشرة من عمره .

● وبعد شهرين من طرد يوسف من
مدرسته كانت مدرسة أخرى في أوكرانيا
تطرد تلميذاً آخر نفس السب ، وهو
العمى هذه المرة .

دعوة بحل أوكرانيا من قبله ووجوب تصديقها . وكان اسم
هذا امرئاً جديداً ، روسكي .

وفي مثل هذا الوقت أيضاً كان أحدهم في سببه ، يستقل شاحنة من موسكو ، أحد
بدرس الإنجليزية ، ويترجم كتب الاقتصاد إلى اللغة الروسية ، وكان اسمه يوسف ،
وهو الذي عرف فيما بعد باسم لينين .

● وفي سنة ١٩٠١ قتل على سجين مرة الأولى عندما كان ذهب إلى بطون لينين
شحنة بحرب هناك . ولكنه تمكن من الإفلات . وبعد عام قتل عليه مرة أخرى
وحكم عليه بالسجن عشرين

ومنذ ذلك الوقت وستالين يشعل في الحركة السرية شيوعيه ، يهرب من السجن
والتماني ، ويغير اسمه في كل مكان ، وكان اسم « ستالين » هو آخر اسم جمعه ، وقد
أطلقه عليه لينين ، وهي كلمة روسية تعني « رجل من الحديد » . وذلك لأن اسم ستالين
الروسي وهو « دجوجاشفيلي » كان يتمتع لينين كبير حتى أنه كتب إلى أحد أصدقائه
يطلب منه أن يذكره باسم زميله الذي من جورجيا لأنه سيبه تماماً .

● وكنت ستالين صف أول مرة في فيينا لينين ، و :

« عرفت لينين في سنة ١٩٠٣ ، وأنا أوجه يد داتسكي وكنت له . وقد
أثار رده على أحسن في عيني لاسم إلى سببه ، صاحني طوال العهد الذي شئت

فيه للعمل تحت لوائه . وفي مرة كنت متغيا في سيرة . وحققت من بين رسالة موجزة
وسكها كانت تفيض حرارة في نقد خط حرب العملة . وقد أضقت هذه الرسالة في
كل ديار جرد والافح . . . وست ترى عسى من خط عدم أحرقت هذه
الرسالة مع أوراقى لأخرى كما كان عادى ذلك .

وفي سنة ١٩٠٥ عقد مؤتمر في قسد ، حضره سائر مدونى من إقليم القوقاز ،
وهو يقع صره على بين مرة الأولى وكنت يصعب بقوته .

أكتب أسمى مى وثا ، داهب إلى هناك لى سترى رجلا طنا وضعه جبالى . أنه
حضر الحفل . وقد رسمت له في دهمى صورة هى كمال ما يكون عليه الرجل الذى احضر
في دهمى ومكيد . . احضر في حبه ومطهره . وما أنه شعرت بخيبة أمل عظيمة . فقد
دنا لى رجلا أقل كبر من ملايين الدس الذين وقع عنهم نظرى فحطاه . . كل قبيد
نص في صوره عن شخص لهادى .

« ومن عادة غضا ، الرجا إذا ما حصروا احتجوا على مدوا بأنه بعد موعد عقده بمدة
تتبع نفوس الدس وذهبهم بده . حتى إذا أقبل اسكت بعض الناس بعضا ، وشاعت
في الحرج المهمة والندمى الحقة ، وتضعت الأخبار ترى القادم العظيم . . هكذا كان
يحدث . وسكن بين رجبى ، إذ جاء إلى الاجتماع قبل موعد عقده ، وذهب إلى ركن
من أركان المنعة ، حسب أخذ يتحدث مع بعض الناس حديثا عاديا

« وقد أدركت بعد مدة من الزمن أن هذه المناظرة لى لى بينى ، وهذا
مراجع لى كان مضطعة ، يتهاى سر قوته . فهو لا يدفع عن مكانته بأحاطة تحضه
من هو صدى . واتى قدمه شخصه فى كات بسيطة واضحة مدعمة بحجج
حتى لا يسهل لآثار ولا نفوس الدس كدات المنهية » .

● وفي سنة ١٩٠٧ درست مع عمر من أعوانه المحجوز على عربتى قل قل برادات
الحكومة في مدسة مجلس نقب لى أحد سوت . واستولى على ربع مليون روس (فى



رواية أخرى (نصف ملايين)

بعد ان نصف عربة ابل
وحرسه بمقابل وضع
عدد القليل واخرجى من
المارة والحرس نحو خمسين
كما حن حودان، وكات
عصاة سدين أثناء هذه
المعركة مكونة من خمسة
رجال وسيدين .

تول منه بين وبين وسامه بونا بحث هذه المعركة . سمع اغلب بروكي
هنا كل حاد أى لاجم

وقد أتحقت الحكومة في العثور على المثل اصانع لأن سدين حده في أحد
دور الحكومة . فلما هذا لطلب أرسه إلى لين في الخارج . وسكن الحكومة كانت
على علم بآراء الأوراق ماسة المروقة ، وكاد ماوفا يحدث صبغة قد تحول إلى كراته
وحرق بين مابقى لديه من هدية سدين . وكان « كمو » مسند هذا الحدث من
أصدق أصدقاء سدين . وقد قتل في حادث إضطدام عادي . ثخن سدين عنه حرب
شديدا ، وكره ذكره أن خلق اسمه بعد أن تولى الحكم على كثير من
المؤسسات والطرق في تلمس .

● وفي شهر ابريل سنة ١٩١٢ اغتصب عمل مدحه اذهب في سدين . معروفة باسم
« لسا » وقد هجم جنود مبصر وسات قمع عبثه أهقت الكبير من الأراج . و
وصلت الأساء إلى روسب . هاجت جموع هزل . وفي أول ماو حدث إضراب عام .
فكان هذا الحادث هو سبب الاحتفال السنوي بعيد من كمال أول ماو

● وكان سدين يتولى من محنة الكثيرة إدارة جريدة « ترافدا » ، وكان بعض
إيراده برس إلى مين لينق منه على نفسه . وفي بعض الأحيان كانت هذه الإمدادات
الدية مأخر . وفي مرة كتبت له ارفينة كرو سكا . قرية لين تقول « حاد »

يقول بن محمود في قصيدته سترل في الصباح . ثم جاءت بشرة صغيرة منك تقول
بمساعدة رسلك ، والأمر خطر من صور . قدوس لمع لا طبع أن قيمه هب حتى
قصر مدة تمكنه . وإذا . حرت فسقطت في معدره . كراكو « (وهي مدسه على الحدود
لروسية) لأنه لا سبيل إلى كسب شيء ما هنا »

وعلى أثر هذه الرسالة في سبيلين في كراكو ثقتة رئيسه . وبيداده سال . وفيه
معه . في وقت حاله . قتال بين ابراهيم . وأحمد سبيلين لكسب نخته من
د كسة ونقصه اعطاه .

• رئيس بين كراما في مكسب حو . في ادب الحركة الشيوعية . تقول له فيه :
« في وقت على أن اذهب إلى كسب فيه عن تقضية الوطنية كتابة جادة قد جان
وهي . مع ذلك في من حو حو دهنى كثيراً . فقد جمع المادة اللازمة عن مسألة
نكت وعنده . بعد من موضوع شتات . وقد أتم سبيلين هذا بحث في وقت وشرب
دنت بحو . وكما لا .

● وفي سنة ١٩١٣ قصص على سبيلين مرة أخرى وفي . وكانت هذه هي المرة احمسه
ولأخيرة التي في فيها تمومت الحرب وهو لا يزال في محله . حتى طُلقت عنه
اتوه التي اظهر حكم القصة في

وكانت عودته في أوائل سنة ١٩١٧ . وقد أخذ مكانه على الفور في حرده
رائدا . في عاد في ظهور . ولأول مرة ظهر معه في الحريدة بامضائه يدعو فيه
إلى سيم الأرض ملاحية وحفظ لأعماله فيها .

● وكفى بهذا لقد . عن حياة سبيلين قبل سنة ١٩١٧ لنعود اليه مرة أخرى في
الآن شت من الكتب ونحن سنعرض الحياة الروسية بجملة ، والعناصر التي حركتها
حتى وصلت إلى دروست اليه الآن

المدين في روسيا

من العوامل الهامة التي تكمل صفة أي مجتمع بدين هذا المجتمع . وقد ذكرنا قبل بعض لمحات سريعة عن المدين في روسيا الخصرية ، ونحن نورد هذا الفصل للدرس هذا الموضوع الذي كثرت حوله الفنون ، وتناهته الدعوة المرسنة من كل مكان .

● حسب الشيوعية الروسية الكنيسة ثلاثة أسب رئيسة : أولها كانت أداة في يد القيصرة ، ثم كانت تحت أوامر وثروات هائلة ، سيطر بها على الجماهير الروسية . ولأمر ما أقيم البلاذ : الروسية المقدسة . وفي أسب اعداوة ما رت الكنيسة عنه أله من رصوح د ه و ه ، والوضاء عما قضى د مبهمة عليهم من بأماء ، استصرأ نحو من أحسن يحسونه في حبه . وقد غتر كارل ماركس عن حربه ددين بمحنته المشهورة : « الدين هو الأفيون الذي تخدر به الجماهير » . والاسب الثالث أن الشقية ترى في عسب ديب حديدا . وان كارل ماركس هو حي هذا الدين ، وبين هو أبو بكره ، وأن ستدين هو عمره ! ! وقد حارب هذا الدين الحديد قواعد المدين القسيسة وشكره . فهو لا مغزف بالأوهسة ، ومكر لعث عد الموت . واكملت الشيوعية قواعد دسب بمحده كسب ماركس ثم كسب نين بوسب والمحيب ولا يدري أين يصعون كتابت سناين ؟

● وكل طيبي أن نصطده الشقية ، ول قيمب . . . كنيسة ، لم قوف كل مهابا في معسكر متعرض الصلح ، ولكن نأجل الاصطدام إلى حين . إذ لم يرد بين عندما تسم الحكم أن متى الكنيسة تسنحت الخطرة في أيدي قدة الحروب الأهلية والحروب الخارجية التي تناوشنه من كل مكان . بل حدث أن انهرت الكنيسة الأورنود كيه فرصه

امبير اقصيرة ، واعدت محب طريث هـ وكان طرس الاكر قد اُتي هذا
لمنصب من قديمه .

احير متروبوليس بطون Tikhon طريثكا الارثودوكس في روسيا . ولم يكن
معه على شئ هذه الكيسة مثل نموذج روم على جميع كاثوبيث العالم . من
اقتصر على ابروسين فقط . ولجأ رعاها الكيسة الارثودوكية إلى احب طريث
لهم . لكي يحول هذا السطر الجديد دون تسرب دعاة الثورة الاصلاحية من رجال
الكيسة معهم التي اُحدثت سبش وسدقه . ومنها اربعة في أن على الصدقات بالغة
ابروسية دلا من اربعة السلافية القديمة التي لا يهبط أحد ، ونسب طقوس العدة ،
ويواجه النفس . وعده احكر المنصب الكيسة لعب لثة قبيلة .

● وسبح بين ش بحري احمل دى صحه فوق نوح - هر موسكو ، وع فيه
الطريثكا اخذ دلا ، مقدس على أهل روم المؤمنين القديسين .

وكان الخبنة في ذلك وقف شأ صورها اعلاط احداد في أحت . مطلق
اعلج ، وصحاه يعدون ثمت الأوف ، إن لم يكن بلالين . وبدأ مطران وفوجرود
يرسل ندا جمع لمسيحيين الصادقين لكي يبرأوا عن ثرواتهم لإعانة صحبه الخبنة ،
وحتم دانه نال واحب الكيسة بسبب أن تصحى أيضا بثروتها ، وذلك لأنه في مثل
هذا اوف مصب بحان مدكر قول الأنجيل : من قرص الفقير بقرص الله قرصا حسا
وأمر صاحب الداء إلى ش طريثكا الكيسة الأقدمين روا عن ثروات الكنيسة
في العصور الوسطى مساعدة اوطى صدعرو استر نحو المؤمنين .

وكان هذا المطران معروف أنه أحد أفراد قلائد من أباء الكيسة
الأكبر الذين قُبِلوا الإصلاح . وذا نت أن أيد دعونه مطران موسكو ومطران
كيف ، ومتروبوليس سيرا ، وأحد هؤلاء سقدوس الطريثكا الجديد . ولا يمكن

أن يحدد الآن إذا كان مطران نوفجورود قد تحرك هذه حركة مدافع ساني ،
أو أنه كان يرمى إلى هدف معين .

وقد استحدث الكنائس في المناطق المنكوبة لندائه وأخرجت مكنون
حواضرها وذهبها وقدمته ، وطوت الكنائس العبية بأن هيج من الهيج .

ولم يتردد أمين . فقد شرت حرية ارفسنيا في ١١ فبراير سنة ١٩٢٢ ، ذكرت
فيه أن وزير العدل كلف بالأسبلا ، على ثروات « جمع » الكنائس في كل مكان .
واقصى بعد هذه المصدرة الكثير من الاضطرابات المسلحة ، وحتى نتروحراد وموسكو
لم سح من هذه المصادرات . كما صدر الأمر بالتمسك على المعارضين من آباء الكنيسة
وفي مقدمتهم امثرو بوليس بيمين . أما البطريك فقد اعتقل في إحدى دور الكنيسة
بقرب موسكو

وعلى أنقص الكنيسة المهرة أرادت الحكومة الشيوعية أن تشيد شعدا كيبا
جديداً بمخضع لها ، وقررت أن تطلق نظام « السوفيت » أي استحدثت المجالس على
هذه المؤسسة الجديدة أن يجتمع « انؤمنون » في هيئة مؤتمر سوى لأحيار سطات
الكنيسة العليا وأسميت الكنيسة الجديدة « بالكنيسة الحية » ووضع على رأسها
أحدهم قسيس صغير كان واعطا في أحد كنائس لينجراد ، واسمه « هدسكي » . والثاني
قسيس آخر اسمه « كراسنسكي » عرف باسم القسيس الأحمر ، لأنه كان يحاول نشر
اشيوعية بالانجيل ، والتقريب بين المسيحية وهذا النظام الجديد .

● وعقد في أغسطس سنة ١٩٢٢ مؤتمر في موسكو وافقت فيه ٨٠ ٪ من كنائس
روسيا على تأييد « الكنيسة الحية » إلا أن نحو ١٠ ٪ منها كانت محبسة في هذا أولاء
ولاسيما أن موسكو شهدت محاكمة آباء الكنيسة القديسة ، وحكم بالاعداء على عدد
منهم ، ونفذ الحكم فعلا . وجرد البطريك تيحون من قمته ورجع به في السجن . وقد
أبليت لكنيسة « الحية » أداة المعارضة بالسجن والقتل ، وتم شيوعية مصر في جبهة أولى .

● وما أن عصت الحكومة هذا من هذا كله ، حتى أخذت تضع مدرسة تربية في صورة بحكمة جديدة ، وقد سبق هدمها بحكمة مطهرة كبيرة عظمتها مؤسسة الشاب الشيوعي ، جمعت من الكنائس جميع الصور والرموز والأنجيل الدينية ، وكدستها في أيدن الأحمر موسكو ثم حرقها وهي تنهف سقوط « آفة وأاسة الدين » . وبعد شهرين بدأت بحكمة ، وقد فاضت هذه المرة عدد من القسوس الكاثوليك الباقين لدى روم بحجة مقومهم لأوامر بمصادرة الأملاك وهي المهمة التي وحيث أثناء بحكمة الأولى . وبذا كان معظم هؤلاء ، ممن من أصل بولندي فقد وحيث إليهم أيضاً مهمة احبة لبعضي بحجة مولانهم بوسدين أبا ، حرب نين معهم سنة ١٩٢٠ . وما لبث الحكم أن صدر أيضاً بالإعدام ، فذرت نثرة العلم الكاثوليكي ضد الشيعة . وأحد الصعق البؤس على موسكو صورة حادة جداً . فجمعت الحكومة أحكام الإعدام بأحسن ، وأب الحقيق عن موسكو وشككت بولندي البؤس . محل عن الجلسة الروسية . فعدم ..

●! وكان إعدام هذا خمس كبير كبير عطية سياسية إرهابية حكومة بين . وقد صرح وزير خارجيته بيشيرين « Chierin » أن محاولاته خلال ثلاث سنوات لإعادة الثقة الدولية بروسيا السوفيتية انتهت تماماً على أثر هذا الحادث . واحتفظوا في موسكو هذا إعدام القسوس الكاثوليك بنصيب « فدلكي » طريقاً جديداً . وحط بدموي أيد الحكومة الشيوعية . ولكن جريئة برفدا بدت على خطه قوفاً . « فد سارث السحيون الشيوعية . . هذا حسن ولكن لا مفي هذا مصفاً أن شيوعية سرك المسحية » .

فد نظيرين محرد « تحون » فقد فرح عنه بعد أن مفي شهادة « حسن سير وسو » اعترف فيها بخصائه ، ووعد بتحسين سيره وسوكة .

● وما يكن في رومح الحكومة أن تهده نظاماً كنسياً لتقيم مقدمه نظاماً آخر ، قد

أخذ حصه من القوة مع الزمن . وبدأت تحكمه نكس الكسفة بعدة قيود جديدة . فتمت إرمسة ، واستوت على جميع الأديرة . ولا سمح دير « كوف » الشهير في داريخ مسجيه . وحوثها في مسح . ثم أمرت أن يعاد الآلة لصوت باعة اسلافية القديمة اني لا يهبط أحد ، مع أن كسبتهم قامت لادح ابعه مقبومة في الصوات . وتعدت المصدرة الأديرة إلى الكنائس . فسولى على كثير منها وحول إلى مسرح ودور سيم ووادى وصلات موسيق ومراقص . وهكذا أحد عدد الكنائس تتصل .

● وانقلت حطة تدمير النظام الكنسى من عهد سين إلى عهد ستالين . بعد ما أخذ كار الملاك الرابعين قومون الاسنيلاء على أراضهم في سنة ١٩٢٨ وما بعدها . صب ستالين غصه على القس لأهم في الغالب من أفارب هؤلاء ملاك .

وكانت أقدس كنائس روسيا هي كيسة العدراء ، وهي من أصغر المعابد ولكها أوسعها شهرة . وفي هذه الكيسة جثا يدين الهائل وطلب العفران من جريمة قتل امه . كما حنا اسكندر الأول ودغار به أن ينصره على ناسيون وحده ، بعد ما كانت مدافع الفرنسيين يدوى عبر النهر . وبعد سنة أشهر عاد نفس المنصر يحنو مصيب صلاة الشكر على النصر . وكان في هذه الكيسة الأصل الذى أحدث عنه أقفونة « الطعن والعذراء » الشائعة في أنحاء العالم (١)

وقد فوحى ، أهل موسكو باحاطة هذه الكيسة بسور حشى عال كتب عليه جملة مار كس « الديس أفيون الخاهير » وبعد ست ساعات رفع هذا السور فدا الكيسة قد أرملت نسفها من أساسها سفا .

وكانت أكثر كنائس روسيا هي كندرائية موسكو . وقد بنيت في القرن التاسع عشر تمجيداً لذكرى النصر على نابليون . . وكانت قتها الذهبية العنية أول ما يراه القادم إلى

(١) أدع شيوعيون أنهم سودعون هذا الأصل في أحد كنائس علة سفة في موسكو ولكن ستالين فضل حيزه في الكرملين .

العاصمة الروسية سو. من الأرض أو من الجو .. وهذه أيضاً هدمت « لتحسين
مظهر العاصمة الروسية »

● وقد شرع في ما يسعى إليه رأي حكومة من تحير في أمر الكنيسة، وكيف
تحت السيطرة الأرثوذكسية وحفظها مثل كنس القس وبعض كنس الشرق
الأوسط، على أن يكون لها ترك الكنيسة مسجداً واسطة هذه الكنس، وذلك أن
بلاد بحر موسط، ولاسي شرق الأوسط، مصر إلى مدن طرط وحف وحبه انطر
سوعية. وقد أحس هذه الحرب روس من قوقص، وأوحدت ها مصاع معينة في
هذا القسم من العالم، ولا ينبغي أن تحول سياسها الدينية باحثة دون الاستعداد من
مركزها الجديد في العالم كدولة منتصرة .. وإذن فنؤلف كتب عن الدين في روسيا
وإن فستص انطر ترك بريرة قادة الكنيسة في الشرق الأوسط، وسداً وسيبا
صفحة جديدة في مظهرها الذي انازحى .

● هذا من صلة حكومة روسيا الشيوعية بالكنيسة الأرثوذكسية، ولما حل التي
سارت فيها هذه صلة. أما موقف من فئة المذاهب الكنسية، فقد عدل في
الاسماء بحيث لم يصح المذهب الأرثوذكسي هو مذهب الدولة المفضل بل ساوت
لمذاهب لأخرى من الكاثوليكية والبروتستانتية « كما وصف اليهودية في نفس الوضع »
وهكذا أصبح لاسرات لأرثوذكسية أو على الأصح منعت رعاية الدولة لجميع المذاهب.
أما الاسلام فموقف روس منه كموقف من مسيحية من حيث هو متباعد ديمه
ونظام، وهذه البرية في المدن وأصوله هي التي كانت دولاً من الاتحادات
الاقتصادية في الاسلام. معرفة صحتها تحرير طقت فقيرة مستعدة من سيطرة
رئيس من. ووشن أحد من بروس ب. الزكاة وهي تقصى ٢ وصف في ثلثة سوبا
من رئيس من نفسه (لا لاربح) تسهل رأس مال حمدة كل أربعين سنة، لوقفوا
عد هذا حل مدى وأحد آخر أديان الس. وقود ضو لا. كما أنهم لوعرفوا لوجوه

التي نعيم ش سفق فيها أموال الركة ، وهي عاده احاربين و محاربات عن الكسب
لأحبتهم لدهشة ، وما وجدوا في هذا يدى يدى يفرص حقا معوما للمساكين والمحروم أفيوما
من النوع الذي حاربوا تحديده الممراء بعضه ، وفي أله عرفوا ش أعظم حرب شهنها
شه جزيرة العرب كانت من أح قرر هذا الحق لأمدحوا الركة مدح طويلا (١) .

وموضوع الكتاب لا يقتضنا الاسهاب في هذا الاسطراد . ونحن لا نستطيع ش
بدعى انه بتدصيل معاداة شيوعيين يدين الاسلامى . وعادة ما بعد في هذا العدد .
ما أديعى لمؤتمر الاسلامى بالقدس منذ بضعة عشر عاما . ولا نكن بخرج فى حمه ، عما
عومت به المسيحية .

ولكن يظهر أن سياسة روسيا الجديدة أخذت تمهد لادعت حارحة عن موقفها
من الاسلام مثل اذاعتها عن موقفها الخالى من المسيحية ، ومن مؤكد ش انه الاسلامى
سيتم قريبا تعرف أحوال المسلمين فى جمهوريات الاتحاد السوفياتى وعددهم يتروح بين
٢٥ مليون حسب أدنى تقدير و ٤٠ مليون حسب أعلى تقدير .

ونشر فى الصفحة التالية وما بعدها ، صورا للوجوه التي تكون منها السبب
لسوفياتى ، وبأن هذه الصور عطف فكرة وصحة من تطاع لعرنى ، وطابع شعوب
الاسلاميه صفة عامة فى وجوده هنى جميع المطلق الأسيرة ومبطل حبوب الأول أن
وسحر الأسود والقوه .

● ونختم هذا الفصل بإيراد مادد ميسور التي تحدثت عن يدى وهى امده ١٢٤ فقد
نصت على : « لكيما تكفل للمواطنين حرية ميده ، معصن لكامه فى الاتحاد

(١) عهزب فى عام الاسلامى برعات شر كاه مقبلة وده فى بعض مراحى برجه . وكان
أول دعة لمد من طعن رأس شى صغار حيل ثوبى فى نصف لوى من قرن هجرى
وصهر فى أوجى قرن ساد دعة حصر ش لاشتر كاه هدمه سمه بى حرمى ومصر شراكه
على اباحة المال للجميع ولكن على اباحة النساء أيضا !



أُكرهه من ذهب وأكره وسعدده
 ٣٨ مليون سنة . وفي سنة ١٩١٧
 وأقرب لي سيرة من أهل
 « روسيا كبرى »
 أحد من روسيا كبرى وسعدده
 ٣٨ مليون سنة . وفي سنة ١٩١٧
 وأقرب لي سيرة من أهل
 « روسيا كبرى »
 روحه من أهل كبرى . وسعدده
 ٣٨ مليون سنة . وفي سنة ١٩١٧
 وأقرب لي سيرة من أهل
 « روسيا كبرى »

سوفياتي عن الدعوة . وعرض مدرسة عن الكسفة . ويعترف لجميع المواطنين بحرية
 مدرسة اشعائر الدسة . كما يعرف بحرية لدعوة «الدسة» .

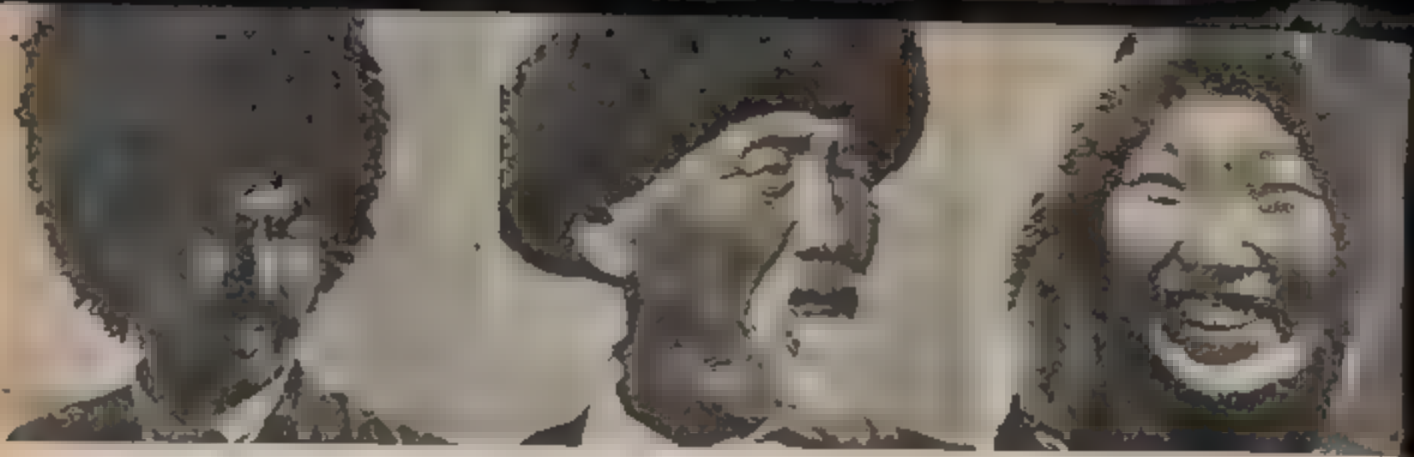
وأنتج الكتاب «ديوراخي» أن غداً سدين «كتر من مرة في حلال» و«الطومة
 روسية مدقية الشفعة فيها إلى ما قبل مرة قصيدة من الزمن . وفي مرة سنة ١٩١٧ كان
 من «خط ووفيق الله» فصاح فيه ستين معصية . «من كل إلى محور من أهل
 حو: حيا حتى يؤمن مثل هذه الأسس . أن شيء . لا اعتمد في الآهة . ولا في
 الشيطان . ولا في أي حررت أخرى من هذا النوع» .

وقد حقق من حدة سدين أن محدثه أحد شرح له كيف كل يؤمن سطه
 التاريخ من أمت «سبون وكرومو» من مثل هذه «التوفيق» . فسرى عن ستالين
 وسكته من «مد رأيه من أنه بلشفي خالص لا يكثر لهذه الأمور» .

— ٥ —

المرأة الروسية

● ذكر . قبل أن الحكم الشيوعي في روسيا حررت المرأة الروسية من القيود القديمة التي



« Bakarians » لكاربون
 * رسم حصة بوقدر. وعدد
 ٣ : ١ من رسمه فقد وعدوا
 تبدأ من استعمال الحروف العربية
 من الحروف سبعة عدده

١ : ٢ : وعدد ٢ : ٣ : مع
 الأربك برعمون جو عدده مائة
 في وسط أسد وثمان مائة وثمان

« Yakulis » كوت
 * ٣ : ١ : عددون في مائة - ٣ :
 مائة أنصاف إلى أصول مائة مائة

كانت ترطبها نابت أسيرة مطيح والأطفال . فبدأت المطايح الخدعية ، وأتت دور
 الخصامة ورخص الأطفال على طاق تسمح أن يكون لكل طفل مكان فيه . ولم تكن
 هذه الخطوة أساساً من أسس المذهب الشيوعي . ولكنها خطوة من خطوات مطيح
 الحكم عليها قادة الشيوعية الأول من تأملهم في تاريخ الأمم وسير الشعوب المعاصرة
 لهم ، وأسس قديمها . وكل الحديد الذي سفت فيه روس ، يده ، هو قوسها بعض
 ظلم احديرية تكون عدة طاهرة من طواهر الحكم الديكتاتوري . كأن هي تحرة قوم
 المراسم الدينية في الزواج . وقصير على العمود لمدينة ، وكان مبدأ اعتماداً رئيسي في
 صاعاتها الكبيرة على جهود النساء كما عهد على جهود الرجال . وهذا كان المدسوس
 السوفييتي الجديد لم يطرف ضد الدين ، وهي تمتك الأفراد له املاء تام ، فقد تكون
 مرجع هذا إلى اختبارات الحرب الشيوعي الذي بفعل اعتقاد انسانية في ، روسا هم
 كانت قيمة القائدة التي عادت عليهن في ظل النظام الجديد .

حقيقة يوجد بعض الفتيت ابروسات اللاني ثمن المدعية الاحدية ، ثراً واضحاً ،
 ولكن قلّة . وقد ذكر الكاتب « لستر » الذي أشرنا إليه قبل ، انه سأل فتاة روسية
 عن رأيها في الدين فقالت ما معناه :

مدین حماقة ، ومن یرید أن
یسحق الله شأنه ، ولا سلطان لأحد
عنه ؟

ولكن هذا الطراز من الفتیات
قلیل ، وقد تأمر لبهن الدعوة اللادینیة
ومن فی غرادر اکهن ، ولكن ما یبث
مقدم الزمن أن یرد معظمهن إلى
ما كانت علیه عقائد آبائهن وأمهاتهن .

« ستالین یملأه »

وقد أصبح لأم « ستالین » یرید وجبه رعدی الکرمین . أقامت شهرا كاملا
عنده ، وسرفت له شغل حاکم روسیا . وأنه یجلس على کرسی طرس الاکبر وایمال
أهله وعند عودها إلى عیس له کمن بعض الألف المحيرة قد حلت لها . فهي له
عرف « من الحقیقی الذی یقوم به أب . فکیرية حرب . أو عصونة مکسب
سبسی . « کمن عده العن « ثانی » ای ریح منه الاسن « کمن يدفع بحر هذا
عسر أعظم الکرمین ، ای عیس فيه . وتمت هذه لسیرات المحرة والحراس
والأبیاع الذی یصدعون نوره

ومن صحیح مشهور « نیکر بوکر Knickerbocker » وسألها عن ابنها
ومدی عجبها . « کمن فی صوت بحرین مکدود : « أجل إنی فخورة به ، ولكن لو
« کمن وما شقی فی مدرسه . کمن الآن یطیر کما روسیا .
ود عدت من هذه البربر الوحيدة لموسکو ، وحانت وقتها أوصت بأن تدفن
کافة جموس مدسبه الأورثودکسیة .. وكان لهما أراذت .

حققة کانت برخصة نئی یریدها اعیل لنین سنة ۱۹۱۸ قد صوبت من ید



فتة. ولكن شارلوت كورداي التي اغتالت
راسبوتين لم تكون تخون الثورة الفرنسية وهي
تقتل سيد الثورة وإنما أحبت الثورة وحرصت على
محاكمه بطريقة التي ارثم. وكادت فكرت
هذه الفتاة عندما همت بالقضاء على شيخ الشيوعيين.
وانها لظاهرة تستحق التحليل ألا تظهر فتاة
واحدة على مسرح محاكمات ستالين المدوية لتطهير
الحزب الشيوعي من معارضة.

وقد امتدح جميع الكتاب خلال المرأة الروسية،
فصلا من امها ونود، هي نصف معتدة في
مراحب وطعمها ويبدو أن يعرف عن واحدة أمها
سكرت حتى عربدت، في حين ان محوري

• زوجة - م. م.

« الفودكا » من الرجال كثيرون. وقد نلت تجربة المساواة المامة في الحقوق
السياسية بين الجنسين في روسيا، ان العنصرية للجنس لم تأخذ طريقها بين الشعب.
وونات الاتحاد السوفياتي، فعلى الرغم من أن الصور في جميع المحسوسات من
حق المرأة كما هو من حق الرجل، فمساواة مصطنعة دائما اسحب من لادر كهن
أن الآراء والأرواح والأحوال قد رعى على الاصطلاح مسؤوليات ونسبت لسياسة وما
يرال سد السد في منصب كبرى صنيلا وقد شر، قبل صورة حياض.
وذكر هذا ان من بين شهيرات سد روسية ابريقية « كوه مدي » التي عوت لمدة
طويلة سفارة بلادها في السويد، وأظهرت بفضل تعاقبها لعدة وقدرها على الكفة
والنحرير، انها خير من يملأ هذا المركز.

أم رفيقة « زمشكينا Zhenchukina » زوجة الرفيق « مولوتوف » فقد تولت ليضع
سين رياسة مصنع أدوات التجميل في روسيا وكحجب هدد الصبغة تحت يديها

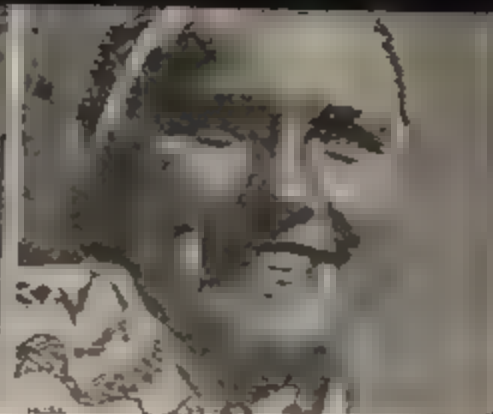


أعماله من سنة ١٨٩٤ - ١٩٠٠ (١٨٩٥-١٩٠٠) وبعده
 وعملته من سنة ١٩٠٠ - ١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥) وبعده
 وعملته من سنة ١٩٠٥ - ١٩١٠ (١٩١٠-١٩١٠) وبعده
 وعملته من سنة ١٩١٠ - ١٩١٥ (١٩١٥-١٩١٥) وبعده

نحاحا كثيرا من روسيا عن الاستعداد فقط. ولكن مكها من أن بيع قسم كبيراً
 من مساحتها في خارج. وقد توفرت للحريه الروسية مدح عطمة من النفس الأحمى
 كاس في مس الخاضع بها. وقد نوه المرأة الروسية بأن العمل انى يفتح الرجل الحبيب،
 ولكنهما مع هذا لا تنسى صلبها من الدنيا. ودي مرة واحدة في لاصح واطور... معي
 شموقة بها حريصة على الضلع إلى مسكرها.

حينه كل صوا، ما سمعه بين وهو يسمى مهور بحرقه، حتى يحرر العلاقات
 الروحانية. ولما لأسرة واحدة، من رى نال. وقد قست المرأة، وسية ارواح المذنى،
 واخلاق المذنى، وسكها. زد أن بطرف مع مشرع وسية الأول في ذهب به من
 بحر لأم حتى من نال، وعصا، حق الاحبض، ما تزال امرأة اروسية حريصة
 على أمومها. وروح الحريه عنده مقبت بعض. وبت لسادة روسيا الشيوعية انه
 لا يمكن انقضاء على الضلع الاسمية لاصيه بحرقه قلم، وأهمها تقديس الأسرة والقواعد
 الاسمية التي نوه عنها. وبما نعتت قوانين حق الاحبض وواح التحرية، أو
 الحب الحركى كما كانوا يسمونه.

قد كان من أقوى بكثير من رجال في القصة على ما يسقطهم في روسيا



بurr a - من من
معون حارس . وعدد
مبول . وفي مبول ٥٥٥

من روسيا . وعدد
١٢ مبول معشور في موط
عاب . مرة من روس
وشعره . شعر وشعر ررق

اهل جورجيا . وعدد
١٠ ر - ٢٢٢ وشمون في
حدا موطر مع شعا حر
ومهم سانس وشم معشور ان
صدمهم صم روسيا . حارحا

السوفيتية . وبعد ما ماتت هن ميكا سكا ابراهه احدثه بحار كنديين في الاسح
الراعي . سرن مع حار على قدمه مسوا . وما من مرة ماتت امرأة مع حار من حصول
الحكومة واحتول بصوييه لا تمت في دفعه . صاحب من صاحبه . وذي في
مد من حار ا حار ان شرع لما دون ان يحفل براحه . في ميدان اعم شئت
حدارها . ثم عوقب بعد هذا في ميدان سسن ولامومه بون خطي براح كفن .
ولا يخبر من طرفه ما فيه الكفا «ديوانتي» وهو عرض صحنه امرأة في روسيا .
من ا ارحل حارح اى احراج ادين وانقسم وصنعه احكام والحرب والجندية .
اكي سكر من مسواة المرأة !

وعلى ذكر من المرأة في حقن صفات روسية قصره كانت تستترف في مزارعها
حهود امرأة اى حولا لا يطق . وقد يكون حقا ما قل من ان الفلاحات كن باحار
أحد هن معين اى الحقون . لكي حرد صرححت الخوع والسكا . المسمر اعرض فلا
لتهم الحصول . ثم الآن وقد ضيق فاحل اعم على امرأة الروسية تسوة براحل . فقد
حصلت سمعت اعم الى سمع . وأيضاً بتلاحه الروسية فترات أوسع من اليوم
نقصه في بسا «امدية بروجها وأطفالها . وفي وقت الحصاد يحتاج . العمل إلى سمات
إضافية ، يدفع أجرها فوق الأجر المعتاد .



الأرمن وعددهم ٥ مليون وهم أهل سيمير
ونخاري من أعظم مدن الإسلام القديمة
ويوجد في بلادهم قبر تيمورلنك وهم
يرجعون لفضل والأرمن مثل مصر

كالك **Calmyks** وعددهم
١٣٤٠ وهم معربون دينهم
في شمال أوروبا

أهل بوجسان وعددهم ١٢٠٠٠٠
على حدود الهند في س

● وأودت الحرب المحصرة المرأة الروسية قاتلة كبرى . فقد انفتح أمامها مجال
الترقي والاصطلاح فمنهات الإدارة والسياسة في الحول والصناعات ، وأثبتت جدارة
في جمع الأعمال المدسة التي وحيها .

ولكن هذا لا يفي أن المرأة الروسية لم تحارب في خطوط القتال ، فقد كان منهن
وحدات ودهت قتال ، واحتدت في الخطوط الأمامية ، ووحدات حرب العصابات .
وسكن سائين حرس على ألا يلقوا آتون الحرب عددا كبيرا من س ، روسيا ، لأنهن
أداهن لاطفال الحصر ورجال المسفل ، وعيبن أن يعوض خمسة عشر مسوفاً
وأكثر من شرب روس مدوا في الغزو الهتلري لروسيا .

Tadzhiks وهم من فرعانة إحدى
أقاليم الإسلام الشيرة عددهم ٢٠٠٠٠
من مغولا وهم قدروا بشعرهم لأب

س . د . وعددهم ٥ مليون ولهم منطقة
سنة في س . د . ولكنهم منتمون في
نحو روسيا كلها

Saams (ساميون) وعددهم
١٧٠٠٠ وهم من أهل الهند وبنسبون
س . د . من أصل س . د . من
روسيا لأوروبا



هدم وبناء

- ١ -

على ظهر الجوار

● في ١٣ مارس سنة ١٩١٧ ، وصلت سفارة روسيا في لندن بالحكومة البريطانية ، وأسألتها أن العاصمة الروسية « بتروجراد » عرفت في صمت مطلق . فلا يرد منها أي شيء ، ولا تسمع منها همسة واحدة . وكانت العاصمة قل أيم ، مسرحا لبعض الحركات الغريبة ، ولكن السفارة كانت على ثقة من أن هذه الحركات ستقع ، فهي ليست جديدة على الحياة الروسية . ولكن هذا الصمت كان غريبا ، حير الدهرة ، وحمى على أن يجأ إلى الحكومة الخليفة طلب عونها لأحلام هذا القموص ..

ونقون المستر تشرشل - وهو نقص ربيع ملك الآله في كتبه الشهير « الحرب المجهولة في الجهة الشرقية » - ان جرع الحقد من انعاش الألمان في أعقاب عام ١٩١٦ أخذ يتبدل ، ويحل مكانه أمل كبير في أن النهاية لمشبهة قرعة ، وأن ارمس قد عمل عمله ، فقد أصبحت موارد الحلفاء متفوقة على موارد الألمان بسنة ٥ إلى ٢ . وكانت الأسلحة والدخائر تمر البحر والمحيطات بكميات هائلة ، اسعدد المعركة المصالة ، وكان الروس يرودون معسكر الحقد ، بهذا العدد الذي لا يعد من المحدثين ، وعلى اربعة من حساترهم الجسيمة ، فقد كانوا يتقون ظهر الألمان لعب ، فادح . وكانت خطط الحقد ، كلها تصع امرق الروسية في حسابها كأنهم عمل لكسب الحرب . وما صمتت عاصمة

الروس ، كان هذا السد الوقع على سدس . وكانت هو مقدمة لكارثة حرية
من اطرا الأول ..

وكانت هذه العاصمة - تروجراد - التي ادارت رأسها عن الحلفاء ، في هم مفيم . أثقت
الحرب كاهل . وكاهل شعب اروسى كله . وكان كل شئ ، في . وكل شئ ، حولها يعلى
ويغور . وكان من رأى الجميع - تقريبا - تغيير قواعد الحكم في روس من
ملكه مطلقة ، إلى حكم مطلق على انشاء ملكي الانحيزى أو انشاء الجمهورى العرسى .

وكان الميصر يقول - على اربعة من مراكب القصر فيه - - نقود روس .
به قمه ححه واحدة . يؤكد أن ثلاثة زراع قبصر ، أو نصف قبصر والبقية للبرلمان
تستطيع أن يمد روس في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها ويربح الحرب ، ولو أن
ما حدث في عاصمة اروس كان قد أخر شهر أو نحو حتى بدأ هجوم الحلفاء ،
بأن لم يجد المجتمع اروسى في أن يصر الخذلان ، ما يشد عزمه ، ويقوم صلبه ..
شهره حد كان كغلا أن يحطم أداة الحرب الألمانية أو يوهنها ، ثم يبدأ الجميع
ومسهم روس . وقبصرها في قطع ثمرات النصر الشبه . ولكن كل شئ .
كان عر فقه من يد قبصر . فقد تار روس . تاروا حميد بغير استثناء ، وكانت
صحيحهم لنموه « بغير نى شئ » . وكانت تحرك حاسمهم آلام الخوع ، ومرارة
اخرته ، وروية لند الحكمه حتى يطاش غير وصى ، وبغير حذب .

كان قبصر في ممر واده « توهيف » عند ما جاءه أول رقية في ١١ مارس
نصف الانصارات في « تروجراد » وفي نفس وقت أرسل رئيس مجلس انومما
رقية إلى قبصر يقول له فيها :

« لوقوف حطير . فوصى مع العاصمة .. الحكومة مشوة . الفوصى تشمل
ومثل سفن والتموين وادقود السخط العام يزايد .. بعض القوات يطلق النار على

وُسْرته حه ، اثنا عشره فكل ديه حب ن عشر و س قور و ن على لب
حدد و اوصى على العرش في البلاد و تحركت في نفس نبولا التي عواصف الأوة ،
و اصبحت على واحة الماء و على قسمة امدى قسمة وهو بنوح . و بدلا من أن يوقع
السر في اوتقته التي قدمت به ، و قسمة من قسمة و عن ولى عهده ، و آدم
احد دون ن ستيه به طو مكيه

● و حقيقه كل سر انفسر بهذا الأسلوب . به اهدر نسره و ما يوف
حد نبولا يعتقد أنه يؤدي به . قد فقد بده بده و كانه حد الاصب ،
صباغ عرته ، ثم صباغ حب ، هو و من به و بمصنوعه واد سيرة . . . و كان
كأثر من أو حسن الأك ، و انفسر في مكيه . بهج و حد مبهو عدا
بهج . و است فوق كانه كل قور و كور . و حد من لانسر كهي
لا مده ن د ك ماسر شرش

و مع ذلك و حب ن صغ في حساب هو من كثره التي عصب على صعه
نبولا نى هذه الطسعة او هه مده ناهيا كان قواد الحرب بحسب ن حد
الأمه صور صبح ممدد مع لانس ، ماسر . و حه الأمارطرة ، و هي مية من
نسره عس و كان لانه اصيرد . به فعلا في الصلح ، لأنها وجدته الطريق الوحيد
لا مده و حه و به من مصير كين محبولا مبه . هه دفع انفسر ثم الحرب عيه ،
و ماسر حراجه مدي و ماسر قين عن موه . و س انشيرة ، هان فقد عشره ملاين من
التملى حتى ذلك اوف عصب لمرارة في كل قب و كل س . و كان هذه النصح
عش في عس فقد هفت روسب عصب من و نده . و قس من أرض أو كرايا ، و ما كان
بهمه ساسة الحرب في معسكر اخذ عن اقتراب مصره كين معرف مدي شعوب الخفاء ،
عصب ، و على الأحص اشع اروسى . مدي فقد كل صلة و كل ثقة ، بهج حكمة كله .

● هل تمكن أن تغلب حمود راسبوتين ، ذلك الراهب الداعر ، الذي كان متشار
العرش الأول . ويمكن مذهبه محب . وملكانه الغد من أن يربط مقبره حصير
الأسيرة اسك . وه هدى تحقق سودة من سؤاته الأمر صيرة . د هوى على أثره
النت المالك كله

ولاعين اسويين . بنت امات فته طرفة . هذا كات أسيرة هدى سمي
الها الأمراطة . مصابة بمرض واثى بسب تريب « Haemophilia » نول الأحصاء
إن مريجه بوب ده الأسيرة . بهرى . وعلى النساء مكروب هذا المرض ، ويظهر حسه
فى ذلك . فقط . وكان فى العبد قد سعى من هذا المرض . اه اثنى لهدى على
حب دلاجه . ومع خرافه سكي ودى دور . ومن هـ . يمكن سمي
سرساى . عذرا . من مع الأ . الطيرة . قواه اروحه . سمي . من ملام
وفى الاب . ان شفى علام من أمت مريضة كات حسه . وه . وحده فى سب
دعو لأه . الله . قولى . ان شفى . ان اسويين . كل . سب فى سده

وكان اسويين فى حاجة مدحة إلى من . يستعين به سى . د . سده فى دوا .
الحكم والساسة . وفى أوسط المحمات العيا اثنى أحب مسودة اللاحى . وصه
الأسر عرفو طر من لاريد . اسويين والافدة من قط الصوف فى عسبه . ويمكن
هده سبط من أو نريد من السط . وه . كات كثير من قات مؤرخين .
مذكرون أن راسبوتين أحد سمول حسبه . ولا سم بعد ان أحيتهم الحرب فى
جهتين . وفكر واتفكيراً حديا فى تصفية الميدان الشرقى . وسين . اسويين سمد حصه
أو خطة تزين كات . واضع . . هو . قمع الامراضورة . اثنى كات مسعدة . عضته
الاقصاع . ان السرحير من الاسمرا . فى حرب مهكة مدمرة .

● هل تحدثت الامراضورة مع روحا عن المسبح . ما من أحد يدري . ولكن

مصر . وكان جميع اصحاب مصححاته لا يحرصون على فكرياها . ولكن مع
هذا كانت نسخة قد درست على الحركات العربية . وصلت بغداد . كما أن
جميعها كان قد راجع في أوروبا ، بدقة تفكيره ، وحسن فهمه لمخطوط . وهدوا نسخة .
وتفاته أو نسخة

في هذا لا يخرج . حسب " بين " وسيرج حصة وكان قد درسها دراسة جيدة .
ومن إن الأنص . أحدها مناقشون بكده ، مثال على المقصود . ووضع رأسه بين دأبيه
وتلاهم حوله : عدل نفسه الكلامى فغطوا ثم استمر في صوته . و بعد مدة ،
فصوه فأنهى . فقد وجد . ما هو حق

وكان خطه " بين " ، مدحصر في صدر كتاب فله . ترددوا لثب . وسى من
" بروجر " في قصى . ب . لى ، فلا يفسد . في قصى لشرق . وهم هذه
الكلمة " اسم " . وعجب حقه ، فقد استعمل بين " مظاهرات " أو مدور .
عده من مظاهرات . فاستفاد الحرب

وبصورت احكامه . نسخة اسمى حتى صمد . بين ان هنوف تحرقه
وأن مدخل حصة درر . من عبوه . فله الامه . كس في حكمة . ووثيقه صاحب
استاد هبة . وبعث حاكمه كركى " . فله مدح . ثم مسعود في
الحرب كان قوة وانى ش . و دى قوة احكامه . دحور تركى حرب ولكن
ما أن حرب لأن سهرته حش . وسى حقه في . فله حتى مدح حصة
استاد صمد حرب . وقوى ساعد حرب لشوعى وكبر شمد .

● وهما بدأ الاصطدام العلنى بين قوات الحكومة وبين " لين " فصدر الأمر
" تقص عنه . وسكه احش . وولى الحزبان " كورسوف " اصطياد الخائنين الحزب في
كل مكان . ويظهر انه كانت هذا الخنزير مظاع أعمدى من تقص . على السيوعيين .

فقد كان يريد أن يهزم الحكومة ذاتها. وظهرت نواياه لرئيس الوزارة « كرسكي »
بوضوح. فلم يجد بداً من الانحياز إلى قوات « الحمر » ضد حكمه

وفي هذه الدقيقة الخطيرة. حدث أيضاً حدث كان حاسماً في تاريخ روسيا وهي
أثناء سير كتيبه من الخيول تقع مظاهرة حمراء. وصدوا لأمره « صلاحي الصلح ».
أنى يخوض عهد الأمر. وهذا جوابه ورملاؤه وسير رئيس الدولة من نرد حدود
« كورسوف ». فقد أُنس حصاره على حكمه. ولكن « بين » سعى هذا لتبرير
الموقف. وطالب زعيمه في برلمان. فقد تدرأ أن سعيه حارب وفي ٢٣ أكتوبر
قررت لجنة الحزب الشيوعي إنفاذ مرسومه في الإقليم والشرع في عهد
الحكومة الدستورية

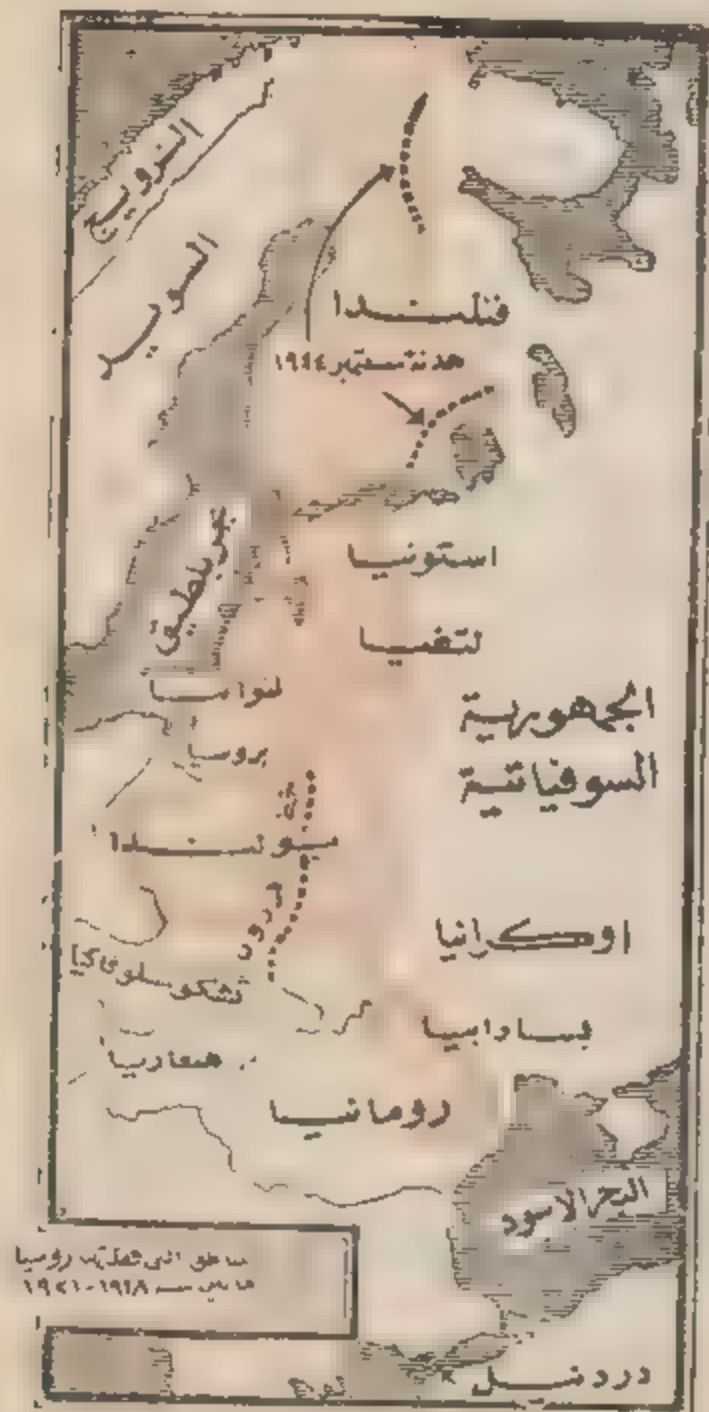
وبأنظر « كرسكي » يوماً واحداً. كان هو الذي قضى على حكمه. فهدد الأرم
بالقبض على « الحمر » يوم ٧ نوفمبر. وكلف أسرار مديرية عهد الأمر. ولكن في
ليلة ٦ نوفمبر كان « لينين » قد سبق بتحركاته. من أسبانيا إلى محطة السكة
الحديدية. ومركب « دوسيفوف » ودوراه. وبهذا هو وسعد كرسكي
إلى « قصر » من حكومته. وردد وكلمه سلطان من عمال و...
الحكومة سوفيه الأولى في ٧ نوفمبر سنة ١٩١٧

● وسعد « بين » وردد نحو حبه في « كرسكي » قوى أنصاره كرسكي ضد
البرامحة الذي صدره الشعب وهو اسم الصالح. حراج روس من حرب
ولم تزد بعد في أن يحسب أن « بين » من لائمه في « ناي ». ولاسي
بعد أن قتل نائب طلب الهدنة. وبعد في ٥ ديسمبر. وأحدث صواعق تعصب
فوق رأس الحكومة الجديدة من الخفاء. وبدأت الدعوة ضد معاهدة السلام والصالح
السمية « رست — لتوفسك » تنشر كأنها النار في المشيم

وعلى ضوء هذه المعطيات، استطاعنا معرفة أن ثلث روسيا في حرب جديدة،
 وهم جمهوريات البلطيق، وأجزاء من فنلندا، وخطت يدها إلى حدودها
 كانت متكافئة قبل الحرب الماضية، ثم، بين القذيفة - من ذلك

كانت سياسة هتلر، في
 حرب جوهرية الحركة
 البرية، هي تخفيض المعاهدات
 فريسيان، كانت خطط جيش
 الأخير في هذه الحرب هي
 تمرير معاهدة ترس
 بولسك «الألمانية»

● وماذا وقع هذه
 المعاهدة على ما فهمنا من
 مصالحه ومبرراته حتى أحس
 «بين» أنه قد يستسلم
 فحسبه براحه سيده فقد
 كان أهم ما يحد إليه هو
 وقت... وأحسن بين
 أكثر من أي وقت مضى
 بأنه أكثر تدا، على صعيد
 جغرافيا شمس لدى اعتلاء
 ومساب بزمته



الخطير ، فاحترق من سحره ورحمة ضوئه . وفي منتصف الليل اخرج القصر
و وخته وأطفالهم من عرقه الى حرفة البيت الذي كانوا فيه . وضقت عليهم سحر .
ثم حمل حشيه إلى الفة قربه ، وأشعلت فيها ليران ، حتى لا يبقى أثر لصدا .
والكر عثر في رماد الخرق على مرقة كاس تحلى بوب القمصنة

وهكذا حل القصر وآه رحمة الأحرار . وكاب حصار حده طه به . وهكذا
شهد ارجل مصر عظمة أمه عنه ، وهو الذي صنح على انه حتى لا يعرفه خطه .
ومن يدري ، فلو أنه ترك ابنه للحكم ، من كاس الحكومة لتدق اضيه موت آخر
صل من آل « يوم يوم » وقد نزلت سحره منه أول مرة حاشية وحيد .
له المين .

وقد تربى على مصرح مصر . تسعة لصيغه وهي دود سكره . . .
يران العصب ضد حكومة سيوغة . وسير في جميع مواسم السنة .

وحدث الأول . من سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر . وكان
مبداً من سحر سحر سحر سحر سحر . وهي موسيقى سحرى لاصد د . مرس
وخرجت على حكومة الثمة . والسكران به فور . فقد كان سحر سحر .
التي تسحب . في عهد « الاحوي » . ثم حارب آل موسى مدحى . لأرد نفسه
في يد « بين » . ثم سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر سحر .
لأمة من لواء حكومت الذكورة . وه عهد حكومة سيوغيين . في عهد
اليه حكومة الدري التي تم حصارها لاحتصاصه حتى آخر دقيقة . فقد كان موسكو
فيرون اسم هذا البوليس كما كثر سحر الأول . وغالب على أساليبه معدات الادعة
في صحافة العامة .

● وعهد حصوم « بين » الى تسبب حديد في جرحه . فتموا قسده على مقر السفارة

● وفي حرب ألب حش أبيض حديد في أسود ، ضده حش الأبيض
« ديش » . وكان قومه ٢٥ ألف رجل . ودور تدريعت وملكه من ضامة وكانت
وحيهم « تروحداد » .

● وبدأت حرب الهجوة ، ودفع ألب حش أبيض ضده فمات منهم مدفع من
مقرب من هرجنبا مي ديه . وكان متب كمن قوت تيرة عرسة في سب
د عروايسوي . وكان كل واحد خفي حده . فكان لا يدغم من لاسرة في
مصر عن حرب وندوب ومقام ولا سب ان معصيه كما حش

ثم حش الودة المشقة ، فقد كانت معككة و د في صوميا عرده على
الأحباب . ثم في حجة وضمة حال . وبس وحيهم على أن . مسكو الحكومة موسكوميهم
كان ودي . لألب كانت حكومه محدثة في لا عفا على مدح حش اعد
هرته اند . وهكذا سب على قوت من أن . ووجه أعداها اند . تر عيه واد
ولا حقه ولا روح معصيه عده

ففي شأن تر عفا حدود اربس على ساطب لأحاب وقطعه ووسيه
ووجه قوت احب في معسكر حش موسكو

وفي حرب قنده حش سمي حتى أصبح على مربي « المين » من تر وجراد . وحي
فكر لين في احالها . كما دكر تروسيكي . وكان هدا الحش حده صعد
ضوا لا اقمس . وكان مرض سبوس وسوا . مودة عروهم لا كبر حش ان حجة صبيب
الأحر الأمر كي قدرب قبي ايقوس منه . هدا عشر ألف حش في قنده سابع

و مدحش تر عفا حش في قنده أحمه مع حش في حريف قنده سبوس وسوا . سبوس
عند لادة « تر سين » على لندج . واستطاع حش أن يهزم حش هدا حش
الأبيض ، فغاب مسكية عدا الألب ، حش لا عفا حش سبوس حش موسكو
وتمت هدا حش في عدا سبوس حش . وكان هدا حش في حش في حش عدا حش

[illegible]

وہ میں عینہ وندہ چہ بہ بہ حکامہ جمع و سیر و سیر لیسہ بہ لیسہ ال
 « کہ : ا و ح و د علی محی و وندہ بہ بہ خاص ، کہ چہ
 و ہکد بہ بہ بقومت اسہ ی و ح بہ بہ و نس بہ بہ و ہد مدوہ
 ی بہ و ی شہ لاسی و ہ ہر حکام موسکو ، ہم ہدہ الخیات اسمہ و ہر
 و ہد کہ کہ بہ و ہر کہ بہ ہد (اریس) قیلا ، سیر بہ بہ مشکہ ہر
 بہ و ، حہ ، و ہر مشکہ اندہ لاسی .

● کان جو حصہ دو درجہ محسوس فی ریس بخود میں یرغما حرارتہ حدیۃ
۱۰۰۰ و کان فی سہ ماہ ان یحفظو من حکومتہ شفیق فی موسکو و جسمہ ش
فی الامکان الاعتمد علی قواد ابروس انیس علی ہدہ مشککہ و کان ثروندہ
عصر شمسہ و قوت زمریہ شرف علی اٹھارہ حراریۃ و کان ہؤلاء المؤثرین فی
درجہ و جسمہ مسکین حطیر ہیں ۔

تلازم من حدود وقد دقت وروس صغير . كانت من الاسرار على
سطح حديدية . وبنسبة في هذه سبوت احياء لستة . بعد ان استب في كدح
ممنوع بين ضوئه . وكان استب . ذي الحدود لامر كبير والاختير وعبر من
دا قوا حرا صعب صدمه عنه . واعبر وهم . حسب كاهن
تسهر . ان الدعوة الشوع عنه . منبر ذرها على روس وحده . ولكن السعوب
الخبيرة ومعه على امرها لذات على مر حبيب . فصبحت حركات في تريم وبقية
واعبر ونف . وه كن هذه الحركات من عن رعت اشتراك حدة . فقد ما كان
حركات من من صعب السعوب اشتد له اتى مذهب . ووجد الحدة . من الخير
هو ان واحد هذه حالات حدة . ومن احدى مادية من حدث وتحدث في هذه
مصلحة السعوب في مسكو

● نحن من المخترا منهم . وه كاهن روس من دأو عدو من سحر
حيدر . من « من » منى . سأل . حائر من من حدود اروسه . في حين ان
المكان في حدة من نحو من هذه الاسحة من بدو وجود . وقد تصدق في كل مكان
يريدون كفا من مدخل في شوق .
هنا يجب هذه الحركات بين كل الاعجاب . وروى ان السعد منها من حد حدة .
وشما ما تمت الدولة سنة . وهو بحس كومتين لدى شريف على شر
اسبوعه في معه . وكان نائب هذا الحس في شهر مارس سنة ١٩١٩ .
وقصد من من نائب « الدولة » في ان مناص من الدولة اقامة . التي كان
مدود شديد على القادة برحوا بين والآراء لرحوا به . وقد قصد ان من
الدولة الاولى — وهي التي تحت راء « ماركس » وانحد — رآه هو مباشرة
واراد ان يحد ان اوقت قد من لثمة روس الاحزاب الشيوعية في تلك العدة
وتقوى مركزها الخارجى بهذه اربعة .

و بعد هذا شكيب الجديد
 كومنتر حه مفيدة ، على
 ريسته " ريفوف / review " أحد
 من بين ، لأقوى ، مختصين و شخص
 في حرب ، مدعى ، و ما كان
 يشبه دد - أحد على ، روتسكي " .
 ولكن " ريفوف ، عضو في مكتب
 سري ، وهو الجمعية صغيرة التي تدعى
 مادة لعملة بحرب - مدعى .

وقد ، كومنتر ، حه ،
 سكه من لاندات ملاد التي وجدت
 في الحرب ، مدعى ، وكانت مهمة هذه
 لأحزاب صغيرة و منظمة من قبل ،
 الكومنتر تجمع ال - الداخليه
 ، مكرمة عن الله المحمدي ، التي
 كان سه يسهل الخمس مقصده ،
 انتهى في الحرب الأخيرة ،
 حاس

● وقد لعبت لأحزاب - سوية -
 نصف كومنتر ، و ، من العت
 ولاستخذ من حكومات ، هذا
 عرفت حقيقة مهمة الكومنتر ، و لأم
 من سياسين في دسوره الأخير على

ويرد من هر من في سري ،
 ضد ما في يد ، و



ن «المضطهدين» في اتحاد هذه استطاع ان يحمي مزايا ورفها في الاتحاد
سوفيتي ،

● وفد ادى نائب الكومسترن الى بيحه اخرى عند اربعة الدون في واد
حكومة واسب فقد اتي لخدمه بدلا من رهي حدود اهل ثلاث الكري نغمار
في روسيا ان سوقوا ويدا اديهم حددت خمسة ، لاحد قوة الجيش الأحمر ادى
كان «مين وروتسكي» يتلوه خمسة والخمسة

● بنت ويدا كميت كدية من مواد الحرب بروسيا ، واعيد شراء لاعدته من
مركا تسع ٥٠ مليون دولار ، بعد ان استوفت حكومة وارسو من تمويلها
قدمت لموسكو الا ان هناك فيه مدس حدودها كما كانت عام ١٧٧٢ ، كما طلنت جزية
كبيرة ، واسبج ، خلال مدة «مموست» كمن يدفع هذه حرة .

وقد رفض اروس ، حذر راحة هذه مقام ، فسر احرال «السودسكي» حدوده ،
وم هو الا تسير الوقت حتى سقطت «كييف» في يد

واحد احرال ، راجل Wrangel «اروسى» ، يدى كان يحول بركة ، موصة
ومد دراعه من حرج ، بر كوب «واحد منطقة الدون» بمساعه .

وأحد اروس بهذه المداخلة ، ولكن سرعى ما فقم وجمعو حوميه الكسفة ،
واحد حوامرا كرا لوسدين ، وأحدوا بطارياتهم حتى حدود «الومدية» ، ثم احرقوا
هذه الحدود مسبه ، وما ست العدة أن روع من خطير وهو ان وارسو عسى في خطر

وصمة مين على ان سبع راحة ، واستولى على وارسو ، ثم تزين وفس ، يحقق
أحلاما طالما طافت رؤوس مددة «الكريملين وقصر شمس» ، وقد كان مين راجل
شوعا وهو قرر خطة المجوم ، وكما كان كما روسيا الى المجمع .

وقد حث المستشرقون «المكريون الروس» «مين» ان يثبت ، لأن كفاءة الجيش

امشب کثر من آتیه و این حق . بجمعون معظم الکفایت العامة
و رجاء العبدية في المآل . و بجمعون تعد هؤلاء الذين طعنهم حتى انهم
وهي تدور بقسوة لا تدور من العبد و تصدق . ولا بين الصبح و الطمان وقد عرفت من
عن هذا المعنى و صرح سید " فی من " من جمع و بزرگواران " قدر من الحرر " .
و در کمال و در حد استقامت حد حیات . فان انفس کمال مدحیه و مبادی من
مع عبد کل امی من من هذا المعنى امی منهم من قول القائل " کمال من " .
نقد و کمال کمال من " .

الشمس ، بقدر عصبه من مص عيون محمد . ونقول تدر ومكر في أي مرغين
يسود وصر .

● ولم يكن وصفا في حيد بين ش هذه المرقعة سكون شديدة خطر على وحده
الحرب ووحدة روس ، وكون واديه كات ضهر بين حيد والحين ، إلا بت كات
مسر ، خلاف وجهة مصر . ولكنه كان ه حلا ه أضواء تمنع ، لا يحق على
من مدقة . .

وكان على رس وفي غريين «روسكي» وهو رجل دافع السهم ، محسن ه
الخير . لأنه حفظ من خطر لأوس . وكما لا شو ه عا . ورأس ه في
الذي س بين . وهو رجل مدبر حق ، ومطيع على . وصدر على المرس حتى في ،
ودائ ك سب ضوء ه لا ي ولا تردد .

حدث مده ه حملات مرصد مصر ، ان كان س بين وفور رشه وعودا حيث
على مده . وكان روسكي هو الذي أشرف على أليف هذا الجيش بوصفه وزيرا للحربية
وصرف به عدد من صمد الحش فبقي السجل . فأمر متالين بطرده هولا الضباط
من الحش فورا . وسر روسكي ، ه عرف من س بين بصفه ويطلب منه إعادة الحال كما
كان وأسر س بين على رقة شدة ه عا «كمه اندر حة «خط» . أي لا لقوا
سكن في هذا هرا . وفي برجة تروسكي حيد مصر مظاهر خلاف المسير به
وين س بين في هذه لغته . وعرض هذه النقطة «لا» انه كان وحدا في الحش الأحمر
حو ٣٠ ألف صمد فبقي ، وكان من غير لاسعد من خدمته أو انه أحفاده
على الجمهورية شته ، وسكن متالين في سبين تخميم أوامره لم يكن بعد هذه الخفية .
ودروسكي هذه الحجة بحير مه . فقد حدث أن كان يرأس بحس حرب مكو
من نمود في حبه قبل صد سويدين ، وأصدر الأمر للحرس ألا يدخل إلى دعة
الجنة أي س بين يكن . وفي أثناء الجدة وصل س بين مدو . من حة الحرب
أعيا ، ولم يها بعيت تروسكي وأراح حرس ودخل دعة لأحراج . فحياه تروسكي

يهود، ولكن هذه فصل احدة اُحد ورد وقتها وأصدر أمرا بانه احسن . وفي اليوم
سالى كان بقية اسعراص سكري تكريم ستين ، وبعد انتهائه ، وفي نفس صالحة
عرض صهرت كسنة ، وأحصرت الحرس المنكين ولى صاها ثم الاعداء وشرع في
السييد ، فكاد سجين صقق ولكن زرو سكي وقف من أن صبح سجين ثم بكلمة
وقال ان هذا احسن لك حرمته عصا الأوامر ونفوذها الاعداء . ولكنه كبر
الحرية يستعمل سلطته ، ويخفف حكمة إلى العزل من حدمه حش وقد ضرب الحدود
هذا « الكبر » من زرو سكي ولكن سجين عا في يوحنا وهو يخفق من
العصب وصف حصه انه « فسري » الأخلاق

● ثم هل يدركوا في بين الفرقين . أو بين احصين احسن . فترو سكي يهودي
وقد عرفت عنه حمسه شكل ماركس هذه احمة تنويه اتى لا عرف صواظ
ولا قواعد وما كس احص يهودي الأب ، وإن كان هو قد اعتق شيحة ، إلا أن
هذه اردة لا تمنح هذه الأصلية من عروقه ولكن ان المندوبه كسه هو « المندوبه » ،
وكذلك كان زرو سكي مؤمن المندوبه وبها عوده ، وكان حربه عواء على امضية . ولما ف
اليهود امهم إلا اوقه اصيبيوه طول ربحهم فكذا الأرض ، فيه حروب في
الأرض . ووظفهم هو أى مكان طلب لهم امش فيه وسافر انكسب

ولم يكن سجين كدك ، فهو نصف شرفى من حور حير . بحرى في سرورته دما ،
أصيه ، ويحب ريس . وندس الأرض . ولا يهم كثيرا التحلات لعنية ونحو الحدود
وما شرع في طلق النظام الشيوعى اصطدمت العقليتان ، الدولية ووطنه . وما كان
لأحد اربحهم أن يحول بين رأيه لسبب بسيط ، وهو انه لا يستطيع .

● ومن حق أن سأل أين كان يوجد « بين » بين هاهنا مد سجن هاهنا هو شرفى
أو عمرى ؟ اهل بعد من مدرسة زرو سكي أو من مدرسة سجين ؟ هاهنا عمل عنه .

وكان يعرف قوة شكيمة تروفسكي الظاهرة . وكثير ما اتخذ كل منهما صاحبه ، وقد
 صدر تروفسكي ببعض موافق في مسألة سولس . وكان عند شيوعية . يكن يصيد داء
 يهدده له . فهو غير مضم . ولا عزم من مثل هذه الشك . لأنه كان أقوى مما .
 ● وفي خلال تلك سنة انشقت جبهة شيوعيين بحكم واسعة في
 كان تروفسكي دائم مع ربه . تحت من صحت ، تحميه بسفوية الحيات تحميه
 والحق الخطية في لادره ومطاه العوسى وانما داني كات داني كل مكان

وفي سنة ١٩٢٣ ، كان بين في درج الأحمر من عهد . وكان أمان لاقتصاد
 موافق . فاضد تروفسكي . نسبي من المادة ، وجه فيه سف يوم ربه
 لمركزه محلا هذه الأخطاء . كلها ثم ثقت الس ترسة وضع ربه في موضع نقد
 الأول وأبرعه بر محي . وقد أضل عليه مدد ذلك الوقت أنه ربه كنية ربه

وفي سنة ١٩٢٤ كان بين بوصفه سكرير الحرب . حصر مؤتمر حرب .
 كي عرض ربه موضوع كنه . وحسب . وسكي أنه سطر بد مظنة مدس وجه
 في . متلاحقه . وسكن أخطائي حسب . فقد تمق سدين . ان سوب وهو
 مصدح الحرب كانه قد عرض على مؤام الخلاف ربه . وسكي . مدد
 نسبة والأ . بين ربه مكره

● وقد حدث في مؤتمر سنة ١٩٢٤ . مات بين في نور . وحقق تروفسكي
 في حصر . ربه . بد نخلة . وسو خطا . وسين . بين هذه الحدث .
 وأحد مدحه قد تم . فقد مد حواف تروفسكي . ربه . قد عقد المؤام في ربه .
 من هذا ربه . استطع تروفسكي أن يخط . وه استطع بقضال من سب تحميه .
 وقد الأسسح سمن احبوب لافنة

وهو تحت المرحمة فقد أحد سدين بعض مدحى صاحبه . ان صدر ربه
 حتى تصدق أعوان تروفسكي من لياصت شبيه كل سكا سكي . تروفسكي

أين في وزارة الخلية ، هذه سدين وعين مكاره " F. nze " ، ادى لم
سبب حب تروفسكي معه في مصفه او اري

● هذا حل حريف هذا العام عاد تروفسكي الى موسكو . قوا ، منط ، واد العن .
لذا انهم سعة مكره على سدين وادارة بل هم كل مصفه والاعه في المعير .
وتعد هذا كله في مسور أنسى اديوس اكنوز اديوس ثو . . وذك فيه
كف بل سدين حل عبيدين . ومادي ماركس وهذه الأس في عيب سينا
اموره . ووجه تروفسكي ترحبه ان انهم من المصفه . وصحة سينا ، وهذا اديس
لا زال في قلوبهم اديس من حب الثورة واحرص عليها . وأومح تروفسكي في مسوره
حقله . من براعي احب سيوي مصحح روس . ثم سعة نحو ليرة عدية اهل
مع سد عضة او معاده ان اديوس . وحب تروفسكي من نفسه تظايدود عن
ثورة عنة

وأثر هذا سبب صحة كبرى في كل مكان . وعاد المعط محدد وسكار . وانعد
امور سدين . ومع سدين في توقف . ورنى أن تروفسكي يريد أن يكرهه ، وقوده
ان من المواقف الصرية المظلية التي يحده . وانتي لا يحل سدين فيه . ورأى
أن حبر ما يعمل هو أن يحكي رأسه مؤقدا مصفه ، ثم بعد عنة . وقصرت تروفسكي
وبدأ يحدث انبيس من أهم افراد عرفة " العربية " وهم مصوف وكامبييف ، ووحدهم
حذرين من حسره تروفسكي ومبارحه عنة ، واستعان بهم على اصدار في هذه
وهذا القرار هو انه تروفسكي من وزارة خلية . وكان هذا هو الاول على " ديوس
كوزر "

وفي مكتب سيمي . ادى من دفعه الامور ككب . وه تردد سدين . قدر
نبرد . وه تحذره مدة تروفسكي وحده لكن طرد معه أجا " كامبيف " .
" روفوف " من ك . محب قط في مدة أنت حركه الأولى

وأفقد الغضب من الثاوث المطرود الاثران والتعقل . ولعمدة على . ثم حط
حسة . فقد بدأوا بعمل مشورت سرية . ومقدمة سدين . حرات صغيرة . مكسنة
هذه المرة من ان غلب مؤثر اشوسين مصيبه . ثم مدح في سدي ووسطا . ومعه
٧٥ عصوا من أصدده . وورده مشات حرون .

وفي سنة ١٩٢٩ في ترويسكي الى ترك . وكان كل معرض في روسيا . سب في
شيعة الزعيم الصرد ووقع عدده في الحق . وتسلمت ترويسكي ماذقه
للعظ الحياة .

وكرر هل هذا هو كل شيء . . . تمدين جميعه لشهر واسعة . في سبت
ستالين ثلاثة أعوام كاملة . والتي مهد بها للحرب

— ٤ —

النظر

● توطن حكم ستالين بعد أن أقضى «ترويسكي» شيخ المعارضه حده . حتى أعوانه
لقرين عن مراكر ليعود والسط . وأحدث روسيا بواجه احتمالات العودة في
الأسرة المدوية . ولما هم في سياسة مد . عن طريق عصبه الأمم ومهدات . ومرفه
هذه القوة الخطرة الخدمة التي وثقت في مركز قوة في المد . وهي هذه وحرب . في .
ورأى أصدده . ستالين المقرين . على مسرح نسبه مدنية مضمي .
قليل حاصبا بن جميع عناصر الروسين . وان من الخير العمل على لأم جراح الخصومات
خاصة . واستأنس الرغبات التي عر عيب أن يولي ستالين حكمه من دوبر . ولم
تروص ستالين هذا التفكير . ولا سب أن أصدده أصدده . لرفق «كبروف»

۸. سحر فی قبل غصہ . وظهر من معکاتہ انہ کان موی اشدھد لایعین من رین
عید . وظهر اکثر من ہذا ان المویس السیسی (لاجو) کان مہ ان حدن کبد
قد تقع . وان ہذا المویس تھن فی الحود الاحیط واحد . محاجج ہی سہین
مواہرۃ توسع حدود . وان سہین سہین السیسی اندی سہین سہین . کان
سہین اندی .

۹. کثرت حنوں حوں سہین المویس السیسی . فہین انہ کان حریفہ عن
الاکتبات بحولاب موفی ہن سہین وحصہ لاقو . سہین علی سہین
حل سہین (لاجو) اندی اندی . وھن ہن حریفہ من ہذا المویس
کات سہین سہین

۱۰. وقد بہت کثرت سہین وبقصدہ فی دہ رئیس مویس السیسی فی سحر د
ورث کات ہذا السہین سہین السہین الاقوی اندی سہین احدی دہین «دووی» اس . . .
ہذا مویس وندہ سہین سہین فی سہ ۱۹۳۸

۱۱. و ہن ان سہین سہین سہین وکامیہ فی حدت سہین سہین . وھن
سہین سہین فی سہین وھن سہین . وکان کل حدت دوی حریفہ سہین سہین
علی ہذا الحدت لاجو . وھن سہین سہین سہین سہین سہین سہین
وروس . واحد سہین سہین سہین . وھن لاقو سہین . وھن سہین وھن
ان کل سہین فی سہین سہین سہین سہین

۱۲. وھن مویس السیسی سہین سہین . ان تقی سہین سہین سہین سہین
وکامیہ . وھن سہین سہین سہین سہین سہین سہین سہین
نواہ . سہین . ورت سہین سہین سہین سہین سہین سہین سہین
وھن سہین . وھن سہین سہین سہین سہین سہین سہین .

● وتحرى سائر هذه المبادئ الأساسية :

أولاً - لم يكن هدف هتلر تمزيق معاهدة فرساي فقط وتخصيص مساحة كبيرة من أوروبا المحتلة، ولكن كان هدفه الأهم الاستيلاء على فرنسا بأكملها وضمها إلى ألمانيا. ولا سبيل لأن يحقق هتلر هذه الأغراض دون أن يسيطر على أوروبا بأكملها ويتركها تقوى. وهذه مقصودت الحرب التي لا تنتهي.

ثانياً - وادى فيها حجة هذه الحرب :

و يقول سائر هذه المبادئ في رحله حددت في :

أولاً - نتيجة ما ساء في أوروبا في سنة ١٩١٨

ثانياً - وكل هذه الحرب التي يجب في المبادئ في سببها، من أجل أن على تحصيل وفاء الدول على حدود جديدة. ومن أجل الحرب التي يجب في سنة ١٩١٨ هذه الحرب التي يجب في سنة ١٩١٨.

ثالثاً - ويكون النتيجة أن ما ساء في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨.

رابعاً - هذه الحرب التي يجب في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨، وهو في سنة ١٩١٨.

و بعد ذلك من عامين ونصف، في أغسطس سنة ١٩٣٦ على وجه التحديد هذه الحرب التي يجب في سنة ١٩٣٦، وهو في سنة ١٩٣٦، وهو في سنة ١٩٣٦، وهو في سنة ١٩٣٦.

● وقد سكت بحكمة هذين تقصين ومن معهما هي كل شيء . فقد قدر لهما سكون شهيد
سنة مساهمة من هذه الحركات خطية اسمرت ثلاثة سواء .

١ - كتاب الحق الأول هي بحكمة جوفوف وكامسيف . تهمة بحوة غيب
سدين ووثعواه ، لا بدق مدالاس

٢ - وكتاب الحق سنة بحكمة ادت وبت كوف ومولوف و . سنة عشر
آخر من وديت في سنة ١٩٣٧ او بهتهم مساهمة جنوش أحسة على حلال ارض روسية .

٣ - وكتاب الحق سنة بحكمة من شل وحسركى Taklachev
وسعه من كد رحال احش الآخر . وقد تب بحكمة في سنة ١٩٣٧ . ودي
مشهدهم من صط من أمي . روس . وكتاب بهتهم من قتال عكري
مساهمة أحسة

٥ - وكتاب الحق سنة ١٩٣٨ ، وحوكم فيها القية الباقية من
واد اشوعه لأول وقطاب المدين وهم وحاد ن . وركوف Rykov ، و«ياجودا»
وند موس نسسي وعيرهم وقد وحب هو من مهم . سنة .

ووب هذه الحركات بحكمة عسكرة عيب على اربعة من ن . وسه . سكن
في حالة حرب . لأن الأحكام اعرفيه معنة في دنا .

ونخلص النائب العام فيشيسكي Vishinski في بحكمة لأخرة مهم اني وحرب
نحصر قوله : « هذه الجماعة من المتهمين بت لا خمسة من ضلاع مبهجى لمدى
ونماشت . ومشعل . حرب كانت هذه العصة من وحن وردد من أقلام
الحجارات الأدبية واليدية . مسعدة الحكومات العاشلية على قرب حكومة
الاتحاد السوفياتي »

● وهكذا رد متالين بهذه الحركات كثيرة في الداخل على حققة التطوير
العشة من حوه ، ولتي ينكس إحصاء في باني :

في مارس سنة ١٩٣٥ حرق . بعد فرسي وارب س سيق

دشاش سيق

في مارس سنة ١٩٣٦ حبس . . .

في سنة ١٩٣٦ مدت الحب لأشهر في سب .

في وقت سنة ١٩٣٦ وقت . . .

كاهن . . .

في أغسطس سنة ١٩٣٧ بدو . . .

في ١٧ مارس سنة ١٩٣٨ اح . . .

وخلص . . .

حرق في . . .

تحت في . . .

خمس . . .

هذه الح . . .

وسب . . .

لأس في حبس من . . .

مشاكل . . .

وخلص لا . . .

اما هؤلاء . . .

هسك . . .

(١) . . .

و . . .

س . . .

(T beta 1 dr. g) فقد معاضه لاردة ونحبه كعجبة في دبح كهم . وحب

حرون نائب صمير ، اعدت . ولكن من احد يستطيع الجزم شيء .

وقد في بعض المدهين عن هذه الحكة ان تهموا المشككين في سلامتها .

بجربهم ، غصه ونفسه ، وسبه . و مثل هذه لاساوت ست جديدة غصه . و كما

هي من مسه مذهب . ومن هرب في قرب الحكة نائب عام . فمشكي ، ادى

حق هذه القصة . وقد ، محكة ، وكان موسم مع هذا الحكة : الحكة في الانحد

سوفاني . وقد در حون محو واحد وهو علة تحميين روسيين في الاعتراف و :

« كسب الحريم عن حريم من هذه الحكة . مثل آخر مدهش عن

كفه غير سر لاجراء في الانحد سوفاني في مرات عديدة ، آخرها الحريم

عن حريم . قبل ان كاشف ديرة الاداء ، عام ، و عرفون مدوهم ، و صون

مادة على قص حده كد وعن شريف . لأن ادرة ادعوى العامة مستعدة دائما

لمساعدة الحريم من بين بقدر انه على قطع نصيبهم الاحرام في مشرين

يوم من حد سبور سنة ١٩٣٧ . عارف في موسكو وحده ٦٠٠ بحره من بقا .

ألمسهم ، حريم التي اوردوه ، كان منهم كثير من سبق ادائهم . وقد شغل من هؤلاء

اسب منه ٥٣٠ - ٥٤٠ من حدوه

وقد حصر قراه ١٠٠٠ شخص من مكاب نائب عام الانحد اسوفاني من هذه

ألمسهم ، الاعتراف مدوهم التي كانت اسطوانات تحو الكثير منها ، ومن مرمقة قريه . . .

ووضح في هذه بحث بشر في حريم اعدية لاجرام الساسية ، وانكته مع هذا

يتضمن فكرة محنة لاجرام سبونه دى صاحب تحقيق

وكانت جريدة التيمس في موسم هذه الحكة - بريلي ، حراماتها ، و من موضوع

الاعتراف التي ظهرت فيها ، وحوث احريمة ان تقدر هذا الحادث ، حريمه في

تاريخ نقض الانخيرى وقع في لندن السادس عشر ، اد حطت رساله طائلة كانت



حدث هذه الصورة بعض أفعال شيعية الأول، في أثناء مؤتمره الذي عقد سنة ١٩٢٠
وترى «لن» في مركز الرئاسة، وعلى يمينه «كاديت»، وعلى يساره «سوفيوف»،
ويرى الرقيق «ستالين» في الصف الخلفي، وقد وقف على يمينه الرقيق «بوجارس». ويصح من
هذه الصورة أن -الذي لم يكن من شخصيات المعنى ذلك- لوت

«إيرل أوف ايسكس» إلى الملكة ماري الاسكتلندية ذلكم موضوعه من عن نى حيلة،
ولكن مجرد السكدة من منكة ليرات على أن صدر حكمه سبه بالأعداء.

ولما تأكد الايرل من نهايته، قال وهو يحتج بحاكتة: «أبى أكثر الرجال على طهر
الأرض شرا، ولو أن لي بدل الحياة مئة حياة. وسب كل غير است، حقيقة أن تصحى
حراء على أنى في حق رنى وحنى صاحبة الخالة المنكة».

وهارت اليمس بين الاعترافين، وودت أن تمنين اروسبين لا يعرفون فقط أنهم
يستحقون مؤاحدة، ولكن يعرفون أنهم آتمن أشم نفس يدع كل عمل ذموا به ويطلع
طاع أسود.

وقد كور كل ما قيل صحيحا، نسبة بعض الأفراد، ولكنه لا يفسر لنا هذا

الاعتراف « الاحمدي » من بعثات روسيا الكبرى : من واحد من سبي كل اين براه
خليفة كارل ماركس الروحي وأعظم من حره ، مذهب شيوعي أو من كامبيف
الذي من موسو سي عنه عندما سمع قصصه « أن يحو مذهب الشيوعي في روسيا قد هدمه ،
وانه لم يعد في روسيا شيوعية من بعده » ثم من « موروف » احدى الخدائى من
عشرين سنة تقوم الحركات اسيرة ضد القيصرية ويحوي من اثوت « المحو » ، وهو ادى
ود افقوات اجراء ، واحد موسكو في حر الاقارب الشيوعي .

هؤلاء الأشخاص الأعداء ومن هم في مسوعم من ادين ذكره ، ثم هم سوا أطفال ،
ولاهم رجل صوف الاحلام ، حتى تنوا في الخ كة ، ويعترفوا بدوب اقترافهم ،
وآخرى ه انطب منهم الاعتراف ه ' ويجهدوا في أن يشتوا للمحكمة العسكرية بكل
ذلك أنهم أكثر من الأيس أن يكون ، حتى كان كلامه انساب الله صدمه قصرة
بحسب السج ادى بدقق منهم

ثم اذاصح أن الصمير اروسى مصحح حرقه حاصه ، ثم بال هؤلاء الزعماء الموسديين
اسنة عشر ادين كان قصصهم حدث ادين في اشهور الاحية ه هؤلاء اسوا روسيين ،
ولا شيوعيين ، ولكنهم يمدون وضوب محمولون ' ' . بعد اعتراف
هؤلاء ، يدور ه .

ولا يريد أن يخفى حقيقة عن هذه الحركات ، فعلى رعه من قصصه ر يوفوف
وكامبيف لم يده لا بعد أكثر من عامين من مفرع كيروف ، وكان هذا التحريم مشر
قبل وه ، فقد قدمت قصصه لقود حرة عجيبة ص ، على أثر تقرير من رئيس
جمهورية شيكوسلواكب سيو ميش الذي علم أن محادثات حربية هامة دارت به
وين مارشال « وحاشى » عرفت في برلين بعد يومين . ولما قصص على هذا المراسل
وتعوا له سحر مارشال « حاشى » رئيس المكسك ليسي ، الجيش الأحمر و« ثب وريز
الدهوع ، فكان هذا الاسحر ، وتقرير نش ديل اساه لا ينقص .. هذا في قصية الصباط .

أما في غيرها من شيء، يمكن أن يعبر عن هذه الاعترافات، وسنظل نقرأ
روسياً، لم يخط عنه أحد بعد.

● ويظهر أن هناك مواد في الدستور السوفييتي الجديدة تطبق بعد مثل لتعبي الخفي
العالى، وضمان الحرية الشخصية، وعدم جوار تقص على شى شخص إلا بقرار من لائب
العد قد حدث مرة - أثناء هذه الحرب - أن قصر الموسى السيسى على وسدين
من دوى لشهرة عالمية «هرث ريش» «فيكتور ألتر» وقد أن الأحرار في
دول كثيرة رسائل في سبائهم يطولون أطراف سراحهم وبعد ١٥ شهر من إرفاق
لهم يوف، لأحرار يريه وهو يخدم في هذا الموضوع: إن هرس الموندسب أعداء، ميا
بإخصاص في ديسمبر سنة ١٩٤١.

ووجد في الدستور السوفييتي مادة تفسر لنفسه ابروسية الجديدة، وعلى الأصح
العقلية التي ترد للشوعية صياغتها، تقول هذه مادة:

«وفقاً لمصالح الطبقة العاملة، ومن أجل وحيد دعائم النظام السوفياتي يضمن
القانون لمواطني الاتحاد السوفياتي:

أ - حرية الكلام.

ب - حرية الشر.

ج - حرية الاجتماع بما فيها الاجتماعات الشعبية.

د - حرية التواكب والمظاهرات في الشوارع.

ومن سأل في هذه المادة، يحددها ضمت حرات واسعة تمت لم يصمم دستور
العلم اراقية، وهى حد حرية المظاهرات في الشوارع شى، لكن ريادة التمثيل في صدر
الادة تقبده هذه الحرية قييداً بحد صغيراً، ولكنه كل شى، وهذا مفيد هو اقتصر هذه
الحرى على ما يفيد مصحح لطفة لامة، أى مالا معرض مع ارادة الحرب والحكومة.
فسر المظاهرات هامة لسدين، وهذا الحساب في مصححه لطفة العامة، ويؤكد دعائم
النظام السوفياتي ولكن العكس غير حار وغير ممكن.

وقد لاحظ أحد روار المصانع الروسية في زيارة أخيرة أثناء الحرب ، أن العمال
يلجئون في هذه المدة في الدسور ليختصروا ساعات عملهم إلى الحد الأدنى ، ففي كل ساعة
أو ساعتين يحضر أحد العمال صورة كبيرة للثين وأخرى للثين ، فصفق العمال ،
ويحط أحدهم أو ستي قصبة مدح ، وتستمر هذه المظاهرة في داخل المصنع بعض الوقت
ثم لا تلب أن سكر .

وله يخف الدسور السوفياتي وصف وع الخكم في روسيا ، فقد صرح بوصوح
ويحي ، أنه حكما ذلك في لمصلحة العمال . وهذه صراحة تعد من محامد هذا الدستور .
● ولا غيب عن ليل أن الحرية الشخصية تحصل في الشعوب المنقرية الراقية معنى غير
الذي نحمده في روسيا الحديثة . فقد ولدت هذه الدولة الشيوعية في السرايح الحديث ، من
خلال حكم سجل تعين حلال القروب المنقمة . وكان ميلاده منذ ثلث قرن ، ولا شيء .
قل هذا المايح ، لا شيء ، مطلق بسده . في حين أن حقوق الإنسان التي تقررت لدى
بعض الشعوب اللامبية ، وشعوب الكسوة ، مثل المحتر ، وأمريكا كلب وفرنسا ، إنما
هي ثمرة كدح مقص عرق ، لا يحرؤ أي حاكم الآن على أن يتسه . هذا ميراث أصيل
لكل أميكي أو فرسي أو انجليزي . أما روسي فلا ذخيرة لديه تدفعه إلى أن يصل في
سبل حرية الشخصية .

وقد كانت الثورة هي قسب حكم القيصرة بخوة جادة لموصول إلى مدى ، الحرية
المنقرية لدى الشعوب الراقية . ولكن ثمرة هذه الثورة ، تده أكثر من ثمانية أشهر ،
تمكن بين عدها من إحداث انقلاب في أسس حتى الآن هذا الانقلاب الذي يجمع
الحريات كلب في مد واحدة . وجاء من عدها من مورثة ثم موسوي ثم هدر يسرون على
بعض السرح ، في انصر إلى الحريات العامة ، وتكييفها بحسب طبيعة الحاكم ومد تمليه
طروف حكمه . لا يحسب الأصول منقرية هذه الحريات .

حسبة أهم سدين في انصر اميتو فرطى الذي طلق هذه الحريات في بلاده .

ولكن لم تكن الهيم بالمديء الديمقراطية هو الذى مال روسيا إلى هذا معسكر .
ولكن هتار هو الذى قام بهذا العمل .

● ولعمدة أخرى وأخيرة إلى قصة الخاكات . . . اتى انتهت طبعاً باعدام هؤلاء
البرصاء واقدة . فقد اقل ميدان عمل من قعات الخاكات إلى روسيا كلها ، وفي مقدمتها
الحرب الشيوعى . . . دارت رحى الموت تطحن غير شفقة ولا رافة ، وإذا كان
قد قدر سد الدين أعدموا دلاّاف ، فإن هؤلاء الذين رح بهم في مسافى سبيلنا قدروا
تمت الأوف .

ولا سبل إلى تقديم احصاء تفصيلى عن كل ما حدث في حركة التطير . ولكن
« ديورانتى » - امدى حصر هذه الحوادث كلها ، وكتب كما قد روح المعطف عليها -
ذكر أن تننى رجال الست السياسى اروسى من سراء ووراء مفوضين ومشارين
قد « صفوا » . ولتصية هاتنى اعلان اعدامهم أو احدىهم نظرية ما ، تحت لا يسمع
عهم فى ساء . وراحت قائمة الحاضرين بين قواد الجيش والاسطون عن كل حد متوقع
مثلاً كانت المحكمة العسكرية التى قدم لها المارشال « وحشسكى » وزملاؤه مكونة
من ثمانية صباط يتولون المنصب لسكرتيرى فى الجيش الأحمر . وكان هؤلاء المادة موحودين
حتى نويو سنة ١٩٢٧ . ولكن لم يبق منهم - قبل الحرب طبعاً - غير المارشال
« بوديى » . ولم يعرف أن أحداً منهم مات على فراشه غير واحد هو المند القودرى
« جورباشف » ، أما الباقون فقد « صفوا » .

وفي آخر سنة ١٩٣٦ كان مجلس الوزراء اروسى مكوناً من ٢١ وزيراً . بقى
مهم حتى عام ١ٹ٣٧ خمسة وزراء فقط . أما الباقون فقد ذيع أن أحدهم مات عرض ، أما
الخمسة عشر الآخرين فقد اعدموا أو اختفوا .

وفي أول يديرسنة ١٩٣٤ كان أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى مكونة من
٧١ عضواً . ولم يبق منهم حتى سنة ١٩٣٨ إلا ٢١ عضواً أما الآخرون فقد مات منهم ٣

مون طبعاً ، وعتل أحد لعرضين عصوا راسه هو كيروف ، واشترح من هو مارشال
« حمديت » الذي شرب له قتل ، وأذبح أن تسعه أعدموا رمب برصاص و .. واحتق
الناقون وهم ٣٦ عصوا . وأذبح رسمياً أن نصف نصف ، الهيئه الخفية بحرب الشيوعى فى
مدينة « كياف » طردوا فى الفترة ما بين أغسطس سنة ١٩٣٧ ويو يوس سنة ١٩٣٨ . ولم
يدع شئ . هدم عن بقية أعضاء الحرب فى لندن الكبرى الأخرى ، ولكن المعروف أن
لنصفية شملت ستة مثابة ما حدث فى « كياف » .

وقدر « ديورانتى » عدد اثنين شملتهم حركة التطهير فى هذه الفترة بمليون ومئتين
ألف . ولكنه يصيب أن هذا كله لم يكن قمة المأساة وسكن قمتها كانت فى هذا القرار
« الصغير » الذى قضى بأن يفصل من عمله كل من كان متصلاً برعد اثنين أسقطوا .
بسوى فى هذا الحربيون وغير الحربيين ، مديرو مصنع والصين الصغير . لم يقص
عليهم ، ولم ينفوا ، ولكن قصوا فقط من أصلهم . ومعنى هذا الحكم عليهم بالأعدام
حوا . أو شئ يشبهه .

● وفى شهر أغسطس سنة ١٩٣٨ عاد ارفق « كاجووش Kaga ovch » وريز
اصدعت انقصة من رحلة شية فى منطقة الأورال . وفى يوم وصوله كان المارشال
« فورسيلوف » وريز الحرية عائداً أيضاً من رحلة تمشية فى اوكرانيا . وكلا مرجين من
أعوان سابين مقرين . وقد حدث كل منها صاحبه عما رأى ، فاذا هما على اتفاق تام
أن حركة التطهير حورت كل حد . مقول ، وانها أصابت مناطق الصناعات الحربية
شئ خطير

وكان سابين وقتها يترجم فى جورجيا وطه القديم ، وقد استدعى ارفق
« ريا » للتداول معه . ورينا هدا من اشد الشيوعى الجديد . يجاور لأر هين وهو
من أهل جورجيا مثل سابين ، كان سكرتير الحرب فى منطقته ومن المقرين للرعي .
وقد وجد « ريا » لديه امرأة يكاشف سابين أن حركة التطهير أصابت صناعات

انقور خطار جسيمه . . . ويح هو يصمى الى هذه البيانات اذا بصاحيه فور شيلوف
وكاح وقتش يطيلان فور وصوفى ، فى موسكو راحين الى الجنوب لمقابلة ستالين، واذا به
يسمع منها فى مسأه ما سمعه فى صححه من " ر . ا . "

وكانت أزمة تشيكوسلوفاكيا وروسيا التي أثارها هذا قد تمت ديوها،
فراحت عسيرة ما بين تهم من كل ماسع، وهو يرى خطر الحرب تقترب حتى يمس بدم.
● وأمره بين أن يحين، «بريا» مع عدا وريز لداحية - ابدى نولي قيادة نوايس
الياسي - وكان سم هذا و «بريا» «بروف» Vezhov، وهو يدي على حركة المطير..
و «دا» «بريا» شحنة «بريا» ما قصده و «بريا»، وكان أول قرار أصدره هو أخكم
باعداء خمسة من مده في «بروف» في «بريا» تهمه نحو هم مسطرة التي حوتها له
مراسم المطير وفي شهر ديسمبر كل أو بر خمسة حتى و «بريا» «بريا» «بريا»
وكان أول عمل له وهو و «بريا» «بريا» «بريا» «بريا» «بريا» «بريا» «بريا»
الأوكرانيين مصيده.

وإذا «ره» يراجع كل الحركات الخمسة. وقد بين له في نحو ٥٠ من حالات المصيبة في مطلق مسجور وموسكوكات ضامة، وما يتردد في إصدار الأوامر بصلاح احصائها. ولكن - مع الأسف الشديد - لما تكن «ره» من مقدره بحث يستطيع شق تمويه و - ذه الخطة في لاحداث اي مرقب ايصاص، أو يستطيع أن تسو الحراج العنيفة الى حساب هوس متعين والذو شردوا نحو عهده وعريهه في بلاد كانت دعوة احكامها لا يجوز فيها عدم سوء الحد ولا عري.

● وقد تسميت حركة « تري » مطهر ، ومكس على كل حال من عهد
دورة آدم الى هذا الجسد هـ مـ ادى غيب من اربع واضيع ، جسده هذه الأمة
اروسية ، وأحدث احياة عود الى ساره في ثقل .

وکل من اہم الامور تحت تی زحمت اہل قیاس (۱) یہ بھی من قیاس روسیا

السياسي كلمة «عدو الشعب» التي كان يكفي أن تطلق على أي إنسان ، لكي تسميه بأعظم كارثة محال فرد .

ولانتس أننا الآن في عامي ١٩٣٨ و ١٩٣٩ ، وإن الأفق المروى كالقد سد واسودت غيومه ، وشابت أسماء « التطهير » في كل مكان ، وعرف أن روسيا بلد لا يعتمد عليه وقد صرح السيويكوف « وزير خارجية فرنسا » ، في ذلك الوقت ، أنه قد في الأمكان الاعتماد على روسيا لاتحاد شيكوفسكي كد ، وكان هذا الرأي سائدا في الاسسلاف الانحيازي الفرنسي في ميونخ ، وبرزت هيليتيه الانالسودت ثم بحس طرح .

وولاه يته « بر » ، عندما تمكنا هذه ، ان سكات سكوت كراته اعم ..
وبما يحسن ان نكتب صفحات الكتاب تبقى حرة حرة على صورة هذا « ارفيق »
في صفحة ٥٤ . وبرزت الآن الأخص التي هدمتها حركة التطهير فقد صد وقوف عنده ،
ستمن قد لا في بعض الناس !

- ٥ -

اعظم بناء

● كانت اسدده وحده هي التي أغنت في يد « مين » كدب صغيره تف ماني شب
كان اسم هذا الكتاب « دوة المسفل » . وكان مؤلفه هو المهر « كارل بالود » ، وقد
صدر في سنة ١٨٩٨ ، ولم يكن يحمل آراء شيوعية ، ولا نزعات اشتراكية ، ولكنه كان
صنف كيف يمكن بدوة الخدقه أن سبق وسائل الانتاح ، وأن نضع نظاما شاملا للعمل
تخدم الأمة كلها مستفيدة ، مصاحبة في الخروب ، ويبدأ بعده في وقت معين على أن ينتهي
أبدا في موعد معين . ولم يعتمد مؤلف في شرح خطه على اجراءات ثورية عبيدة تقوم

بها الحكومة لغرض ترحيحها ، وكما شدد على ضرورة تسريع المصالح المصالح الخاصة للأفراد .

وقد ترجمه هذا الكتاب إلى الروسية عام ١٩٠٦ ، وقد نعت نظر أحد من روسيين إليه . فما تولى « لين » الحكم فتح طرأعوامه إلى هذا الكتاب ، واستد إليه في «داعة مشروع كبرية روسيا » الشهير الذي أدى به عام ١٩١٩ . وقال بعد عشرين وهو بعد مشروع « إن المؤلف بالود ، قدم دراسة عميقة لآلة من الآلة الألمانية ، ولكن طرأ مشروع معق في الهواء لم يفت إليه ما يربو أهمية ، أما نحن فقد أعز به أكبر اهتمام ، ووجدنا مئات الاختصائين رسم خطط مفيد على أن قدموا نتائج بحثهم في عشرة أشهر . وقد تقدم لنا الآن برنامج وردوسم على قواعد عميقة خاصة » .

وبعد أن مرص « لين » على مشروع كبرية روسيا ، وأعمال في خلال الصحيح المتصل الذي كانت عليه افسسات الحرب ، ونورات ملاحين صد قرارات تسليم الأرض والمصلاات ، واجهت التي كانت تحدث فهلك السبل والحرب .

وكانت الصعوبات العميقة لكبرية مقرر مشروع « كبرية روسيا » ، ذلك لأنها كانوا يحسبون إلى آلات من الخارج ، ولا سبل للحصول على هذه الآلات من غير اعتماد صمم من الهند ، لا حتى يوفروا في خزانة موسكو . ولم يكن لدى روسيا أكثر من خمسي المبلغ اللازم للبدء في العمل .

● وفي سنة ١٩٤٥ رأى ستالين أن حيز ما يعمل لمو جهة الصعوبات الحجة ، هو أن يبدأ بالعمل ، ثم ينظر بعد هذا فيما يكون . وقد استند ستالين من أحد آراء لين النيرة ، وهو أن من الممكن أن نحصل من مجهود الأمة على أعظم النتائج إذا نحن استطعنا أن نمحرك عواطفها ، وسيرحمستها لأي عمل من الأعمال .

وكانت هذه هي نقطة الابتداء التي شرع فيها ستالين . وكان كل شيء ينادى بأن كبرية روسيا ، وإنشاء أي صناعة فيها — وما كان فقره إلى الصاعدة — أي ينوقف

على اشاء حراى على نهر الدنيى فى وسط الأرض الأوكراية العبية تسحب ، ولم تكن
هذا الحراى من منكرات «سين» ولا من منكرات «سين» ، ولكن مستحب إليه جميع
الحكومات لتيسرة فى وقت الحكم . و نهر انه من سهل جدا فى فكر الناس ، وان
يرسمو الخطا ، ولكن يصعوبة كبرى هى فى حرية عومل لتزداد ، والغالب على
كثرة الحرس ، فى سفيد وهو يدور سين عليه لدرج مدافع لاسعد ،
وقد كان شىء الحراى منسية روسى هى شىء غير عادى . كل سنة صك صر
سحب تحرة الحكم الجديد . وانه استطاع ان يمد شىء ما يستطيعه السابقون . كان
اس . هذا حراى منه مبنون حصن من القوة الكبر ، انه لامة لا تزال فى طفولتها
الخصبية ، منبى من حصن واحد من هذه قوة . كان هذا الحراى قدم لسيوت
وكرايا مبرنة تحرة مقيمة من ماء ارى المنطقه لصنيع ان روى مصاحف هائله
من الأرض كان هذا حراى قاده سد حطت نهر عبيد لا يسمح بسفن من
ترك صبره . فيمكنه من السهولة ان يحرقه الى مسافة مئات من الاميل .
كان هذا من حراى من الأسمب وانصب تحقيق حمد عظمى وسب وحسنه انه
قدمه ولأول مرة نهر ندره فى امر كذا حصنه هندسة ، حسنه
انه قدمه هذا أكبر حراى كبير . فى ندي .

و دار سين ما كينة مدعوه صححه لاه . اروسين قصة هذا الحراى ، وما هو
إلا أسير وقت حتى مداحات كل رجل وكل امرأة وكل طفل فى روس ، وحتى
أصبح الحراى نارا شعلت يخلده روسيون كما يتحد الاناء . وقد دنت مبرنه لشروع
نصحه نلله لالامد وقروش لهم . وهكذا «كرب» الحراى سبب بسب قبل أن
وضع فى أسسه حجر واحد

● ومن الحراى صيف شىء هذا الحراى لدا تحبود روسى حصن . وادا استناب
الكويد «هوج كوتر» الامريكى . فو يكن شرف حراى من الأحكام على العمل . وقد

قبل سنين جميع شروط المتر «كوز»، قبل أن يدفع مكافئه، عملة الذهبية، وأن يقبض
ويسافر غيرة قبض أو شرط وأن سبي هو وسكر بتره وروحتهم برسائل واطرود دون
أن تراقب أو دفع مديهم حركي، وأن يكون سطه خمسة مئة. قبل ساليين كل
هد وتمت الاستعدادات لهذا العمل العظيم، ووضع أمين حجر فيه سنة ١٩٢٧. وأمين
آخر عمل فيه سنة ١٩٣٢، وقد أدار كوز العمل براعة مئة، وعرف كيف يكسب
ثقة اللشيك المتشككين الحذرين، ويظفر بحمهم.

● وكان هذا شيء واحد قد سمع به ريادة سكوبين «كوز» ولكنه هذه دون
أن يفهمه. وهذا الشيء هو عمل عرف صعبة في مناطق معينة من الجبال وصل بعضهم
بعض الملاك كبرهانة ومشت جميعها بد ميت من أكثر استعجرت مديرا. وهكذا
جاء الجبال في يوم مصادره عدسرفقائه. وهكذا أصبح من ممكن لجبال واحد أن
يضغط على زر واحد فإذا هذا المارد أخذ من الجبال ولأسمت والمولاد سهر أذا
تجرفها مياه الدمار المعوية على أمرها كأنه كان هذا جبال

نحن. كان سدين بي. ولكنه كان يعمل دنة حارب جرو لاني. ووصل
ن سمر كل شيء على الألقع شيء، مصد في يد المرأة.

● كانت خيفة نفسه من ضدهم سدين «نشرقين» مكن من مؤنوف،
وكو مشيف (صاحب قصة نقل الشهور في ترافدا)، وكيروف، وفور شوف. وهم
الذين كانوا يعمل معه في أم الحركات سرية، وسات سهم موده، أكدتها حصومة
الفرقة «نصرية» لهم. ورأي سدين أن شاء الخزان وحده لا يكفي لكي يشغل
الأمة الروسية عن المناقشات اللاوطنية التي سقها إليها الروسكي، ولا عن المناورات
والاستعدادات التي يحدث شاكاها ثمة الخصوم. كان لابد من عمل آخر جدي، غير ابد
على الحطة المحطة، والنفس وسيلة سبي هذا أو قبل ذلك. ووجد سدين أن حبر ما ريد

به على شانه هو أن يسط عليهم أقوى نظرات في مدفعيته .. كانت هذه لطافات
هي مشروع السنوات الخمس .

وقد انكب سبب في إعداد مشروعه على حطط «مين» السابقة في سطيح اقتصادات
الدولة التي تسمى «جوسبلان» Gosplan . وما صنعه مستالين هو تقيح مشروعه ،
واحير جدول دقيق بمواسيد كل له كل الفصل في إعداده ، ثم حسب مقارنات
كل حزبية من حركات المشروع في آخر ميسر .

وبدا تحت مدى جهد الذي يتحدث به إعداد مشروع يقصد منه وضعه إثناء
صاعات جديدة على رقعة من الأرض هي سدس مساحة الديار ، وما نظمه مثل
هذا المشروع من مصيل تحت إديوار في نصب الرؤوس وأرمخ الأحلام .. جهد
كهذا الجهد الذي بدله ستالين ، وفي ظروف .. اني كان يمر بها ستالين ، ما كان
يمكن أن يصنع به أحد حلاه . وتما أحداث تصعبت حراس الديار إلى كمية
هائلة من أوراق الأوراق حطط فوقه المشروع . واحدا مشروع السنوات الخمس إلى
ورق أوراق بر دافع مرة عن ورق آخر !!

كانت حبه المبرصة مع كبير من الأفكار والآراء عن قدرتها على الإصلاح
فلا دعت مدخل مشروع ، كانت كعصا موسى التي ألهمت ما كان السحرة به
يأفكون . وقد المبرسة عن ستالين إنه ساحر ، من النوع الذي يخرج
أرب من كفه ، أو حين مددي من ثمة . ولكن ماثلت موجة الاعلان الكبرى
أي قدم بها المشروع للشعب أن عطف على هذا بقدر ، وأصبح الحديث كله بدور
حول أحد لأرني مشروع والتخذ الأقصى له ، وأيهما يكون هدف المفذين ، وكل
بحسب صفة روسب الأمانة كما يريد .

● وفي أول أكتوبر سنة ١٩٢٨ كانت الحطط والتفلات والصور تنهمر كالطر

ثم عقد المؤتمر الشيوعي السوفيتي في موسكو في سنة ١٩١٩ وفي وسط الخمسة
الشهيرة كان ستالين صاعقاً، أكثر وأكثر على الناس معارضة
ثم ان حصان الادارة «الاشيوية» ظهرت أيضاً عند تقديم المشروع.
فقد اُضيف إلى كل أساليب الدعوة السابقة، أصبح له اتحاد، وهو «الحكومة». وذلك
أنه أصدر الأمر باتباع على عدد من المهندسين الذين أتوا من ألمانيا والافسدة في منطقة
الدونر الصناعية، واستمرت بحاجتهم الشيوعيين أعدوا لها، وذهبوا بين أربعة
آلاف مسجونين في الحرب الشيوعي في جميع أنحاء الاتحاد السوفياتي لكي
يحضروا المحاكم ويردوا مصلحاً.

وقد سحر الاقتصاديون الاحباب من المشروع والاعلان عنه، لأن رأيهم دس
على أن حرية ستالين لا تستطيع الاصطلاح بهذا المعنى، سواء في قدرة أو في
الشرائية من الخارج أو في كونه يدفع أحزاباً من بين مطبقهم أنفسهم. كانت مشكلة
التمويل هي ثم ما فكر فيه لأحزاب، ولكن هذه مشكلة كانت تحرمه وفكر فيه
ستالين، ذلك لأنه يمكن دفع العمل عمدة، من كل دفع لهم وحدث لعداء، والاملاس،
والذوى، والمطام، والتعميم... وحسبهم هذا. وكانت مكافآت الحديديت ورحلات
بحرية وتذاكر سب... الخ. وفي هذا الكفاية. وكان خطأ الاقتصاديين
الغربيين في الحساب عندما درسوا المشروعات الروسية، هو أنهم خففتهم، وهم
بدون رأيهم في قدرة لينين عام ١٩٣٣ و ١٩٣٨. بد حسوا أن قبه سقد في
الربح منحول دون الاصلاح المصاعى الكبير الذى قد يؤدى إلى الحرب... وهكذا
لم يكن النقود مقياساً صالحاً في الحادين.

● وبدأ تنفيذ المشروع وعند ستالين روسية تسبده كما كان يشهر حرباً، أن
استعان بالاعطال الحربية لكي يشد من صلب الأمة، وتقوى مقبعتها في عمله، ويقسم
بأنها تحوض معركة حياة أو موت. فكنت تقرأ في الصحف، وتسمع على كل حال:

أحدث من «حبة محم» ما حدث في «حبة» مزول، هو «حبة» القمح قدمت
هذا هذا. وهكذا وأشياء أخرى من حامد، مثل العمل في الاتحاد السوفياتي.
وكان أعظم شيء عن فكر الشعب الروسي وهو يقطع بهذا الجهد الحذر، أنه يعمل من
أحد شيوعية، أو ثورة عالمية. فقد كان ذلك كله هراء. وكان كل شيء يدور وتركز في
كلمة واحدة «روسيا»، «مجندروميا»، «عظمة الوطن». حبه كل عنوان المشروع
مصمم بحيث لا يراكم. ولكن هذه الكلمة كانت في الاسم فقط. وهكذا أصبح

مسدي، كتاب ماركس، لودون، ص ١٠٤.

● وسعرض عدد حين - ستة رؤوس احرارية خلال هذه الفترة، واك - مربع
وشرها الى مسألة هامة كان من شأنها ان تثيرهم على سير مشروع السموات الخمس وحدث ان
الجلتراكات قد تدخلت عن سبيل فتحة رؤوس - انبوية وقويت ان مدال مع حكومة
موسكو سمات، يوم ترحبوا في رؤوس انبوية اربعة لشدة حقوق تسخيرها
دو - تسعة لانحرية على عدة مدال المواد حده والمواد المنصوعة.

و لكن حدثت عبرة من الأمور . فقد أصرت على المسح في البحر . و شئت
السياسة الانجليزية في الاصرار راتحة بحري مصر . وذا يرق " متى " حتى انما في
مصر ، ان تدخل المسغبة في مثل هذه الشؤون الداخلية . كما ان البوليس الانجليزي عم
الروس وحقا في تورط مثل المسح بحري ، وهدجه مكتب مشتريهم في مصر ، فم
يثر على وثق هذه . و لكن الحكومة الانجليزية اتت ان سوء الخط وحده هو انسى
حال دون مشور على هذه الوثائق . وفي شهر ماو سنة ١٩٢٨ قررت من قطع علاقتها
السياسية مع موسكو وذا اعيت جميع حقوق البحرية . و لم تعد هذه الصلات إلا بعد
عامين عندما تسلمت حكومة العهد من بعد الحكم مكان المحفوظين .

وہاں حسین نے منہ نہ بولی وجہ شہر امیر کا وجود بتائیں یہ نالی مشر وعاتہ۔

وقد وقع صندوق روسيا في يوريبورس نفوذ همة حد . شجده مع شركة سندسرد أوليل
لادارة مسيح القبول الروسية . ولما في مع شركة الجبرن كثر من لامتد روسيا
بما كيات اكبر نية ، وهكذا بدأت الحقبة تدور .

ونجح سدين في وحيه حبه كبرى بمراعة افند . شترع الأرض من
كر الفلاحين ، وشي مراع معونة ويقد ، آلات ابراعية الحديثة مسيح
كل أسعة الحبش الأحمر نجح هذه « الحقبة »

ومؤسسة اعتماد عدم على مشروع سوباجس (١) احتفلت موسكو أحداثا
كبيرة بقدامه ابنى نحره العمل ، واشترت حرمه سوباجس بيس مدلا لمخص
وه ملدى القدر في عدم نفوذ :

« مع ارجح البترول ١٣.٧٠٠.٠٠٠ طن ، ونفحة ٤.٠٦٠.٠٠٠ طن ، والحبوب
٦٧.٢٠٠.٠٠٠ ص . وكما ان هذه الأصناف في اعطاء السدس (١٩٢٨)
١١.٥٠٠.٠٠٠ ص من البترول ، ٤٠ مليون طن من الفحم ، و ٦٩ مليون طن من الفحم »
« وادب اعطاء نورقه من ١.٧٥٠ مليون في عام ٢٥٠٠ مليون في
اعام حدد . وقد لا يكون رصيده اذهب مكثف مع هذه ايراده ولكن مشروع
احتاج اليها » .

● ولكن هن معنى اعلم من عدم صعوبات لا . . فقد حه سدين عقبات خطيرة
بدعين له لا تكفي خمسة شش اندس وكنت لهم الأعمال لكي تسير هذه الأعمال
سير حسا . ولا بد من الحيرة والبركة ومن أين تأتي سدين هؤلاء الخراء : ما مر
لمشى التي رح فيها كل حراء روسيا في أعنف صرة ، ثم من خارج ولأول كوا
دائم موضوع ست ، والاحاب كانوا مضطربون بعتة الماعه ايروسيه التي لا يعرف أحد

(١) اخرج روس كات كبيرة تدل على أظنهم المتعددة ، ومنها كلمة Pyatiletka للدلالة
على مشروع سوباجس .

في الحرج . ومع هذا كان ستين مضطرا إلى قبول الخبز معه ، وقد أديا مشروع
خدمة المذكورة .

وحظ ستين في أوائل عام ١٩٣٩ في مؤتمر مديري الأعمال قال : « سادولة
تحت منكب الأمم محصورة بحسين ثومنة سنة . وعيب أن يصع هذه الحجة
لمرة في حساب دأنا وإلا تحطم البناء كله فوق رؤوسنا . علينا في عشر سنين أن
نقف على قدم المساواة مع الأمم الأخرى ونحترق مائة الصحف الكبيرة التي أمامنا .
وعلى الشيوعيين أن يسيطروا على نسكاكا ، وأن يكونوا هم أنفسهم خبراء . وعلى
كل مدير مصنع أن يخطر بباله كل شيء . ولا ترك كبيرة أو صغيرة تحت من عينه
و منه . يجب أن نعملوا ، وأن نروا على التعليم ميرمل »

وكانت كلمة « حبير » في القاموس السويحي الحدد ، ترادف كلمة « برجوازي »
أو « عدو الشعب » ، ولكن مدلول الكلمة أخذ مع الزمن يتغير عندما أحست روسيا
بأنها فقيرة فعلا في الحدا .

وكان ش الأعل الذي يطمح إليه ستالين هو أن يحدو حدو أمر نسكا ، وأن يظم
صناعة بلاده على أساس النواع التي كانت عليها هذه الدولة الرأسمالية الكبيرة .

● أحرم ستين دفع كل شيء إلى الأمم وسكبه في حفرة من أجل أن يحدث بعد
أظم المنح لاس . في شهر سبتمبر سنة ١٩٣٩ وثب اليانيون ونسهم الكري
على مشور ، وما لانت ممكن أن سقطت في أيديهم . وأصبح لهم لسلطان المطلق على
الحظ الحدي صيني الشرقي ، الذي كان يديره الروس والصينيون معا .

وفي ثراء ١٩٣٢ ، بحث موسكو أن اس . بين سبتمبر من بين حبوب بحيرة سكال
لكي تقطعوا شالي ، روسيا لاسيوي ويصنفوه في أملاكهم . تموايه ومصادره اشيرة .
ولم يكن روسيا في ذلك الوقت حصة لأحد ، ولا كان في استطاعتها أن تنس معونة

من دوة أخرى . وعلى العكس كانت معتقد أن الحشرات تشجع اليبس في عدواها على أرض روسيا الآسيوية .

وفي هذا الوقت كان مشروع السنوات الخمس قد نجح في عميقه لأولين ، وطمع متدين في مرشد من النجاح ، وأدار ما كسبه ، عمل إلى حدها الأقصى حتى أن أعصاب البلاد كلها كانت مشدودة إلى آخر طاقها ، وكل كل نفس العمل ، وكل جهد يقدر أو لم يدرك ، متق في هذه الرحلة الجديدة من المشروع ، إلى مدى امتد حتى كاد يطبق سطح الأرض الروسية كلها .

وكان كل روسي ملم ، ويقول : غدا ستكون مصر عظمية .. غدا سيكون لنا أفران فولاذ تضارع أفران كروب .. غدا سبيع صاعات روسية الكمية إلى أعظم أوج سمته هذه الصاعقة في الدنيا .. غدا سيحول راعنا كلها إلى مراغة ميكانيكية الح .. وهكذا كان كل يحدث عن الغد . الغد القريب ، أما اليوم فم يكن في يد الكرمالين شيء ، معد ، لكي يسجعه ويمنحه عليه . وقد احتاج المعجل ، تقصير الأثر المرجوة إلى أن يوافق سائين على استهلاك حريق الخشب الأحمر من العالم وأوقود . فلما حدثت أزمة الشرق الأقصى ، تحت عظمة سائين الحقيقي ، ومقدرة الكرمالين التي لم يعرف السراخ أحدث لاسن .. نجحت هذه العظمة بعد أن كشف العصف ، مما حدث فعلا ، وكيف أن أعصاب هذا رجل ، لا تشبه أعصاب رجل معصر في قوة احتمالها التي تذهل كل لب ، وتحير كل انسان ..

بدأ سائين فاحق .. أخفى تماما أن حطرا ما حقا يهدد أحشى الأحمر في شرق الأقصى . ولم يشعر جميع المراقبين في موسكو ، ومنها يدايون ، إلا أن كمية الوقود التي تصرف للهيئة الدبلوماسية قلت قلة واضحة ، وقيل في التفسير أن مشروع السنوات الخمس احتاج إلى كل قصرة وقود . ولم يشعروا أن عص بطاوت الحز ، واختفاء الملابس والأحذية في مخزن العاصمة يرجع إلى عامل غير هذا العامل ، وهو مطالب بالتحرك الجديدة .

و لكن حقيقة كانت شبة آخر كل سره مستقرا في مؤمرات بين الصامه الصامه
ن جمع مبنوي ض من الخوف من ندى اقروين ، وأن تدركيات كبيرة من
اوقود . وأن سر هذا كله في صرف شهر واحد . و هو الحزب والحكومة بالتنفيذ دون
أن يعلم أحد السبب . و قدومهم من اربع قواتهم مقومة عبيدة ، لأنهم أقبوا من
موت جوع . غير هذا لهذا امدى صادر منهم ، ولا تعويض غيره الا اذا ظهر المحصول
اخذ . . . ومتى يظهر هذا المحصول ، و هو الآن في وقت الندى ، و ما يصعبون سطوهم التي
ن نخدمه سدرهم

● و ندى الناس في كل مكان أن مجاعة معاجلة حلت بريف روسيا ، وان الناس
يسبون كادس ، وان الملاين تهبوي كأنهم بحر حروب . و عجب الجميع لهذه الحالة المفجعة ،
التي . . . سره بلا سلايين وإلا لأفرون منه ، والتي صنعوها بأيديهم . . . بالأوامر التي
و فتمت أمليهم . و لامة هذا في عدد القتلى برصاص الجند ، و صرعى الجوع بالملايين ،
هذا قدره الاحصاء أربعة إلى خمسة ملايين .

و و صف سدين في كل مكان بقطع السموت ، وكان هذا أقل ما يعمل ، و رجاله يدخلون
القرى - قرى الملا اسكار و ملاث والصغار التي لم تصف بعد - و المزارع التعاونية ، فلا
يتحرك في نصوص حة فتح واحده . و لا قطرة تروى بحرث ما كنة واحدة . . . ماذا ؟ هذه
وامر اسكارمين . و يجب ان نخدم ولكن نفقت ماشيتهم ، و عمت المحرة من القرى
في المدن عني أن يكون حدة نسبة أكثر من عبيد من حبة القرية . و لم ترك
النفوس و يكونا مكا . بلا راد . حتى موسكو . . . اسمر في ليفوس عمين
من ١٩٣٢ إلى ١٩٣٣ .

و هذا أن أحسن نفوس حش . الخطر سدين هجومه اليك على حوسه ، و لكن
حاصره عنف ، و هو بهج . . . و كمي سدين في هذا العام . . . غسطن
سنة ١٩٣٢ . . . نكتفي احدها عني . . . مخزانه الجديد على الديبر ، و قد أدت

هذه الحملات ما طلب منها قوات الثقة مركز الحكومة الروسية ، ومقدرتها . وتشجع
الكومين ، وعرض على الي. بين عرضاً خاصاً . وهو قبول معاهدة عدم اعتداء —
أو الحرب ، وأدارت اليابان الأمر في أسوأ ، ووجدت في الجيش المتدلي في الشرق
الأقصى ، ما دفع على قبول هذه المعاهدة . وما أن وقعت حتى نفس سبيلين تحت طوالا .

● ومارس سكرتير الحرب إلى لقاء حطة ، تحدث فيها مرة الأولى عن « مساع »
الملاحين ، وفي على منه كل شدة عمة الأخطاء التي حدثت ، وهل انه كان يحسب أن
المراجع لدعوة سؤدى بساها ووفرا لجميع القوات . وانكها لا يؤد هذه الرسالة ، ولم
تكن الدساتر الملاحين ، ولكن « ذسنا نحن الشيوعيين » .

ثم أصدر سبيلين عدة أوامر بحى فيها عدد كبير من أعضاء الحرب في المناطق
الزراعية بأوكرانيا والفولجا والقوقاز عن ما كهم ، وولى غيرهم ، واهتم بتوفير المدور
لموسم جديد ، وتشديد البترول محطات ما كيتت الزراعية . وفي الوقت الذي بدأت
فيه الحقول تحضر من حصد ، ويعود ، لالين املاحين من رحلات السول حتى رحوبها ،
كانت جحافل اليابان تتجه نحو الجنوب ، بدلا من انذهب نحو الشمال ، وغزو الصين
بدلا من غزوها لروسيا .

وما من أحد عرف في روسيا . حتى . سم. الأول ، أن هذا العذاب الذي صب
على ريف روسيا يزع قواتها وقودها ، كان سببه خطر الحرب في الشرق الأقصى ، من
كل الكل يعتمد ، أن مطاب مشروع السوب الخمس . هي الى قصت اقصد
القرى ، وافقر أهلب إلى حد شبعة

● وسر خطوة أخرى في تحديد النتائج الى . انتهى اليها مشروع السنوات الخمس .
كان في روسيا قبل سنة ١٩٢٨ عمال عاطلون تعدادهم ١٥٠٠.٠٠٠ عاطل . وفي

سنة ١٩٣٠ قضى على البطنة تماماً . وفي ديسمبر سنة ١٩٣٢ ارفع عدد العمال من ١١ مليون ونصف مليون ، إلى ٢٢ مليون عامل .

— وتمكن روسيا في نهاية فترة مشروع أن تحول نشي فلاحها الى دراع في الحقل المعروية . وتمكن أن يجد الأدوات الميكانيكية الزراعية لخدمة في نصف هذه الارباع ونصف مزرع مدوة .

— وادت أخطار الحرب في اشرق الأقصى إلى تحويل قسم هام من الجهود الصناعية إلى صدمات الحرب . وكادت روسيا تسعين «ميين الألمان ، وبالمكرين الأس لا ش ، حشيش وما يضاهيه من ميكسكا حديثة . فلم يولى هذا الحكم عام ٣٣ ، انتهت هذه المساعدة لعمه ، ولكن كان متدين قد حصل منها على فوائد لاشئ فيها .

— وتمكن روسيا أن نشي مصانعها لانتاج حاجات السلم حسب تصمييات يمكن تحويلها فوراً إلى اسلح حوت الحرب . فصنع الأدوات الزراعية تصنع لصنع المدرعات ومصنع سدد الكهوى ، تصنع لاسلح الذخائر والمفرقات .

وعلى ارفع من أن الكرمين أعين أن المشروع تم في أربع سنوات وثلاثة أشهر ، إلا أن ايراميين مدققين ووا ان البرنامج لم يتم بخذافيه ، وكادت خسائره (في الا رواح على الأقل) هشة . إلا أنه من الدت أن المشروع أشأ لروسيا صاعته انقضية وصاعته الحفيفة . وأهم الأظمة ونسوحات ، وأصبح في خلال هذه الفترة آلاف من المصنع الجديدة .

— وبدأ مشروع في خمسة الكسه ، من سنة ١٩٣٣ إلى سنة ١٩٣٨ . وقد عني مائتين أن ترحله نصف على سكية زراعية الفردية ، وأن يمحى طبقة «الكولاك» أي كد مائة . ولم يحقق ما أريد إلا بعد تصحيت جسيمة .

— ولكن هذه ترحه احدة من مشروع اسدرت كثره عدد الفنين الروس ،

وتدريب عدد عظيم من العمال على إدارة عُقَد المكينات، والاضطلاع بالكبر
المشروعات الهندسية .

— وفي سنة ١٩٣٨ بدأ مشروع حسته تشة . ولكن نُقِفَ عبيده عند انداء
الغزو الألماني لروسيا في سنة ١٩٤١ . وقد دمر هذا العزو عددا عظيم من مصانع المصانع
الثلاثة ، في حط يمد من ليمجراد إلى موسكو إلى سانسجراد على بعد .

— وأصبح من واجب ساليين أن يعود الساء من جديد . أما كيف يعاود الساء
فهذا ما نلخصه أدع لمحيص أثناء حوار مع المستر « إريك حوسون » صبيته في سنة
١٩٤٤ ، ومن اكبر رجال الصناعة في امريكا .

● أشار المارشال ساليين في حديثه إلى المساعدة الامريكية القيمة في مصانع
روسيا الحديثة سواء في امدادها بالعينين أو بالمكنات . فقال له مستر « إريك » انكم فعلا
اقدتم من هذه الصناعات الامريكية اكبر فائدة ، وانكم تحتاجون إلى الطريقة
الامريكية في الاهتمام بالقوة البشرية . فقد وجدت صغاف طويلة لاهية لها من اروسين
يقومون بالساعات امام المخرن في انتظار دورهم للحصول على حاجاتهم . ولو انكم احسستم
أنظمة التوريد ، لتوفرت ساعات عمل لها اكبر القيمة في الاسح . فرد ساليين :

— ولكن ، لكي تنشئ نظام توريد محكم ، يجب أن نوجد أولا ما تودعه !
فأجاب « إريك » :

— سيكون لديكم ما توزعونه بعد الحرب . ففي أعقاب الحروب عدة يكثُر اسح
بصانع الاستهلاك . وانكم تدكرون أن إنجلترا طلت أن حرب نابليون سقضى على
اقتصادياتها ولكنها كانت محطة . فهي لم تتمتع فترة رواج مثله تمتعت به بعد انتهاء
حربها . وإذا حرصت روسيا على فترة أطول من لسلام بعد هذه الحرب ، فسنستطيع أن
نحول انتاجها الصناعي إلى مصانع استهلاكية .

وانكن ستاين لم عقب على هذه المخرج بكثر من آفة خافقة صدرت منه ، ثم
انتقل الحوار إلى مواضيع أخرى مأل « أريك » على أثرها :

هل مصون ، بعد الحرب ، أن نستوردوا مصنع حبرة أو ما كينات لصنع
هذه المصانع ، مثلاً ثم تحتجون إلى أحذية ، ونحن نصنعها ونقدمها بأسعار أرخص .
فهل مصون استيراد ما كينات لصنع حاحيك ، أم تدعون من هذه الأحذية الرخيصة ؟
فرد المارشال :

- قد نستورد بعض الأحذية ، ولكننا نريد حتماً ما كينات لصنع ما نريد بحلي .
إننا في حاجة إلى معدات كثيرة بعد الحرب ، فقال « أريك » :

- ما هو مقدار الصناعات الثقيلة التي تحتاجون إليها من الولايات المتحدة ؟
فجاب المارشال :

نمى كية ، فهذا يتوقف على شروط البيع وأحوال الدفع التي يتفق عليها ، ونحن
نريد دفع ثمن كل ما نطبخ ونمنسج بحرفة العقود دائماً .

ولم سأل « أريك » عما نستطيع أمر كما الحصول عليه من روسيا السوفيتية
أجاب ستاين :

- لدينا الكثير من مواد الخام ، فهل تريدون منحير ، نستطيع أن نعدكم
تعداد الكروم والبلاطين والنحاس والتورول والتنحستن ، ثم توحد لدينا كينات من
الخشب ومائة أشتب والمراء ، وقد نحجب إلى ذهب فأننا ننتج كينات كبيرة منه ،
ونستطيع زيادة الإنتاج كثيراً بعد الحرب . .
ثم حذق ستاين في رأيه واستأف :

معظم أسبيل الرأسمالية نحتاج إلى الذهب ، فوجب المستر « أريك » :
أنى نشت في الولايات المتحدة ستحتاج إلى ذهب لتكديسه فوق رصيدها

المدفون في قبعة « وكن » ، وستقر الظروف المقبلة إذا كان في حاجة إلى ذهب أم لا :
فرد امريشال :

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فأجاب ستالین :

إن ترجمته من معنى حد حرم معين ، فلا بد واسعه حدا (مساحته) تزيد
صعيق ونصف نصف من الولايات المتحدة) . وحاجته عداة حدا ، وتقدم صهيون
إلى درجة إلى لا أكاد أرى أن أوكيف انتهى . وقد شرعته قبل الحرب في عهد راجح
اسموات الحبس في مراحل ثلاث ، وكلما ازداد الحد كلما كثرت طوائف . ورواحد
الأول بعد الحرب هو أن الحد من حرمته مبرك ، وهي مساحات هائلة . فقد سمحت
من من شاسع . ومعظم منه ما إلى الشاهد قبل الحرب محتاج إلى تعديل ، إذ أثبت
بقده الرمن أنها صممت على قواعد هربية

وهذا الحق المستر « أريد » إلى الموضوع الذي به امر كيف عمده سن .
 كما من ابراهيم سيمعني قل ان تشرعوا في تصدير صنائع مصنوعة ، إلى خارج
 المواد الحية . فاحب سامين بطينه :

من ته هذا حالا. فلذلك في حاجة إلى كميات كبيرة من مصانع لاستهلاكها
محب. وقد شترت الاتحاد السوفياتي حتى الآن في حروب مجاورة لانتظر الأسواق الخارجية
وكل ما يصدره حتى الآن هو مواد الخام لتتصل بمقابلها على صناعات ثقيلة، فسأل
« إرث » بديعة ثابت أهمه الارتباط عن فولاد روسي، ويصدر منه حق في حروب

والآن ، ومعدا سطرش يكون عليه في المستقبل ، ومتى حصل روسيا إلى حد التسع من
المولاد ، فحاجت بين :

كان اتحاد قبل الحرب حوالي ٢٢ مليون طن . ولكن غزو النازي دمر جانبها
كثيرا من مصادر السخا ، حتى أصبح لا يتجاوز في هذا العام (١٩٤٤) أكثر من
١٢ مليون طن . وأما بعد الحرب فسيزد السخا إلى ٦٠ مليون طن .

فإن مستر « اريك »

ومادا سيعمل بهذه الزيادة هل تصدرون منها شيئا ؟ . فحاجت بين :

لا . فستعمل مكك الحديدية ، وسبي الكبريت ، وستعمل حديدنا في
إعادة البناء والتعمير . وسيمضي وقت طويل قبل أن نحصل إلى حد الاسكفا ، من
الحديد والمولاد .

وانتقل البحث إلى اساح القوة الكهربائية ، فصر ناثال ستالين عن رغبته في أن
تقدم أمريكا بالمالا كمنات واميين ، ثم ذكر أن روسيا ما تزال فقيرة جدا في صناعة
الحديد والحركات

وما تزال صناعة السيارات في طفولتها فقد تحت أمركا قبل الحرب خمسة ملايين
سيارة ، في حينه مدح روسيا أكثر من ٣٥٠ إلى ٤٠٠ ألف سيارة . وهكذا سجد روسيا
بمحلا كبيرا لتوسع في هذا الميدان ، إذا هي اهتت عند شبكة متقنة من الطرق الماسعة .
وسأل ستالين رآره :

— كنت في أمريكا سجون قبل الحرب ٦٦ مليون طن من الحديد . وقد راد
الاجمك الآن إلى ١٠٠ مليون فمادا سيعمل بهذه الزيادة . فحاجت مستر « اريك »

سحبت عن أسواق جديدة ، وتوسع في تجارتنا الخارجية . وقد ذكر أحد
رعماء صناعة سيارات في أمريكا أن سريدا اساح لسيارات المدينة إلى ٧ مليون سيارة

سويلا ، أي مودة ٤٠٪ عن اسحق ما قبل الحرب . وكذلك ستزيد معظم صادرات
المولاد وسيكون من محل فسيح بمصدر من جميع الأنواع . وهذا هو الدرس :
لن نرد صادراتكم قبل الحرب عن ٤٠٪ من اسحق . . . فصحيح « أريك » هذا
الرقم وقال : انه يظن انه لم يزد على ٧٪ ، فعلق متالين

« كنت هذه سنة صعبة جدا ، إذا قورنت بما تصدره بريطانيا مثلا ، إذا
ترسل الى الخارج ٤٠٪ من مصوغاتك . وهذه سنة غير عادية ، بل سنة خطيرة . لأن
واحد أمر بك بعد الحرب أن تزدى الطاقة ، وتزدى على حدوث أزمة اقتصادية أخرى .
فقال للتر « أريك »

أجل يا مارشال سابين . . . ثم تردد أن يدر عملا لعدد كبير من العمال ، وما يخص
اليه هو فترة طويلة الأمد من السلم . وتستطيع كل من : روسيا وأمريكا أن يعودا على
تدعيم قواعد هذا السلام ، ولا تتدخل أحدهما في شؤون الأخرى الداخلية . فقال سابين :
- هذا صواب . ويحب على رجل مثلك أن يشوا قومهم بهذه الحقيقة .

● والحقيقة ان قدرة روسيا على الانتاج الصناعي كانت موضوع مراقبة دقيقة متصلة
من الدول الصناعية الكبرى في أمريكا وأوروبا واليابان . وعندما نجح مشروع السنوات
الحس ، أخذت دوائر المال والمادة في العواصم الكبرى : ولاسيما لندن ونيويورك
وطوكيو وبرلين وباريس . تتحدث عن احتمال تدفق اصاعات اروسية الخديدة الى
أسواق العالم ، واعراق التجارة العالمية في فيضها ، تقصد رعية قواعد الاقتصاد العالمي .
واتهم الروس اليص في مذهبهم فرصة امنق وأخذوا ينسطون ، وذيبون الأساء الصحيحة
مع الأساء الرائقة تقصد احراج موسكو . وكان تروفسكي وقتها في المنفى ، فتخذ يسخر من
هذه مراعاة ، ويقول ان « الخطر » الذي تتحدث عنه العواصم الكبرى غير موجود ،
لسبب بسيط . وهو أن المشروع لم ينجح ، وأن سياسة الكرميين لم تسج غير الخويع
والشفاء لأهل الاتحاد السوفياتي !

ولم يحمل مستين بكل هذا، وإن كان الحصار الاقتصادي قد أزعجه في بعض
الأحيان فلهذا المقدار الأجنبي لديه، إلا أنه مع هذا مضى بحده، وحقق لكثير من أهداف
مشروعه الكبير، وهو تحويل روسيا إلى مدد صاعى من الطراز الأول لدى ثم.

وما أن كشفت الحرب الحاضرة أعطاء، عن مدى الفداء في الصناعات الروسية حتى
داحت دوائر الاقتصاد العلمى نظراً بعين تفتق إلى مستقبل الغرب والمثل في محاورات
سدين وحوسون السابقة يعطيه فكرة من الاتحاد الذى ستهب فيه ربح المستقبل.

حقيقة هذه المواقف أن الأعصر المسمى قد تحرر أمره خروج روسيا إلى
الأسواق لثمنة عشرة ووحدة عشر عما أخرى، ولكن هذا التحليل لا يحمل الحيل
الأخيرة للأمة الشرقية، بل أنه يحمل ثواباً من أرباحه للصناعات الروسية عسى، فقد
أدى أحكاماً كلاً بالأساس العربى، بل أن تقوى لقواعد التى سنسى عليها صناعاتها أخذت،
وعلاقي الأخطاء، كناية تاتى حدثت في غرب الامداد ماضيه.

ولأمر ما، كان سدين وقد حارب اقتصاداً إلى أمريكا، وانحصر، من سرعة حركات
السرا، ومعونة هشت لاءية والخيروى تمثل وجهة نظر الروسية وانحداد أن يكون
هذه البعثات مكونة من عشرة وعشرين واثنتين عضواً، ولكن هذه البعثات كانت
مكون من ١٥٠٠، أحل من ألف ووحدة عضواً وكانوا طيارين ومهندسين فى المس
الصناعية الكبرى ودفقوا فى مساعدة كل كبيرة وصغيرة، ولم تكن عناية هذه البعثات
حيث طرر هذه المدة والامبية، فقد ما كانت عناية تنحى إلى بحث عن الطريقة
التي تصنع بها هذه المدة وبث السيرة بحيث يكون أكثر كفاءة وفق كافي.

كانت الحرب فمة كبرى على جهاد سدين صاعى، ولكنهم حسب فى طوابعهم
كبرى أيضاً، وغد طرر سدين من مقام الحرب بملايين من الفنيين الألمان وملايين من
الذكاءات الحديثة الكبرى، وآلاف من دور الصناعة التى نظمت على الطريقة الألمانية.

وسيكون لهذا كله أثره في الاقتباس . وفي الموحية تصدى الخدم الذي رسم حفظه
الآن في الكرملين

● وهل تقول أيضاً من مع الحرب على روسيا أنها فكت عنها - ولم إلى حين - حصة
اختصار العولاذة التي صرته خوف الدول العربية وحيدة بها. وه مدق الامكان أن مدحل
الذب الروسي إلى قفصه من حديد، إلا إذا أراد اشغال الحرب مدمره لا تنق ولا تدر.

وهذه معوصيت وقصصيت روس تملأ احواسهم واليدان التي لا تكن صل ايها من
قبل. وهذه اتصالات روس، وحرصها على مفدا البحر، يؤكد أن في ربح مع سبستها
اجددة اساء علاوت اقتصاده قوة في كل مكان تصل اليه مراكها.. وساشي روس
أسطولا تجاريا ضخما. ومن يقب صفحات الصحف اليبارة الآن (سنة ١٩٤٥) بعد
الحديث عن طنجة وعن انصاف التركية يسغرق كثير من فرائدها، وكله مقترن
مطالب روسيا.

وإذا كانت أمر كما طاب بحرية لبحره لنسب فمن تستطيع أن تظفر بها، ثمعها عن
روسيا، ألمع إلا أن يكون المنع مستندا في العوامل الطبيعية، وهو موارد البحرة
وفواعدها والأساليب العمية التي تسع الدول الصناعية الكثيرة لكي تظفر بأحسن
الصعدت وأحسن الأسواق.

لقد عبرت الحرب الماضية بعض قواعد الاقتصاد واسوار البحري اعلى. وسكون
الحرب الحاصرة أكثر تيرا في أسواق العالم..
أجل.. نحن في عالم جديد، لا نعيش فيه إلا القوى النقط الحسور.

● ويحسن أن يحكم هذا المنص يراد موح لآخر مبراية شررت للاتحاد السوفيتي .
وهي ميزانية سنة ١٩٤١، أي الميزانية السابقة للحرب مباشرة .

الإيرادات

١٢٤,٥٠٠ مليون روبل	دخل عشاء ومزارع ادوية وبيع حايوة
» » ٣٩,٠٠٠	صريبة مدخل
» » ١٠,٠٠٠	صرب من لاجهاتى
» » ١٣,٠٠٠	مرومى مدوة
» » ١٠,٨٤٢	انصراف برزاعة
» » ٢٧,٤٩٨	إيرادات محسة
» » ٢١٦,٨٤٠	

المصروفات

» » ٥٩,٣٢٠	مشتات خدمة مدسة وقفل وعبرها
» » ١٣,٥٨٠	للزراعة ومخطة الآلات الزراعة والى
» » ٤٧,٨٠٠	المدعم و مدحه ومشتات .. الخ
» » ٧٠,٩٠٠	المدعم
» » ٢١,٤٥٢	مصروفات اخرى
» » ٢١٦,٠٥٢	

— ٥ —

روسيا والعالم

● كان لأسس الأكر لمخلاف بين ستين وتروتسكى أن الثانى منهما رأى الشيوعية
الدولة المحرقة ، وصححت وطنية محلية . ودعوة كارل ماركس تخوف هذا الاتحاد على
خط مستقيم ، وفيه مسدين كما أوضحنا قبل . أن حصصه يريد أن يسوقه إلى
قارعة قوة لمحاول عنه ارثى اءه ، ويسس من بن يديه مقاليد السلطان . ففى أن
غسل معركة فى مسكن وفى ارمال والأسلحة التى احناها خصه ، وفصل أن يترث .
ذلك لأن احلاف لم يكن على اسدىء وتغننها ، ولم يكن على الوطنية والدولية ، ولكن
كان احلاف على الأسس . كان على ستاين وتروتسكى وأيهما يحكم ويسوس . وقد

تعود الرغناء في كل مراحل التاريخ ، أن يكسوا المعركة التي يدورون حول شخصهم
أثواب المبادئ العامة ، ويوهموها أن الصراع يدور حولها .

وقد قدر لأقوى الشخصيتين ، أن تحكما روسيا . أما لندي . فقد حدثت تسلك
طريقها حسب ماتليه سياسة وأطرواف . فروسيا التي حكمها لينين ، وروسيا التي
حكمها ستالين لم تنقص يديهما من سياسة واحدة ، وهنكف عن سدحان في كل حركة
قريبة أو بعيدة . أمكنها أن تتدخل فيها .
ولنبداً القصة من أولها ..

في أثناء انعقاد مؤتمر الصلح في فرساي ، كانت المسائل الروسية مطروحة على
بساط البحث ، وحاول لينين أن يحمل الدول — وأولها إنجلترا — على أن تقبل مدل
التمثيل السيامي . وسافر لتفينوف إلى لندن ، وكلمه مانت أن عاد بجي حزين . كما
يقولون — فقد رفضت حكومة لندن قبوله .

وبعد أن فكر الرئيس ولسن في المشكلة الروسية تمكيداً حيداً ، وداون مع
حلفائه ، قرر أن يرسل المستر « بويت » ، شروط معينة تعرض على حكومة « لينين »
ووصل المذهب الخاص على رأس وفد إلى روسيا ، وعرض شروطه وقبل لين هذه
الشروط وهي :

١ — متى لكل حكومة اقبمية في أنحاء روسيا السطع على المنطقة التي
تحتها (وقد أشرف قبل على الحكومات الكثرة التي تمت عقب سقوط القسرية)
٢ — تنسحب جميع القوات الأجنبية من الأرض الروسية .

٣ — تسرح حكومات روسيا الاقبمية (البيضاء ، الحمراء) قواها المسلحة
و صدر عفواً عن جميع السجون السيسيين .

٤ — اعترف لجميع الديين روسيسوا ، التي كانت في عهد قيصرية أو في العهد الحاضر
وعاد المستر « وليم بولست » عرض هذه الشروط . ولكن مانت أن تحطه

ثم تلى بين ، بخطوة ثانية ، وهي أنه اعترف باستقلال بلاد الافغان ، وايران ، وترك وعلى ذكر ترك ، امكن الآن ان كشف لضع عن سر من اسرار حركتها الاستقلالية فقد اختلف نور مع مصطفى كمال حذره شديدا ، وبخشي نور على حياته احسن ، وطهر أنه كان وقتها في موسكو بشدة حمية ومعوية احكومه السوفيتية . وقد قدم لرفيق لينين مشروعا قضى بوحيد لم يطق مُسَلِّمة من الفلحا وحمال اورال حتى حدود الصين والافغان وايران ، على ان سولي هو هذه الادارة . ولم يرفض بين هذا لمشروع . ولكنه لم يح من خلال اعلان الاطماع السكري التي كانت تحش في صدر نور ، ناش ، امراض طورية طورانية كبرى في قلب آسيا . وفي سنة ١٩٢١ عبر « نور » بحر قزوين من مدينة ناكو ، لكي يرفع معوية اجنوب وفي اثناء قدته مع تشرين على حكومة موسكو . أصيب برصاصة ومات في ميدان لندل مية حدى شريف .

● وفي الوقت الذي كان لينين يسبح فيه في نور . قد رأى يسمين في من اوفت بحصر انور ، التركي الجسو . كمال « نورك » (كان وقتها مع مصطفى كمال) . وفي ربيع سنة ١٩٢٢ كان « نورك » عانى أسوأ وأسود ساعات حياته عندما قدم اليو . يون في قلب الأناضول ، وأصبح أغمره قرية المسال منهم . وأراد « نورك » ان يمنح مشق الصداقة الذي اعترف به روسا به في العهد الماضي ، فطلب تحدة بين . وما مث بين أن تلى السلام ، فمرسل الرفيق « فروور » الذي سولي في عدو وزارة الحرب السوفياتية ، على رأس بعثة روسية . ولم يكن « فروور » يعود جيب ، ولكنه حين معه كميات كبيرة من التموس والطعام ونال من والأسلحة والادحائر . وحين معه قبل كل شيء ، هذه القوة المعوية التي صيرت كتحدة من السمع ، عندما شخص « نورك » وهو في محبة المشقة بأن وسيد كل قوته بصفه .

وهكذا تمسكن « نورك » من أن يسدير لنور . بين وقد فعروده . مات أيبه . وعطرت الشر من حديه ، وما مث أن دقيقه في « قد حصار » دقة عسة . لت حطوطيه .

وردتهم على أنفسهم . ثم أخف هذه الحرية استمرار الاستمرارات المالية ، حتى تم تركي استقلاله .

● وقد تمت على مساعدة روسيا تركت ثمن همة ، إذ راد الخسر والتوجس من هذا الحكم الجديد . فقد كانت معاهدة لورن مع تركي أول تبريق يصيب معاهدة فرساي . وكانت روسيا في رأي البعض هي السبب في النصر تركي ، وفي الخلاه اليوناني ، ثم خلاه حيوش احمد ، جهة . كما أن رجال مال ادين صعدت ديونهم بانهير القسرة . لم يكنوا عن انهم كل فرصة لاصحاب الحكم الجديد . وذا أصف إلى هذه الاموال كالمعاهدة روسيا مع ناب^(١) ، وهما الدول التي طردتهم فرساي ، وحدا رصيد روسيا من كراهية الدول مسخرة رصيد كبيراً جداً .

وكن حسن الخطا بعد الحكومة السوفيه ، وهو ساعد في تلك الفترة ستاين ، فقد حدث في أول فبراير سنة ١٩٢٤ أن نجح للمرة الأولى في مراح الاختراع حرب العمال في الاسحات البرية . وسارعت حكومة مكديونالد إلى معارضة سياسة المحفلين والأحرار وعرفت بحكومة موسكو ، وبعد أسبوع واحد اعترفت بها إيطاليا ثم فرنسا ثم بعض الدول الأوروبية الأخرى .

وأرادت حكومة العمال أن تستغل الجو الحسن الذي أحدثه الاعتراف بالحكومة السوفيه . وقدرحت . لا ريب ، أصعب الديون . ثم تقدمت روسيا بفروض تردد بمائة فيسا من ١٠ إلى ٦ . ويكون هذا بمقاسة تسديد الديون المحفل عليها أو الصائفة . ولم يرص هذا الحق حتى « استي » أن رجال مال في لندن ، وجره الأحرار والمحفلون أمرهم ، وأخرجوا حكومهم . ولم يكن أعسب في نفس كثيرة ، وتمكنوا من إعادة الاسحات في ديسمبر سنة ١٩٢٤

(١) عقد ساي - رابي في ريمو - Rappols - فاشي بعد لام .

وكانت الصحف اتخذت اشهر حالات سبعة على حصة خمسة مع روسيا ، وثمة دائماً
إلى « الكومنترن » وجهود لا تترك لحظة واحدة في كل مكان وفي احوال
الانتخابات عشرة أيام نشرت الصحف صورة رسالة موقعة بامضاء « زيموف » رئيس
كومسومول ، وعصمو نخس من موسكو ، موجهة إلى الخرب الشيوعي في احوال ،
شبهه على « وعين الاخبار » وسائل اي تمكهم من الحصول على حسن السخ
في الانتخابات ، وكانت اذاعة هذه الوثيقة كافة سر موجه من لاشتراكية
كلاهما ، امر هريته مسكره ، ونحوه عن الحكم الذي ابدته في بينهم لاشتركية .

● وهكذا كان « الكومنترن » اذا اسد روسيا الشيوعية ، ووسيد من وسائل
تعطيل مصالح في احوال ، وقد حاولت روسيا ان تهون من شأن هذا التشكل الجديد
في مخرج كلامها في الحثيف من وقع ساطه ، فمدت قول ان الحرب اسد على روسيا
ممن في الكومسومول على قدم المساواة مع جميع الاحزاب الشيوعية الاخرى في العالم ،
وكل مذهب انه « الاول بين مندوبين » فعد هذا الكلام ساحة لا تسحق دقوف
سده ، وقد تحممت كل الدلائل على ان موسكو تسجده الكومنترن لاشتركية في احوال
الشيوعية في احوال ، كي يحقق سياسته روسيا في هذه الدول

وكان المار يثال مثالين صريحاً في عرض هذا الموضوع قال : « ان اسد لاشتركية
في ثمة واحدة فقط دون ثمة الامم هي تحال الامم لاشتركية وعودة اسد لاشتركية .
أما إذا كان هذا الاسد شمل جميع الامم فان هذا هو الضمان التام لاستمرار اسد
الشيوعي ، وهذا حجة يسهل تمام خروج على مسد من ، فندون بين :
من غير مسد من عنس لاشتركية السوفياتية مدة طويلة وهي محاطة لأمة ارشسية .
فلا بد من ان يسود طريق لاشتركية لاشتركية »

ومتبنى هذا الكلام ان روسيا ترى فيها رهن بشر شيوعية في . . .

قضى على هذه الحكم فيها وتدخل في سياسة الدول . إنه هو نوع من
الادعاء عن نفس .

ومن موسكو صدرت إلى شرق الأقصى الخطة الشهيرة : أسبب للأسمين . وفي
موسكو شيء ، وإن بعد استنراق الحصره صلاب من جميع أنحاء آسيا للقفه في
مذهب الشيوعى وقد تم هذا بعد الآن . في طمس حتى لا يقع عليه عين
ور .

● وقد اعطيت الحق من انظمة الشيوعى احدى سبع مبررات والنسك
السياسى الى الحرب . الخطة والسياسة والسياسة وارة خارجة الحذر مدبرة سيدة
الديانة . ثم ، انتم ، وحبها حكومة موسكو في موسكو ١٩٢٣ . كل وزير
الخارجية وفيها ابودكر من عضو الحقيقين المشهور . فست يوسا الاحصاء . ووافق
على ان الحكومة تخفض لادها . . . وومض الدولة الشيوعى فترة قصيرة ، ثم عاد
من جديد مدقق ، ويؤدى مصالح الحكومة الروسية في الخارج .

وقد تضمنت الشكوك الشيوعى أمركا . حتى كادت بمقدورهم . ولا يمكن
وطنيون يحول بالادهم و الشيوعى في صهرها . سياسى وطنى والامر كما
مدسول لأسيرة واسكس . ودمت من أى الشيوعى وخطيقها بعض
هم هذه الدولة كما لا يمكن محول حرية حادها . وكهول تدخل الدولة
في كل شأن من شؤونهم . ويحسبون على أن يحدوا ودمهم . وبقوا لأسيرة المنكسب
الكنهه . ودمهم . وهكذا وجدوا في مدعوى الشيوعى من بعض لاسس ثلاثة
في يوم شيعة حاد . فمما على كل ما هو شيوعى حمة مكررة . وقد عاق شط
كومنس من في حكومه . ويات بالحدود . حكومية سوف في سنوات كثيرة ولم
تم هذه الحفوة لاني دسمه ١٩٣٣ . على أن من موسكو الحرب شيوعى
في دلات متحدة . وقد صدرت لأول مرة . هذا حرب ولكن .

الامر لكون أن سيوان هذه الاوامر صدرت من طرف امس ، وانه لكان قد نصت
من السعيد ، وقال أن يقتنى شهر اعمل على الاعتراف كانت موجه السخط والعصب
قد عدت تلاماً أمريكاً من حده

وكن مريكا وطراز حياتها - كان يسمح لها بأن تذكره الشيوعيين ،
وأن تعمل معه ، وسعيد معه في صفقات التجارة بل ربما كانت صفقات
«الاساسة» طهيرة أيضا في احوالات اسفورة بين الامين . ففي وقت الجمعية الأولى
أيام حكم السوفيات ، عندما كان الموت جوعاً يحصد أهل روسيا ، قدمت الولايات
المتحدة المت عدة ملال من الاطعمة والادوية حتى دامت الجمعية عام ١٩٢٣

● وبتأسيس سعيد من المعاهدة لانه ، وقصر من امس في حريف ١٩٢٥
بلغ ٨٠ مليون دولار ، يستعمل في شراء أدوات امنية وسد في ثلاث سنوات .
وأمر شرب الخمر او ربا نحو حدود ، ، وقدمه لمعرض ، مضاعف ، ومقتنما
اوليات له حدة في قدمت قصص . وحرض صف من كل الحرض على أن في سعيد
الاقب ط المصوبة في موعدها معها كانت طهيرة امداحه حتى بعد انقضاء معامه
الاقتصادي ويرد في مقدمه عروض شروط أحسن ، وعلى ارضه من أن ما حصل
عليه كان مثلاً ، سنة حدث مشرقة الكري لا به كان حطبة أولى ، وقد
حطاه سعيد من مافيه ادهن عصب بعض ، وحسن من أن سائر واحدة
بهذا هو اصح وكما كان سيدي في مودار حرة مده .

● واستدب ساسة اوسه حبه شرق الافقي . حبه عين وعلى ، نصف
حده ونصف مسعده ، تجمع في حكمة سعة عين بعض ، وبنده لاستعداد حده
الاستقلال ، هذه البلاد منسوبة في نفس : ورنى . عرف شير في حكمة ولا سبب
في امس ، حتى هبط عليها في من ياء ، مده غير ، كتب من ، ت من ، قبل

حاكم ، وأحدث تحركاً فريداً على أن يسير سيره الأمم لوحدة حرية الكريته . فصار تولى
 هذا الزعم عن الخدمة . ما يترتب وراءه حقيقة مقصد من مساكن ادى تركه ليس روسيا
 ومحرب الشيوعى . فوقعته 'صين' بهذا الأمر الحرب ، وسادة النفس ، كل منهم يؤلف
 حدث ، وتسمى 'فيم' . وهذا كان من بين . كما رعى تروتسكى ، حلاقاً ومطوياً على
 حب جورج ، وهذا توسع أحب روسيا . لا وبتما كان يتنفس من جميع مفاصله أنه
 به . له من . مدبراً وحفاظ . سمعين على قلبه ، حوائجه ، سكتى . كان يريد أن يشر
 الشيوعية ويتدروا حتى لا تصدع في عقري دأبه العصاة معادية لها لى صيق عليها
 الحق . وما أن وجد الصين قد صارت إلى ما وصلنا به وودع عيها الأكبر . حتى
 انقضى عتة عسكرية عام ١٩٢٥ . وصعب تحت قيادة الخيال « جان Galen » والسياسى
 « بوروبين Borodin » . وسببه إلى كاسون حيث يحكمه ان شال شايخ — كالى شيك ،
 ويعمل على توحيد الصين ، وتخليصها من رائن المود الأحمى .

وكانت روسيا . ١٩٢٥ . قد عقدت معاهدة مع الصين تم بتقسيم الشمال
 السياسى بين البلدين . وكان سفير موسكو « قره خان » مندوباً من الهيئة الدبلوماسية
 الأخوية فى الصين . اليها بلا من سفيرها ، فلما وصل « جان » و « بوروبين » ،
 كان لتمثيل اروسى تم . فواحد بولى الاعمال الدبلوماسية ، والثانى تولى الشؤون
 العسكرية . ولما انتبهت فى تلك المدة ، وهى شبه صين . وأمكن لمندوب
 العسكرية أن يعرض شايخ كالى شيك فى مطر حشده وفق التواعد الحربية ، وأن يتمكن
 من سط سوده على مناطق واسعة . ومساعد المندوب السياسى على صقل الجملة المشهورة
 « آيب . لاسو بين » . وحمل الصين امضية كلب على أن تردده . وأما السفير ، فيظهر أنه
 استطاع نهضة القوم . وهكذا دأبت لأحداث عن دوره . وكان « قره خان » يقيم فى
 عمر سنده . فغارت ابدون الأخوة حكمة اشراى الصينى حتران « شايخ تسو لين »
 وزر شط منعه ابدون « مافيه اخرونى » « شايخ كالى — شت » ادى احسن « سكين

«شجهاى» ولا يزال مدهماً في طريق النوسع . فصدر «سورلين» مبراً تفتيش
السفيرة الروسية ، فعرف فيها على وفاق هامة . وحسب ما عن المسح تى أرسلت
من موسكو إلى «تروودين» و«جين» في الجنوب . من طريق سفرة ، وقوائم
شع ، الشيوعيين الصييين . فقص على هؤلاء الشيوعيين ، وسحت موسكو سفهم .

واسعت السفرة البريطانية الفرصة ، واسعت بالوفاق مصدرة من السفرة
الروسية لكي تقع المراسل «شياح - كاي شين» من الشيوعيين سمعهم كحسب
قط ، وأن الميسرة الجراء في حركه اوضيه كاد صبح خطر على الحركة الطبية
الصفيه كلب . ويظهر أن اربعيم الصي كان تتوحس حبة من الخطط الروسية المصدة
المدى . كما أنه فصل في المرحلة المقبلة من كفاحه لتوحيد الصين لا يعبدى الدول
الديموقراطية الكبرى . فوافق على السياسة البريطانية ، وصفظ على الشيوعيين
اوطيين واستب معهم في معرئ دموية . فما كان من «جين» وصاحبه «تروودين»
إلا أن فراغين إلى روسيا ، وتركوا الحركة الشيوعية الدشة تحت رحمة القدر (١)

● وتتمت مرحلة تترك سبائين حلاف بهيل في احلاء «ترووسكى» وأعوانه عن
الحدة الروسية . وينبئ حرايه اعظم ، ويحقق مشروع الصعدات الكبرى . والاراعت
الجمعة والحكومية . ثم تمف معه عند أول العهد بالحكم لارى في «دس» .

وهذه الحكم وكات طوله اهالية سادى سحق الشيوعية والشيوعيين ولم
تسمع الدول الديموقراطية هذه لبعث ، ولكها وقعت في ذل ستين وأعوانه وقعا
عظيم . وبدأ كل صدى منها قد وصل إلى باريس ولندن ويوجورث ، فربما يكون قد
أطربها ، لأنها وجدت أحداً شتاً ما يستطيع أن يجرى المذب اروسى ويرمه حد الأدب
وكذا قدمت سبائين الأدب ، توافرت لدى ستالين الأدلة على أن الحرب واقعة

(١) يمكن سح قصة شيوعيه في صين في كتابنا «شيانج كاي - شيك» إن أردتة في
«المؤلف»
هد - رصوح .

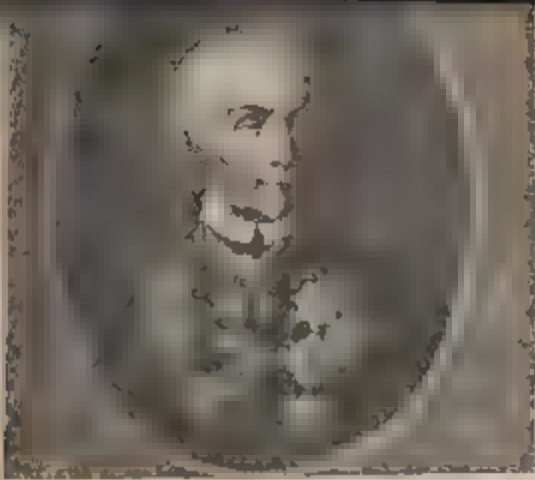
بينه وبين هند . وبدأ حاكم روسيا ، وسيد سوفيت يرب أمره لاستقلال المعصية
الحديثة ، في وقت مكر جدا . . كان أود ، وثر كما وعدها تحم بين المعاصفة
سنتهب هكذا سره .

وكانت نقطة الابتداء ، أن عدل سابين ، رحله . . سنة من برنامج اسنوت الحش
تعديلا كبيرا ، فجعل المجال الأوسع في المنشآت الجديدة مطاب الحش من أسلحه
وذخيرة ، وقلل قدر الطاقة من المسحات الاستهلاكية المدي . كما أنه ركز معظم هذه
الصناعات بعيدا عن وسات العدو ، في حال الأورال . ووسط سره ، حيث لا تستطيع
حتى الطائرات المعبدة المدى أن تصل إلى هذه الأماكن .

ثم تحول سابين إلى حيدر الحرب لأكثر ، وهو اشتمل اروسى نفسه . وقد
ينزع من صدره ، ومن صدور المسؤولين فيه ، آراء اعلمية والأفكار الشيوعية ،
وأفهمهم بكل أسس ، وكل سبأهم روسيون وصييون ، وان سبلى « ارفيق »
كارل ماركس ، أن سطر خارج الحدود ، فلا مكان له في البلاد .

وبدأت سود هفت اسمي نخرج الأرقام اعظيمة عن سيرة طرس الأكر .
انصر اوطى العهد ، وعن « كسندر فسكى » انصار روسى سبلى . وورع من كتاب
« اسم واحد » عشرات الملايين من النسخ ، وذلك لأن « تولستوى » مؤلفه العبرى ،
وصف فيه مروعة واداع كيف هرم انصر الكسندر الأول اعرو والماليونى . وكيف
تخطفت ذئاب روس ، حش فرس

وبدأت الحش الأحمر عديه كبرى ، فقد رحله أحسن عدا ، ودفنوا زخود
سبلى ، وأقيمت لهم انكسار المحبة بريجة . ووجد سبليون افرق ، كمبر بين
حياتهم وبين حدة الحديثة . وقبوا على الجيش معنطين مرتحين . ولا سبلى أن



« Katsrov » كوتشوف
لدى حل ورسو في سنة ١٧٩٤. وهو
من «الة الذين كرم ستالين تاريخهم
مع سورة مكده في مكده

هؤلاء الذين يقضون مدة التدريب الاجباري يفضلون في
شغل الأعمال المستمرة ، وترك لهم الانحراف في نوع الصناعة
التي يشتغلون بها ، وربما في المدن التي يقيمون فيها .

● وفي نفس وقت اندى دم هذه الحكيم الهندي في شاي
كانت أمريكا فتحة من اتوسع ايمان في الصين ، وله اتحاد
عند المحتررا استعداد كبير مساعدتها في وقف هذه الحركة ،
فأثرت أن ترفع « احمر الصبحي » عن روسيا السوفيه
عسى أن تجد فيها عوناً ، ولا سيما روسيا دولة اسبوية على
حدودها الشرقية على بحار الصين واليابان .

يحيى . من - من مكده في لكر من ثلاث صور :



الاريشال سوفوروف « Suvorsv »
الذي هزم « يون في سولسك عام ١٨١٢ ،
وهو يقاتل لأملة لعديه في شعب ستالين
ببرتها وال - وحى صورته في كفاحه صدهتر



الامير « الكسندر نكسكي Nevsky »
وهو من قادة حرب وسنة في حرب
الثالث عشر وقد رفته الكنيسة الارثوذكسية
في مرة « قدس »

وكان ثم مدار بحث فيه من أمريكا عن روسيا عند سقوط القيصرية ، وقد
 مهد شيكوف سدادها ، ودية سينية في أمريكا وقد مرأى راروسى ، يتقدم
 ولكنه من حبه استرط بند ووص كية سدد على حل واسعة ، وعدم شرت
 صحت أمريكا أن الولايات المتحدة ستعرض روسيا مائة دولار ، جزء شيكوف خفائه
 وعد إلى أور ، وجمعت شيكوف شيكوف ، هذا سبع ص ، ولكنه عرف مدحت
 أن حكومة أمريكا ليست مثل حكومة روسيا ، شره برفه و شيكوف مرددات عن نى
 حكومة موسكو ، وما نشره شيكوف ، بمر وغيره لا غير ، لا عن رأى الحرية أو
 ودوائر معينة ، ولكنه لا يبرر ذلك عن رأى الناس ، وفب و ، رافه ،
 ومهر كى السائح أدبه لمرحة محدودة ، لأن عودة روسيا إلى خطيرة ادوية
 كل مكس كية فوج أممها اسواه مية أخرى .

● وفى هذا الوقت أعلنت روسيا عن استعدادها للدخول عصبة الأمم للمساعدة
 على تسبق اسلام اعلى ، فاجبت لى صم ، لأن شيكوف وحجت وسبب معاجلة
 مؤلفة مقدها معاهدة صدقة مع ويلدافى أول بير سنة ١٩٣٤ وذهبت روسيا ختمه ر
 احتج العصبة ، لى عارصت ويدا سترافه ، مما تحادده صم ، لى شكاتها
 من انحرش لأدى باسمه لى . وشكها عمت بعد حين لا فائدة من هذه العصبة
 وقصص أن صم الحساب وتبني ، عسر بمقابلة الخطر نفس .

● وفى أغسطس سنة ١٩٣٨ ، لم يبق لى لى من فى أن هذرقه ، هب لاسم
 القوة ، وإلى الدول الصغيرة باسم ، وكانت أزمة تشكوسلوفاكيا وسموديت على شه
 ولم يزد شيكوف فى أن تصرح فى حيف ، أن روسيا مسعدة بمقابل دوع عن حرية
 التثت ، ولكن م سكر كل من قرب واحذر مسعين بيده الحرب بهذه سرعة ،
 حقيقة أصير انستة ثمة من أمره بعثة الاستقلال البرماني ، وتعين أن يحذرا وفرب
 أو ، وصم لى استعدادهم ، ولكنه سلا من أن يخطو خطوة صيه أخرى برفع اليد

فصل أن يظهر تفضله مشهورة بن ميوخ . يوقع المدي صم بلاد تشيت لي ما . .
- فر هو ولد لاديه ، وم مع روس . وم تشتر في الأمر ، وأحسن سلاين ورحاله
نمارة عصيه ، وهرية مسكره . هذا الاعل نيين . وتأكدي رجال « الكرمين »
أن محدثات ميوخ لم تقصر على تقديم الشك فريسة سائفة لألمانيا ، وكما قدمت
روسي أيضا فيه ، بينهم كما يريد . وقد يكون هذا لاعتد حاض . ولكن معاملة
« شميران » و « دلاديه » روس لم تترك لها محلا لأي مسير أو مكبر آخر .

● وفي مارس سنة ١٩٣٩ عقد في موسكو المؤتمر الشيوعي ، وكان قد مضى عليه
خمس سنوات لم يدع فيها إلى الاحتجاج (وهي فترة التطهير) . ووقف سلاين في هذا
المؤتمر محدث في الختمين ، حدث رحل جرح كرميه ، وطن في الصميم . فقد
كان بحس خطر من أكثر من أي إن آخر . وكان يحس مدى استعداد الخري ،
وكيفية معداته وكفاءة جنوده ، فكيف يغفل أمره كأنه فضولي يقف بالباب . ول :
« ن وسيد يخصص من حمة الأعمال العدو . وما تزل مسسكة باهدافها في السياسة
الحرجية ، حرصا على السلام ، مستعدة لمعده ادول التي تقع ورسة الاعداء ،
ولكنها ول كل شيء ، حاضيه تمام على أن تسحق أي اسداء يقع على حدودها بغية
خوف أو تردد . ولا عيب كثيرا في ثوار جبهود في سلس صوب سلام
الأمي . أن الاتحاد السوفيتي الاشتراكي يقف الآن وحيدا ، ولكنه مشتر على سياسته
سامية . ويرفض أن يكون محب قضا لأي أحد . »

وكان سلاين مدي مامون . وهو محدث حديثه هدي . وكان مدي روس والمخترا
قل عدهم ، ووجه لهم المدر . وم ياب ساسة بمتراضات مامون هذه الحصة ، وم
يجمعوا . كثيرا . وكان في حسبهم أن حركة التطهير والى كيب سائقة لم قد صيرت
روسا محسدا هرا . . وقد يكون هذا . م تحييد . ولكن الحركة أتتحت شتا
آخر . وهو توحد روس . وجمعها كذا في ردة رحل واحد . وم أن يحوات روسيا

الى دو امهة من لامة مسكة اتى مرتها . حتى احدث قوى وينسب ساعده
على محبة لامة مسكة .

● وعند احتل هند برج وممل . ثم وضع مبدسة في حبه روميا . لكي
تسب له مسكتها . وبع سده وبيع ان سسها . تظون عونه . ولكه رفض ان
باع هذه الساسة « مائة » . وصر على من مكشوف تى لمرء . ولا سسها
التراجع عنه . فاقترح ان عقد مؤثر سياسى شتر فيه الحقرا وورسا وروسيا . ومما
ووسدا وبركي . ولدهشة سسها رفض استر تشمرين هذا العرض . واسبده . ولقد
استر « هندس » وورس البحر الخارجية . ان موسكو ليبحث بعض مسائل البحرية
اروسية في نظره . وليمدرس مقترحات روسيا العسكرية في الواقع . ويحكمها في حكومته .
ولم ير سسها ان سس سياسة القوم . فاداع سسها رسميا عن فيه ان استر « هندس » درس
مع الحكومة الروسية مسائل بحرية . كما درس معها مسائل دينية على جانب كنه من
الاهمية ! ورد الاخير على هذا السس . ان شاروا على ورتزها تهم ان طرح على
برلين ليدرس هات المسائل البحرية !

وكان مقرر ان بعد مدوب سسها ان موسكو يجب مسائل « بحرية » . فحق
سسها رحبه . لكي يقد « كيرمين » سدوية ان تزين يدرسوا هم مع لاس هند
المسائل البحرية . وهكذا سارت الامور دقة دقة ولدى اصد كما تقوون
وتحرك سسها حركة اخرى دت معنى كبر . فقد عرس يفسوف من ورتة
الخارجية . لانه من اصل يهودى . وكان يحسن عم العداء وسب . وعين مكاه ارفيق مؤلف
وهكذا تهم سسها حكومى باريس ونسب انه ان يسمح هم ان سود هنري
حره وهو مكتوف ايدين .

ورد استر تشمرين انه لا يحسن بوا سسة روميا وانه يريد ان يعدم معها سدوها
حقيقيا . وانه سيوفد سسة ديوانية بحث مسائل سياسة بصرامة . واضطر سسها ان

صير تشينغ من بعده كدهب مرات في سنة ١٨٥٠ ميلادي ، وخرج حجة بورده بكن
 لقوم شهية اندم . وكان ثبت من ذلك لم يحدث ، فقد جاء الى موسكو موظف ليس
 له مكان عند رة في شؤون سرية . كان سكرتيرا أو مستشار في السفارة الانجليزية
 بموسكو هو مستر « ويند سترايخ » . وعاد مستر سكرتير من رحلته صبرايدس . وذكرك
 مستر تشينغ ان سياسة الهند في عهد نيكولاي فيلا ، وان « الدب » الروسية لا بد ان
 بهذا الأسلوب . فقد رآه في موسكو بعد عسكره في عرض الأمور . ووضح
 حاسم . وكان سكرتير من مرصده في الأفق بدون سد بانعص في وقت قريب ،
 ولكنه دهش عندما علم ان البعثة العسكرية « أنجوت » من احترا ، وان حلتهما
 سغرق سنة ١٨٥٠ ، بدلا من ان يطرا له في اتني عشرة ساعة . .

وقد ايقن سكرتير ان استهلال هذه الحركة الجديدة من سكرتير بهذا الأسلوب لم
 يكن موقفا . ومع هذا كان صوفه ، وأحد يدرس معهم الموقف ، وعرض عليهم طلباته
 لكي يحارب اندم . وكانت طلباته صريحة موجزة ، عززها بالحجج العسكرية .
 قال ان الاشتباك مع جيش هتلر في الشرق يعني ان نسرد الجيش الأحمر :

- ١ - بعض حروبهم في « حو » في حجب فسيلا .
- ٢ - مراكم سرايحيه معيه في جهوريات المنطق الثلاث
- ٣ - وان تسمح جيشين روسيين ان يخترق حدود بولندا أحدهم من الشمال
 والى من الجنوب ، ولا يكون فئسه . وكان حرب بولنده في مدخل في قيادة
 جيشين ، وان كانت حركات هذه القوات تجمع لحظة الحرية العامة التي نزلها الحدا .
 وذكر ان سكرتير ان قوة بولنده هائلة جدا . وانها ان تصمد أمام قوات الدبر
 هتلة . وان من وجب الحف ، لا يحتمل افوق كاهلهم اتسا ، الحرب جثة بولندا . من
 سكرتير دكاهم . فحسب عسا . ولا تحرق سير التسلل .

و رفض أعضاء البعثة العسكرية من انجوت وفريسين طلبات سكرتير رفضا قاطعا .

● وهذا بين — بينه لا ولده من هذه المتورات ، وإن الحقنة بعرض تردد من دمه
الحرب هتلر ، وتبين له أن عبء الحرب سيقع على عاتقه وحده . فقرر أن يكسب كذا
مدة من الزمن تسدده على السكان استعداداً . وحظي بمؤيده بمسحة مقدمة . وكان لوجوب
له أربعين نيساف سنة اسداء حتى قتله . وفي ملاحه سيره . وكان قصده كسب الوقت
قد ، ثم ارد على حقه لاذلال مستمره التي عساه بها يتراضيت الحرية .

ولست هذه هي اية الأول التي تمت فيها روسيا هذا موقف السداد . فقد حدث
أثناء الحروب النابليونية ان كان القيصر الكسندر الأول يحكم روسيا . وكان معاهدة
مع النمسا وروسيا تحدد عسكر . صد ٧ ميون . ولكنه نقص هذا السداد فجاء وعند
ميتاف صداقة مع خصمه النمسا حتى نفس السنين امدت دمه سدين إلى العهد مع هنري .
وهو اوقت وحاحه اليه . وسدده نمته تحته . وهكذا كرر . ربح روسيا نمته في مسنين
مقصده فترة ريد قيلا على قرن من الزمن .

وهكذا انفق روسيا مع الدنيا على تقسيم بولندا هو الأول من نوعه ، ان كان
ثالث عاق مقدين الروسين تقسيم هذه الأمة المسكينة في خلال مئتي عام .

● وهكذا كسب سدين اوقت امدى اراده . ودفع ثمنه انفق ثوبين سجن حداثاً
مع هنري . بد قيا . مدده . أكثر من مبيون طن سوي من استرون واحبوب . وكبت
كثيره من السحيرة وتقتل واموات خذ الأخرى . على أن تسدد مديا ثمن ما كسبت .
دفع هذا الثمن . كما دفع ثمن آخر وهو احبته صحت انقب والعصب التي اهتمت فوقه
كاسين من جميع امواسم الديمقراطية

وفي ١٧ ستمبر سنة ١٩٣٩ تحركت قوات اروسية لاجل حصارها من جسد .
دون أن يلقى مقاومة تذكر من البولنديين . كما أنها شرحت في الاستيلاء على دون
المنطبق . وبداد جيش الأحمر مراكر دوسه . وجعل معه — لأول مرة مستطرد دون
في أرض بعيدة عن الحدود الروسية لأخيه .

● واستكمال خطة المدفع بأن اتقيد الزاوية أن نحسن أقوى عطة في طاقها
 الخوى . وهي مدية « سجراد » اعصمة اسدعة روس . والتي تقع على بعد ثلاثين
 ميلا من الحدود المسدية . أي أنها تقع على مدى مدفع كبير من هذه الحدود .
 وإن سكن . س على قمة من فسادا بن محصن خبر داهدها ، أو قبل عن رضى
 واحيد . س . س . روس . عن طريقها . ولما راع المسدي اروسى قديم . وقد طلت
 حكومة موسكو من فلندا أن تخرجها من بعد أنى سقى من طلتها من جهة الحدود
 العسكرية على أن عودها منطقتها من الأرض اروسية خارج حدود فلندا بين بحيرة
 الادود ونهر لينطق . معظم سكانها من أصل مسدى . وقصفت فسادا هذا العرص
 اسد إلى مائة خطية المدعى امدى أشد الش « مزرهم » ونفى اسمه ، وأصدر
 سدين ثمة بحش « لاسد » على هذه المواضع بقوة اسلاح
 وكان هذا الأمر قد كثر تخرج أكثر من دى من الكراهية لمدى
 وسببه وأخبره . ولكن ستان كل « مكافى » المكير وهو نحن نصف ولما
 وكان كدث وهو س . س . فلندا ، ولما هذا مضطرا فمعه عنه الامم .
 وأدعته امد . نجر الجيش الأحمر عن خطية خط « مزرهم » ومصب عشرة سبع
 طوله ، وسببه روس . مسك . بهبط هبوط دره ، وراح احراء العسكريين يقولون
 ان سدين يحكى الآن م . حصد « حصنه » حيدة قواده وعلى رأسه « وحاسكى »
 ون الجيش الأحمر قد يكون في شريح طوله عريض وانكى سابقه من طين رحو .
 وأسرع . من سدين حيدة رجه من اشرق الأقصى كي يحطوا بقومة
 المسدية . وان وفرد سدد هذه قوات احديده ومدة سجنه على الأحص طائر
 سبعة ووق . شوت . فانت فسادا احص . ومشت له وس كل م . دوه .
 وقد وصف . س . س . « الأذى الحرب اروسية مسدية » س . س . س .
 حداث في . س . س . لأن س . س . س . س . س . س . س . س . س .

تسطيع ضيقه في أسابيع قليلة، ولا يمكن الخرم سبب عجز اروس منه فسادا، وهال
كان حقد مسودة، أم يرجع في استهارة اروس، مذومة القسدية، ويرى كل الأمر من
معا لا أحدهما، فسران هر موقف

● وكل سدين على ثقة من أن هنر سجون مشق الحذف اروس في الأمان فور
فراغه من فنلندا، وتحت قوائمه كلها، ثم يهجم على روس ولكن لندسة سدين
ولرافين الحريين كلهم، اتجه هتلر صوب الغرب وأجل بيدل شرقى، وطلب هنر
التمن في صف ودفع سدين ثمن لأنه استعد أنه هو متأثر في الضيقة. دفع فحداً كثر
ونترولا كثر، وكسب وقد ما كان حوجه به يمكن استعداده، وتقوى تخصصه
على طول البطيق وحول لينجراد.

ترى ما الذى حال هتلر على أن يملك هذا الملك النحاسى، لا سدين إلى الخرم
يرى معين ولكن يمكن السكين بحول مائة :

أولاً : أن هنر قدر استعداد اخترا وروس كثر من توقع وكان مستند و
هنر وروهم روس وروس قد اتفوا أن هدين يد بين لن عت حرب إذا حدثت بين
بولندا، فلما كذب الواقع هذا التكهن حسب هدين أن ادوينين تاجران استعدادات
حرية في سدين إلى التزم، وأحب أن صفي حبه معيناً أولاً.

ثانياً : أنه قدر قوة روسيا قدر حشد، وحسب أنه سدين أن يحطم مدونه
متى أراد.

ثالثاً : أن هنر لم يهمل أن دعوته تمت على الأمان لادال ورسى، وأنه
يرى أن يكون في، مع لازمه هذا نظر السدي مرق هذه مع هذه وزها.

● وفي يوم سنة ١٩٤٠ أصدر سدين أوامر سرية، بعثته عنه، لا سدين اروس.
فقد وقف كل الأساح على الحرب، وحشد اهل، وحزن مؤهدة، واحبط كل الأحكام

حتى لا يسرب ثورموا من . وفيه بروسون اشارة . ثم هجره فادوا ساعات محبة
وكدوا في الانتاج وضاعفوا معهم . وحدث الجمع ان « هدمتهم » أو سلطهم الموقف
مع الألمان سينتهي قريباً ، وان دور خراج قد قرب .

وسمى انتهى هذه من حرب ثور . وحدث خبر حاي بعد ان حصر معركتها
العدوة ، حسب ما بين مرة أخرى من ساعة دس . ولكن هدمتهم في السفن .
فكسب ردم شهرين آخرين وحدثت ثم ما شابه في الشهرين هدمتهم هدمتهم .
وه تزدس بين . فسق نوحات الآلة في احتلال ساراي على البحر الأسود
وقوة مرا كره هدم

● وهذا حدثت معجزة من معجرات الخط حسن . في قدر تسعين أن صدوها
في رمتها ككية ، أرمته في بذت مد كل طرف بونس القبصرة في أربعين سنة
حتى أصبح أقوى حاكم في الديار .

حدث أن مر موسكو سيمو « ماسوكا » Matsuoka وزير خارجية اليابان ،
وكان في طريقه إلى بين وروما لتوقيع معاهدات تعزيز ميثاق مناهضة الشيوعية !!
وفي تسامر وره ، تحدث مع ولاة الأمور في « الكرملين » عن خلافات على
الحدود في الشرق الأقصى ثم ما لبثت موسكو . وفي تسعين أن تم في كلاء في هذا
الموضوع إلا إذا تمكنت لندن على حسن وإله موقع ميثاق صداقة روسي ساني بمص
على عدم لاسد . من الآخرين . وجمع ثور بر يدي رأى موسكو . ثم استأنف رحله
وعرر المقيت مد هصة الشيوعية مع هدم وموسكو . وما عاد كات فكرة ايتيق
اروسي ساني قد احدثت في رأسه فانس تسعين مواقفها ، وحدثت مدة ايتيق
ثلاث سنين

وسمى « ماسوكا » موسكو ودعه على الخطه تسعين رعي روسي ومودوف
رئيس الإدارة وزير الخارجية ومودوف ورا حربه . فكانت مظاهرة عظيمة

القيمة ، أكدت اللورير الياباني أنه وضع روسيا في حيه ، وفتح جبهة جديدة .
فأخذ يبارك هذا الميثاق الجديد على أنه قوة تدفع في سياسة روسيا حيه . وصحب
ستالين في « كنه » كما يقولون . حتى لا يلاحظ جو
قواته العظيمة في الشرق الأقصى لتكون مستعدة للعمل

وفي ٢٠ يونيو سنة ١٩٤١ دعا سكان موسكو شوارعهم في موسكو
إرفق مولودوف إلى مدينة شحاته ، وسبب تحت صداقة لأمه لأمه . وسدل
الصديقان الانتخاب الخامسة والكرب لأمه . ومن سبب خلال سبب سبب
للأداة ينظر في في الحدود
الواحدة من صباح ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١
هجم هجر تحت فله في موسكو فوجدت من نفسه
التي شرعها في مجلة هتلر ما تزال

● وحد الحد في موسكو
السرسفوردي كس
تلا عن الهرهس وفش

وذكر « كرس »
وعرب من منه قوة اروس وساتهم
وخرق
ومن رعي المخترا

— « ونستن .. ماذا جرى لك . أتريد المشفك وأنت الذي ألفت في ٢٥ سنة
١٠٠ مليون حبه شاييد حركات القواد مبص (كوش) « و » دسكين » وغيرهم عسى
أن يسحقوا البين . ثم أعقب بقية عمره عداوات نوب ضد موسكو وحكامها .

وغير تشریف علی اسماء و...

... طین استغفیر
من سیر حبه و دهنش در دلش
خارجی مسدود و دهنش در حاجه
یعنی و صدقه من حبه سحر آری

● ... و ...
در آغوش کل نبی لایق هدایت
و احد و هو ... و ...
... من کعبه حیرت سبب حجة هده

حبه هده و قدر نصب حش لآخر و ...
... حبه حبه ... حش ...
... حبه ... حش ...
... حبه ... حش ...
... حبه ... حش ...

... و ...
... حش ...

... حش ...
... حش ...
... حش ...
... حش ...
... حش ...

وکل سہ ماہی قد شہ ۷۵ من مشرع حرب سہ ماہی
مستطیلة لای ... ورم سہ ماہی فی طریق ہدیہ ...
... حسب سہ ماہی ...

... حسب لای ...
... سہ ماہی ...
... سہ ماہی ...
... سہ ماہی ...
... سہ ماہی ...

● بعد حش لای ...
... سہ ماہی ...
... سہ ماہی ...



آراء وانجافات

● هن افجى فى بعض صورة صدقة عن الاتحاد السوفياتى ! ست ادرى -
وسكى على كل حال عندى حبيبه فى روسيا بعد ما قدمه دكره عن طرويه
أصبحت فيه بن فيه قراءه وى ن بعد الآن ، الى نى حد تصيح أظلمة الحكم ،
وطرائق الحياه فى مطابق فى خارج روسيا ؟

وسكى حسب على بعد السوفيات ، بحس ن بدكر بس ضو ووضوح ، ن ما بخيرى
الآن فى روسيا بن شيوسته بمعنى انه بنى قصده « كرن ماركس » وصادحه « الحبر »
ومن هذا الانحراف بن السويته ، لأن « بن وسين » حقا نخدم أو كلامه فى فيه
اندهباه فى طبيعته به بكر لأن هذا مذهب كما سم لأول مرة عمر دن انصيق فى دونه
وحده ، فضلا عن صفة فى أنما لعم كما قصد سكهن الأول لهن شرواه فقد
حسب هذا حمدا ن انطباعه البشرية بحسب بنة يتكر شككها كما يريدون ، وسكى
معصر القبط وامن لاهب سكى سابق ايه ، ونسحب لأمرهم حسوا أن
أحرص الفريرى فى الاس على الاستحواد على كسبه وما صعب بداه ممكن بن بس .
وما صبح هم ما دعوا ' وحسوا أن رعة مردى بن يحلف لأولاده من بعده معصر
نما ت كده ، أو كده ما تمكن معص سها . وتمكن ن مدق كلامهم بداه بن
- بعد ن مترع من عيب مواصف لأوة والأمانة انى ترى فى لعل استمرار
حدة لأوين ، ون من حقه أن يسمع ن يسمع به الأول ، ومن من الخير ، أن
نفس عقوبه على اسم شيوعية هذا ارئى ، أو بداه .

ومن هذا صدق بين ، ومن بعده ستالين مدفومة شديدة حد فى الاستحواد على

ثروات لأرض، وتفتح كد شخصي ويؤلفه نفس كنه في راحة البيت
شخصي، وفي هذه الحرب في صهرت بروكس من سدد، طاب ساس حكام
روس اسويده وبنه مسه كاد شدة في
حقيقة نحب ليو في لاساح من نبي شعب، وجمعة ملك
اسويده من أن ترفع لحد لأدنى مستوى طاقة الكادحة حبيبه تمكن
في أوج تورب الاصلاح في هذه لأمه شديدة ويسمى فوهد نحب تردد
عشرات مصاعفة من كاد عسدي كاد عسدي
الحكم حكومه رفقراطية، من تمكن يمكن استطاع
مقارنة دوس ليه لسيويون كاد نبي في وجه محقق
. طاعة حجرة كان مع هذا مستوى احبائي
ورقة عبيده، فهذا شأن هذا وسر وحده
. وعلى كويها الحضر في عسده
لا تطبق على ط كل أمة، وبي كاد عسدي
سرخس آخر

● ويشمل في هذه الظروف قليلا وسبب لاد عسده مساحه
لا نهاية لها، وقد حدث في مراحل نحب عسده
من وجه اوجهه لصلحه لاسعه ولاستماع سحر حداث حكومه في حرة،
أزالت الفساد القديم، وأخرجت من الأرض خبائ ورفعت مستوى
للأغلبية العظمى من السكان رفاهية نسبية، إذ حدث هذا كله، من الواجب
أدنا أن سادي سكرار هذه الحجرة من سحر من أمة تحقت فيها كل شروط
تحقت روسيا حتى تنجح بجأها الحاضر أي سحر من أمة عطية مساحه
وارده حيدة كل الممد من حتملات سحر الأحاب

فقد ورد في الحديث - في حديث شريف في نظام جديد يوازن بين
هذا سبحانه وتعالى بين منافع الدنيا في قوة سبب قوة هذا
فيمكن لأحد أن يكون راسخا لا يتغير في حاله حتى يتحقق هذا في
«فوائد» الله في هذا العالم

ما من شيء في الدنيا إلا وله نفع أو ضرر لا خلاف في الاقتصاد في هذا
فمنه - فلو كان هذا الأمر في كسب من ثمرة في الدنيا في قوة
سبب سبب على كل شيء في هذا الأمر في القوة في الدنيا

فقد ورد في الحديث - في حديث شريف في نظام جديد يوازن بين
هذا سبحانه وتعالى بين منافع الدنيا في قوة سبب قوة هذا
فيمكن لأحد أن يكون راسخا لا يتغير في حاله حتى يتحقق هذا في
«فوائد» الله في هذا العالم

فقد ورد في الحديث - في حديث شريف في نظام جديد يوازن بين
هذا سبحانه وتعالى بين منافع الدنيا في قوة سبب قوة هذا
فيمكن لأحد أن يكون راسخا لا يتغير في حاله حتى يتحقق هذا في
«فوائد» الله في هذا العالم

فقد ورد في الحديث - في حديث شريف في نظام جديد يوازن بين
هذا سبحانه وتعالى بين منافع الدنيا في قوة سبب قوة هذا
فيمكن لأحد أن يكون راسخا لا يتغير في حاله حتى يتحقق هذا في
«فوائد» الله في هذا العالم

● ويذكر كرس. أي في سيوغة كنظام، مما لا شك فيه أن حكومة المارشال ستالين
 وراثت. من حذوت كرس. جمع من شدة عسفه. وبعده. فصل. ١٩١٨.
 و. دعي. نكارة.

... مدد. ... من ماله. ... هذه هي الدنيا. ... وحيث. ... من
 من احكام. ... من لآن. ... نفس. ... لآن. ... من
 غير. ... كثر. ... من حكمه. ... من. ... من
 اوروسية. ... من. ... من. ... من. ... من
 حروب. ... من. ... من. ... من. ... من
 احدة. ... من. ... من. ... من. ... من
 وهو. ... من. ... من. ... من. ... من

...

● ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من
 ... من. ... من. ... من. ... من. ... من

وعد. ... من. ... من. ... من. ... من
 وهذا. ... من. ... من. ... من. ... من

[illegible]

۱. من میں سے کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۲. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۳. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۴. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۵. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۶. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۷. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۸. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۹. کون کون سا حصہ ہے ؟
 ۱۰. کون کون سا حصہ ہے ؟

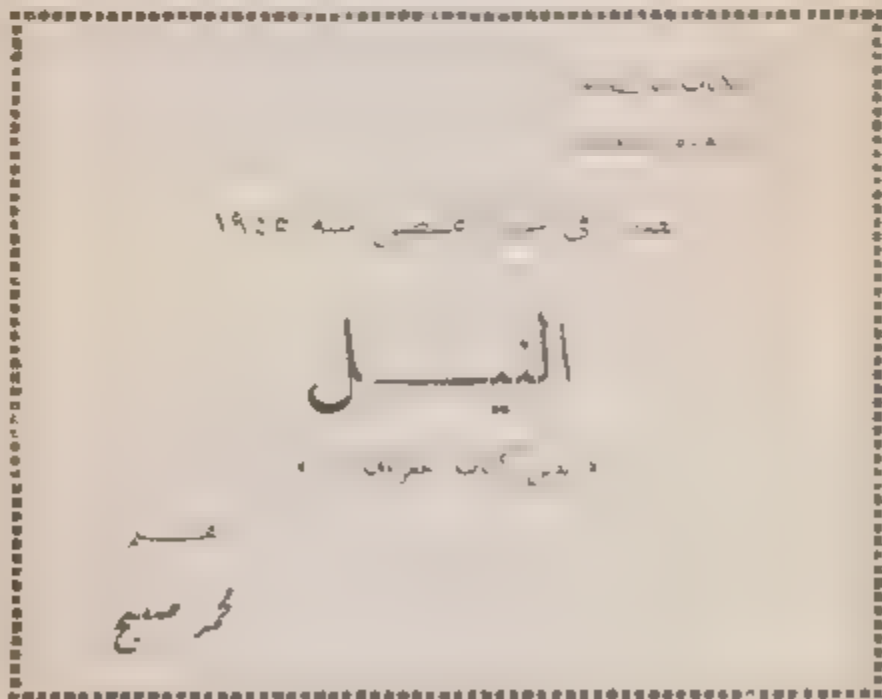
علی شاد است لایق شایسته ، و جلیلی لایق ، و عادات شاد است
 و در میان حب و شوق ، و در میان کلام و عمل احکام و در میان
 دین و دنیا ، و در میان سعادت و شقاوت ، و در میان لذت و سیه
 این شاد است لایق شایسته ، و در میان حب و شوق ، و در میان
 دین و دنیا ، و در میان سعادت و شقاوت ، و در میان لذت و سیه
 این شاد است لایق شایسته ، و در میان حب و شوق ، و در میان
 دین و دنیا ، و در میان سعادت و شقاوت ، و در میان لذت و سیه

[illegible]

وكان من سوء حظه ما روده لا. وهذا لا شبهة. وقد صعدت المسح على تركيا
وهي الحارس الأول والأخير. بدون الشرق الأوسط من أي عهدان رتيها من
الشرق لأن هذا صعدت من نفس تركه وحده. وكان سمس من قوره. في اف وشمه
من اعره. ك سمس ايران. لافس وشمه. يدان العالم الاسلامي

وكل بلاد حتى لا. ونحن في سنة ١٩٥٥، تدل على أن روسيا
لا يرفع الحرب من نحن حفر مع حده في الشرق الأوسط، وكما كمن
صعدت المسح. وكما كمن الخدس في حبه اندويه نيل ميران الأمم. في مصلحتها
ونحن حمر كك

حمر. وكما كمن نه لا. في مباح. في كك الكلمة الأخيرة في
ح. في مباح. حتى الآن



مراجع الكتاب

كما في فهرس الكتاب من مراجع، وسرد كيرتاء يكون قد تدرج في كتاب

- 1 ASSIGNMENT IN UTOPIA
by Eugene Lyons
- 2 BOLSHIEVISM: THEORY & PRACTICE,
by Waldemar Gurian. Translated by F. I. Watkins
- 3 DANGER SPOTS OF EUROPE,
by B. Newman
- 4 EUROPEAN,
by Jacques Rancville
- 5 EUROPEAN,
by John Gaudin
- 6 EUROPEAN,
by Ralph Fox
- 7 EUROPEAN MOSCOW
by D. M. Fret
- 8 EUROPEAN
by Louis Meisinger
- 9 EUROPEAN
by Isaac Don Levine
- 10 REPORT ON THE RUSSIANS.
by William L. White
- 11 THE RABBIT KING OF RUSSIA
by R. Urch
- 12 THE UNKNOWN WAR
by W. Churchill
- 13 TWO WORLDS
by Lester Cohen
- 14 THE RUSSIAN
by Walter Durant

١٥ - سوري - سوري

١٦ - سرث الاحماء والخط واليات . سبه حكمة لاح سوري

١٧ - مجموعات الاهرام

READER'S DIGEST, LIFE & PICTURES POST.

مست و موضوعات

٧٠	الحزب . د .	٣	مفرد
٨١	الدين . د .	٥	روسيا في تطور
٨٨	المرأة . د .	١١	في الحرب والسلام
٩٥	الفرص و . د .	١٨	الدين في روسيا
٩٥	على ظهر	٢٧	في د . د .
١٠٦	زلازل و . د .	١٥	الدين ك .
١١٤	شرق و . د .	٢٠	في د . د .
١٢١	التطير	٢٠	الدين و . د .
١٣٠	أعظم ما	٢٠	الدين و . د .
١٥٦	روسيا و . د .	٢٠	الدين و . د .
١٨	آراء و . د .	٢٦	الدين و . د .
٢٠	الأسعار و . د .		

عزب الدين

الدين في روسيا . د . الأستاذ عبد السلام . د .
الدين في روسيا . د . الأستاذ عبد السلام . د .
الدين في روسيا . د . الأستاذ عبد السلام . د .

فہرست المصنوعات

صفحہ	
۱۲	پیش
۱۳	پیش گوئی
۱۶	پیش گوئی
۲۱	پیش گوئی
۲۲	پیش گوئی
۲۵	پیش گوئی
۲۶	پیش گوئی
۲۷	پیش گوئی
۲۸	پیش گوئی
۲۹	پیش گوئی
۳۰	پیش گوئی
۳۱	پیش گوئی
۳۲	پیش گوئی
۳۳	پیش گوئی
۳۴	پیش گوئی
۳۵	پیش گوئی
۳۶	پیش گوئی
۳۷	پیش گوئی
۳۸	پیش گوئی
۳۹	پیش گوئی
۴۰	پیش گوئی
۴۱	پیش گوئی
۴۲	پیش گوئی
۴۳	پیش گوئی
۴۴	پیش گوئی
۴۵	پیش گوئی
۴۶	پیش گوئی
۴۷	پیش گوئی
۴۸	پیش گوئی
۴۹	پیش گوئی
۵۰	پیش گوئی
۵۱	پیش گوئی
۵۲	پیش گوئی
۵۳	پیش گوئی
۵۴	پیش گوئی
۵۵	پیش گوئی
۵۶	پیش گوئی
۵۷	پیش گوئی
۵۸	پیش گوئی
۵۹	پیش گوئی
۶۰	پیش گوئی
۶۱	پیش گوئی
۶۲	پیش گوئی
۶۳	پیش گوئی
۶۴	پیش گوئی
۶۵	پیش گوئی
۶۶	پیش گوئی
۶۷	پیش گوئی
۶۸	پیش گوئی
۶۹	پیش گوئی
۷۰	پیش گوئی
۷۱	پیش گوئی
۷۲	پیش گوئی
۷۳	پیش گوئی
۷۴	پیش گوئی
۷۵	پیش گوئی
۷۶	پیش گوئی
۷۷	پیش گوئی
۷۸	پیش گوئی
۷۹	پیش گوئی
۸۰	پیش گوئی
۸۱	پیش گوئی
۸۲	پیش گوئی
۸۳	پیش گوئی
۸۴	پیش گوئی
۸۵	پیش گوئی
۸۶	پیش گوئی
۸۷	پیش گوئی
۸۸	پیش گوئی
۸۹	پیش گوئی
۹۰	پیش گوئی
۹۱	پیش گوئی
۹۲	پیش گوئی
۹۳	پیش گوئی
۹۴	پیش گوئی
۹۵	پیش گوئی
۹۶	پیش گوئی
۹۷	پیش گوئی
۹۸	پیش گوئی
۹۹	پیش گوئی
۱۰۰	پیش گوئی

دَارُ الثَّقَافَةِ الْعَامَّةِ

مكتبة دار الثقافة العامة

ب. ١٩٩٩ - ١٩٩٩

سلسلة المراهب والمهوب

١	١	مدرسة لادى لادى	٦	عرق	١
٢	٢	مدرسة لادى لادى	١	مدرسة لادى لادى	١
٣	٣	مدرسة لادى لادى	٨	مدرسة لادى لادى	١
٤	٤	مدرسة لادى لادى	٩	مدرسة لادى لادى	١
٥	٥	مدرسة لادى لادى	١٠	مدرسة لادى لادى	١

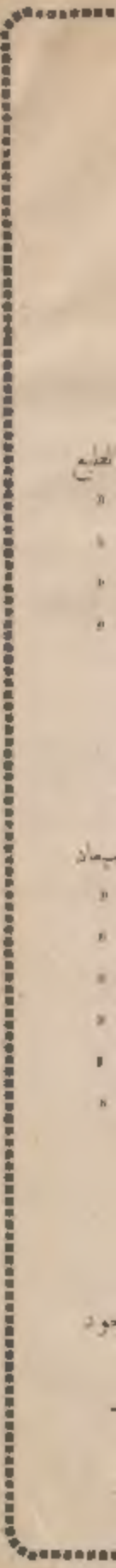
وغيره من الكتب

سلسلة قادة المراهب

١	١	مدرسة لادى لادى	٩	مدرسة لادى لادى	١
٢	٢	مدرسة لادى لادى	١	مدرسة لادى لادى	١
٣	٣	مدرسة لادى لادى	١١	مدرسة لادى لادى	١
٤	٤	مدرسة لادى لادى	١٢	مدرسة لادى لادى	١
٥	٥	مدرسة لادى لادى	١٣	مدرسة لادى لادى	١
٦	٦	مدرسة لادى لادى	١٤	مدرسة لادى لادى	١
٧	٧	مدرسة لادى لادى	١٥	مدرسة لادى لادى	١
٨	٨	مدرسة لادى لادى	١٦	مدرسة لادى لادى	١

سلسلة قادة الشرق والمغرب

١	١	مدرسة لادى لادى	١	مدرسة لادى لادى	١
٢	٢	مدرسة لادى لادى	٢	مدرسة لادى لادى	١
٣	٣	مدرسة لادى لادى	٣	مدرسة لادى لادى	١
٤	٤	مدرسة لادى لادى	٤	مدرسة لادى لادى	١
٥	٥	مدرسة لادى لادى	٥	مدرسة لادى لادى	١



الكتاب

١

٢

٣

٤

٥

سجل

١

٢

٣


٤

٥

٦

٧

ملاحظات



i 15060792
b13211225

AUC - LIBRARY



DATE DUE

26 NOV 1990

A.U.C.

NOV-1990

19 NOV 1987

DK

18

S8x

1945

